بناء برنامج علاجي قائم على المنحى التكاملي واختبار فاعليته في تحسين القدرة القرائية لدى طلبة المرحلة الأساسية في الأردن.

إعداد

محمد عبد الله غازي قسايمه

إشراف الأستاذ الدكتور

حمـــدان علي نصـــر

قدمت هذه الأطروحة استكمالا لمتطلبات منح درجة دكتوراه فلسفة

في التربية تخصص مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها

كلية الدراسات التربوية العليا

جامعة عمان العربية للدراسات العليا

2006-2007

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

التفويض

أنـــا محمـــد عبد الله غازي قسايمه

أفوض جامعة عمان العربية بتزويد نسخ من أطروحتي للمكتبات الحكومية و المؤسسات الرسمية والهيئات الرسمية و الأشخاص عند طلبها.

الاسم :محمد عبد الله غازي قسايمه

التوقيع .....:

التاريخ .....:

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

قرار لجنة المناقشة

نوقشت هذه الأطروحة وعنوانها

بناء برنامج علاجي قائم على المنحى التكاملي واختبار فاعليته في تحسين القدرة القرائية لدى طلبة المرحلة الأساسية في الأردن

وأجيزت بتاريخ :

أعضاء لجنة المناقشة		التوقيع
الأستاذ الدكتور:-	سمير استيتيه	رئيساً
الأستاذ الدكتور:-	محمد فخري مقدادي	عضواً
الدكتور:-	عبد الرحمن الهاشمي	عضوا
الأستاذ الدكتور:-	حمدان نصر	عضواً ومشرفاً

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

شكـــر و تقديـــــر:-

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على الرسول الأمين سيد الأولين والآخرين، محمد بن عبد الله عليّه أفضل الصلاة و أتم التسليم .

امتثالا لقوله تعالى'' :**لئن شكرتم لأزيدنكم** ''فإني أحمدُ الله على ما يسر، وأشكره على نعمه وأفضاله، شكرا يليق بجلال عظمته، وعملاً بقول الرسول الكريم – صلى الله عليه وسلم - :(**مْنَ لم يشكر الناس لم يشكر الله**)، فإني أتقدم بكل الشكر، وعظيم الامتنان **للأستاذ الدكتور حمدان علي نصر** الذي سعدتُ بصحبته، وشرفتُ بالعمل معه، وأفدت من علمه، داعياً الله أن يمد في عمرهِ، ويمنحه الصحة والعافية، وأن يجعل ما بذله من جهود في خدمة الطلبة الباحثين في ميزان حسناته .

وأتقدم بالتقدير والاحترام للأساتذة الإجلاء:- الأستاذ الدكتور سمير استيتيه، والأستاذ الدكتور محمد فخري مقدداي، و الدكتور عبد الرحمن الهاشمي، و أعضاء لجنة المناقشة على تفضلهم بقبول مناقشة هذه الأطروحة، وعلى ما بذلوه من جهد، وما قدموه من ملاحظات قيمة، ولجميع الأساتذة الذين تتلمذت على أيديهم كل الاحترام والتقدير، راجياً لهم الصحة والعافية، ومزيداً من العطاء العلمي.

وأتقدم بالشكر للدكتور نضال الشريفين، و لكل من أسهم في إنجاح هذا العمل العلمي راجياً أن أكون قادراً على رد معروفهم جميعاً .

الباحث

محمد عبد الله قسايمه

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الإهـــــــداء

إلى روح أبي...الذي مدني بالصبر والإرادة للوصول لهدفي...

إلى أمي ....التي لم تنسى من دعائها يوما...

إلى أخويّ....

الأستاذ مصطفى الذي لم يألُ جهدا في سبيل دفعي إلى الأمام.

والدكتور يوسف لما قدمه من دعم مادي، ومعنوي؛ في سبيل إنجاح هذا الجهد المتواضع...

إلى زوجتي وأولادي. ..الذين تعبوا، وتحملوا، وصبروا من اجل

نجاحي...

إلى كل من أسهم في هذا الجهد المتواضع ...

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

قائمة المحتويات

الموَضوع	الصفحة
قرار لجنة المناقشة	ت
الشكر والتقدير.....	ث
الإهداء.....	ج
قائمة المحتويات.....	ح
قائمة الجداول	ذ
قائمة الأشكال	ز
قائمة الملاحيق.....	س
الملخص باللغة العربية.....	ش
الملخص اللغة الإنجليزية	ض
الفصل الأول :خلفية الدراسة ومشكلتها	
المقدمة	1
مشكلة الدراسة.....	18
عناصر المشكلة.....	18
فرضيات المشكلة.....	19

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

محددات الدراسة.....	19
أهمية الدراسة.....	20
التعريفات الإجرائية.....	21
الفصل الثاني :الإطار النظري والدراسات ذات الصلة	22
الفصل الثالث :الطريقة والإجراءات	65
أفراد الدراسة	65
عينة الدراسة.....	66
.أداتا الدراسة.....	68
إجراءات تحليل الاختبار	75
استراتيجيه المعالجة	78
التعريف بالبرنامج.....	81
استراتيجيات التدريس العلاجي.....	84
أساليب التقويم.....	85
متغيرات الدراسة	88
المعالجات الإحصائية	89

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الفصل الرابع :عرض النتائج عرض النتائج	90
الفصل الخامس :مناقشة النتائج والتوصيات	98
مناقشة النتائج.....	98
التوصيات.....	107
قائمة المراجع	109
الملاحق	128

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

قائمة الجداول

الرقم	المحتوى	الصفحة
1	توزيع أفراد مجتمع الدراسة في المدارس التابعة لمديرية تربية وتعليم إربد بحسب عدد الطلبة وعدد الشعب والجنس.	63
2	يبين توزيع العينة بحسب المجموعة والجنس.	63
3	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمجالات والأداة في الاختبار القبلي ككل حسب المجموعة.	94
4	تحليل التباين الأحادي المتعدد لأثر المجموعة على المجالات في الاختبار القبلي.	95
5	تحليل التباين الأحادي على الاختبار القبلي ككل.	96
6	المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية لأداء الطلبة على اختبار مهارات القدرة القرائية الخمس حسب متغيّر المجموع و الجنس.	97
7	نتائج تحليل التباين الثنائي المتعدد لمتوسطات أداء	98

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

	الطلبة على اختبار مهارات القدرة القرائية الخمس حسب متغيري المجموعة والجنس والتفاعل بينهما.	
8	المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية للقدرة القرائية لدى طلبة الصف السابع الأساسي في الأردن حسب متغير المجموعة والجنس .	101
9	نتائج تحليل التباين الثنائي لأثر المجموعة والجنس والتفاعل بينهما للقدرة القرائية لدى طلبة الصف السابع الأساسي في الأردن .	102

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

قائمة الأشكال

الرقم	المحتوى	الصفحة
1	رسم بياني يمثل التفاعل بين الطريقة والجنس في اختبار القدرة على تنغيم الصوت.	101

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

قائمة الملاحق

الرقم	المحتوى	رقم الصفحة
1	البرنامج العلاجي القائم على المنحى التكاملي.	117
2	صحائف قراءات الطلبة للاختبار القبلي لأفراد العينة.	157
3	صحائف العمل لرصد أخطاء الطلبة في ا لقراءة الجهرية.	158
4	أسماء الخبراء والمتخصصين ممن عُرِضَ عليهم الاختبار للتحقق من صدقه	163

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

بناء برنامج علاجي قائم على المنحى التكاملي واختبار فاعليته في تحسين القدرة القرائية لدى طلبة المرحلة الأساسية في الأردن.

إعداد

محمد عبد الله غازي قسايمه

إشراف الأستاذ الدكتور

حمــدان علي نصــر

الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى بناء برنامج علاجي قائم على المنحى التكاملي، واختبار فاعليته في تحسين القدرة القرائية لدى طلبة المرحلة الأساسية في الأردن .ولتحقيق الهدف سعت الدراسة إلى الإجابة عن السؤالين التاليين :

أولاَ :هل يختلف أثر برنامج قائم على المنحى التكاملي في تحسين كل مهارة من مهارات القدرة القرائية الخمس (مهارة نطق حروف الهجاء ، مهارة لفظ الكلمات ، مهارة قراءة الجمل قراءة موصولة ، مهارة تنغيم الصوت ،ومهارة فهم المقروء) لدى طلبة الصف السابع الأساسي باختلاف الجنس ؟

ثانياً -:هل يختلف أثر برنامج قائم على المنحى التكاملي في تحسين القدرة القرائية لدى طلبة الصف السابع الأساسي باختلاف الجنس ؟

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

تكونت عينة الدراسة من (91)من الطلاب والطالبات في الصف السابع الأساسي الذين يدرسون في المدارس التابعة لمديرية التربية والتعليم في إربد الأولى للعام الدراسي .(2005/2006)

وجرى اختيار أفراد الدراسة بطريقة قصديه، وزعوا على أربع مجموعات، بواقع شعبة لكل مجموعة، شعبتين من الذكور، واحدة ضابطة عدد أفرادها (27)طالباً، وأخرى تجريبية عدد أفرادها (20) طالباً، وشعبتين من الإناث، واحدة ضابطة عدد أفرادها (23)طالبةً، وأخرى تجريبية عدد أفرادها (21)طالبةً.

ولتحقيق أهداف الدراسة، ومعالجة أشكال الضعف في القراءة، جرى بناء برنامج تعليمي يهدف إلى تحسين القدرة القرائية لدى أفراد الدراسة .وتكون البرنامج العلاجي من عدد من التدريبات القرائية المتنوعة، التي تتيح للطالب اكتساب مهارات القدرة القرائية مدار البحث، فضلا عن توفير تطبيقات بيتيه ينفذها الطالب، لضمان إحداث التغيير المطلوب في القدرة القرائية .وقد استغرق تنفيذ البرنامج فصلاً دراسياً، بواقع حصتين أسبوعيا لكل مجموعة .

أعدّ الباحث اختبارا لقياس مستوى فهم المقروء، واختباراً آخر لقياس مدى الإتقان .طُبق الاختباران على عينة الدراسة قبل تنفيذ البرنامج التعليمي، وبعده.

وبعد إجراء التحليلات الإحصائية اللازمة برزت النتائج الآتية :

1 – ظهر فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α= 0.05)تعزى لأثر البرنامج العلاجي، في جميع المهارات موضوع الدراسة، ولم يظهر فروق دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (α= 0.05)لأثر التفاعل بين البرنامج والجنس .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

2 – ظهر فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α= 0.05)تعزى لأثر البرنامج العلاجي، ولم يظهر فروق دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (α= 0.05)لأثر الجنس أو التفاعل بين الطريقة والجنس.

3 – ظهر فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α= 0.05)تعزى لأثر البرنامج العلاجي، ولم يظهر فروق دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (α= 0.05)لأثر الجنس أو التفاعل بين البرنامج والجنس.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

Constructing a Remedial Program Depending on Integral Tendency and Testing its Efficiency in Improving Students' Reading Ability in the Basic Stage

Conducted by

Mohammed Abdullah Gh. Qasaimeh

Supervised by

Prof. Hamden A. Nasser

This study aims at constructing a remedial program depending on integral tendency and testing its efficiency in improving basic stage students' reading abilities. To achieve that, the study arouses the following questions:

1- Is the program effect depending on integral tendency different in improving the five sub-skills 0f reading abilities (letters pronouncing, words uttering, sentences cohesive reading, intonation, and understanding ability) due to gender among seventh grade students?

2- Is the program effect depending on integral tendency different in improving the reading abilities due to gender among seventh grade students?

The sample was chosen randomly and four groups were composed (two are for female and two for males). Two groups were taught traditionally and the other two groups were experimental

The experimenta program is composed of different reading drills which

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

enable students to acquire good reading skills.

Trying out the program needed one full semester/two lessons per week for every group.

The researcher prepared two exams to measure the students' understanding ability and to measure loud reading abilities. These exams were used as Pre-tests and Post-tests.

The analysis showed the following:

1 – there was no significant difference (α = 0.05 between the sample members in the Pre-test due to the way of teaching.

2- There is a significant difference (α = 0.05) due to the way of teaching in the Post – test for its effectiveness, but no significant difference (α=0.05) due to gender, program interaction.

3-There is a significant difference (α = 0.05) due to the suggested program in the post-test for the program effectiveness, but no significant difference (α = 0.05) due to gender and program inter?

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الفصل الأول

خلفية الدراسة ومشكلتها

المقدمة

تعدّ القراءة إحدى الأدوات الأساسية للإنسان المعاصر لملاحقة العلوم، والمعارف المتجّددة، والاطلاع على الثقافات الأخرى، التي ينمو بها الأفراد عقلياً،ووجدانيا . فهي حاجة أساسيةكالماء والهواء، من دونها سيكون في عزلة عما يجري حوله من تغيرات ثقافية، واجتماعية،وعلمية، في العالم الكبير الذي أصبح بفعل ثورة الاتصالات، وأساليب التواصل، ومنها القراءة، قرية صغيرة .

والإنسان في حياته العامة يحتاج إلى أن يعي ما يدور حوله أو ينشر من أخبار، وأن يتزود بما لا غنى للمواصلة عنه من المعارف والعلوم، التي تستجد بمرور الزمن؛ كي يتكيف ويساير الزمن الذي يعيش فيه، وسبيله في ذلك غالبا قراءة الكتب، والصحف، والمجلات، فضلا عن تواصله مع الآخرين عبر الكلمة المنطوقة . ولأهمية القراءة، بوصفها عملية عقلية لغوية، فقد حظيت من علماء التربية ، ومناهج اللغة، بنصيب كبير من الدراسة والبحث(قورة، 1981) .

ويجيء اهتمام الباحثين بتطوير القدرة القرائية، والمهارات الخاصة بالأداء، والاستيعاب منسجما مع التوجه الحديث، بأن تكون مخرجات التعليم ومناهجه تخدم طالب العصر، وتمده بالقدرة على التفاعل الواعي المستمر مع أشكال المعرفة الجديدة (عبده، 1979) .

والقراءة عملية مثمرة يتزود الفرد بها بالأفكار، والمعلومات الضرورية؛ لحل مشكلات كثيرة قد تواجهه، وتساعده في تحديد ميوله ، وزيادتها اتساعا وعمقا، وتنمي شعوره بالذات

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

والآخرين، وترتقي بمستوى فهمه للمسائل،والقضايا الاجتماعية المعاصرة (عبد المجيد، 1986) .

والقراءة إحدى مهارات اللغة، وأبرز روافد المعرفة ، من خلالها يطلع الإنسان على ما يجري حوله من مناشط في مختلف ميادين الحياة (يونس والناقة ،1977) وقد وصفها البعض أنها عملية مركبة تتألف من عمليات متشابكة، يقوم بها القارئ ؛ للوصول إلى المعنى الذي قصده الكاتب،و الإفادة منه (شحاته، 1992) .

لقد تطورت النظرة إلى القراءة، فصار يُنظر إليها على أنها تفكير مقصود ، يتم من خلاله بناء المعنى ، وتبعاً لهذه النظرة، فإن المعنى يكمُن في عمليات قصديه ، وهادفة لحل المشكلة ،وهذه العمليات تحصل أثناء التفاعل مع النص ، فقد أصبح بناء المعنى من النص المكتوب عملية تبادل مشترك للأفكار بين القارئ والكتاب (عربيات، 2004) .

وتعود أهمية القراءة بالنسبة لنمو الطلبة لغويا، وثقافيا، بمساعدتها لهم في التعبير عن أفكارهم بوضوح وسلامة، وفهم المقروء فهما دقيقا، واستنباط المعلومات منه، والموازنة بين الأفكار والاتجاهات المختلفة ونقدها، وإصدار الأحكام عليها، ونمو مداركهم العقلية، وارتقاء أذواقهم الأدبية والفنية(سمك ، 1986).

ويرى كرافتد (Crafted,1983)المشار إليه في نصر (1990)أن القراءة هي إحدى الطرائق القوية والمؤثرة في تطوير التفكير؛ لذا فإن تزويد الطلبة بمهارات قرائية في حدود قدراتهم، وتدريبهم على أساليب دراسية فعالة، يؤدي بطريقة أو بأخرى إلى تطوير كفاياتهم في التحصيل الأكاديمي، ومن ثم نجاحهم في الحياة الدراسية.

وفي هذه الإطار يشير أندرسون (Anderson ,1980)إلى أن القّراء المهرة "هم الذين

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

يملكون استراتيجيات قرائية فاعلة ، ووعياً بالهدف من القراءة" . وتؤكد نتائج دراسة ياركي (yarkey ,1982) أن المتعلم الذي لا يستطيع اختيار الإستراتيجية المناسبة للحصول علىالمعلومات المطلوبة في النص المقروء، ولا يستطيع تنظيم المعلومات، سيفشل في استيعاب مضامين هذا النص؛ إذ يعاني هذا المتعلم من أمرين مهمين هما: سوء الفهم، و طول الوقت المخصص لإنجاز المهمة القرائية .

ويرى كثير من الباحثين أنه من الصعب وضع تعريف شامل للقراءة، ذلك؛ لأنها مهارة عقلية أدائية مركبة غاية في التعقيد .ولذا فان إتقان هذه العملية بأبعادها المختلفة يحتاج إلى مزيد من التدريب والمتابعة . وفي هذا الإطار هناك من يرى أن القراءة عملية عقلية انفعالية، تشتمل على تفسير الرموز والرسوم، وفهم المعاني، والربط بين المكنون الخبري للقارئ وهذه المعاني، والاستنتاج، والنقد، والحكم، والتذوق، وحل المشكلات(شحاته،1993) .

ولعلّ التعقيد في عملية القراءة عائد أنها تتطلب جهداً كبيراً لتعلمها؛ بسبب اشتراك الكثير من الحواس . ويشترك في تكوينها أيضا العوامل الثقافية، والاجتماعية، والنفسية .وأكد الخبراء بقولهم:- إن القراءة عملية معقدة تستند إلى تأليف دقيق، و مجموعة من المهارات الفرعية، كالإدراك السمعي، والبصري، والذهني، ولكل منها دوره في تحقيق الفهم المستهدف، والتواصل المبتغى من ممارسة القراءة . وليست القراءة مجرد ضم حرف لآخر؛ ليتكون من ذلك مقطعا أو كلمة .إنها عملية تقوم على أساس تفسير الرمز المكتوب.

وبالرغم من وفرة البحوث التي أجريت حول القراءة ، وطرائق تدريسها ، إلا أن هذا الميدان ما زال يفتقر لمزيد من البحوث النوعية ، والتجريبية ، التي تستهدف تطور استراتيجيات

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

تعليمية متقدمة ،تأخذ بالاعتبار نتاج التعلم القرائي ، وطبيعة العلاقات القائمة بين مهارات اللغة من ناحية ،وبينها وبين التفكير من ناحية أخرى (نصر،2003).

وفي إطار الحديث عن التكامل، وعن مفهومه ، وأبعاده ، يمكن القول إنه سمة كل ا لظواهر التي تحيط بالإنسان في هذه الحياة، ويقصد به وفقاً لأبسط المفاهيم اللغوية ''هو أن يكمل شيء شيئاً آخر بحيث يكون الاثنان متممين ومكملين بعضهما بعضا (الوكيل ,1986) . فكرة التكامل هي محاولة للتغلب على فكرة الخبرة المفتتة التي تقدم للطالب من خلال المواد المنفصلة أو الفروع المنفصلة (عبد الوهاب وآخرون،2002) .

لقد ركزت الطرق التقليدية على تقديم المعرفة للطالب بشكل مجزأ، فدرّست اللغة فروعاً منفصلة؛ مما أضعف مقدرة الطالب على استيعاب اللغة بشكلها الكلي .فكان لفشل الكثير من هذه الممارسات التقليدية أثر في تغيير النظرية اللغوية، حيث ظهر المنحى التكاملي، وأصبح بديلاً طبيعياً لعمليات تمزيق اللغة . (Latherer, 1991) ولاسيما أن العلاقة بين النظرية والممارسة علاقة متداخلة، وأن هذا التمزيق إنما هو تقسيم صناعي (سمك ،1986)لا يتمشى مع طبيعة اللغة العربية ؛ لأن اللغة كلٌ لا يتجزأ ، والصلة بين فروعها صلة طبيعة اللغة ؛لأن اللغة كلٌ لا يتجزأ والصلة بين فروعها صلة طبيعية ، فالفروع والمهارات تترابط في إطار واحد ؛ لتحقيق هدف تعليم اللغة ، وهوقدرة الطالب على استخدامها استخداماً صحيحاً في مواقف الحياة ، كما أن الفصل لا يتفق مع طبيعة الطالب التي ثبت فيها علمياً أن عقل الطفل وحدة متكاملة، وليس مكوناً من مراكز مختلفة، وملكات متعددة (الملا، 1990).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وقد أدرك علماء اللغة ذلك، نتيجة للبحوث الميدانية في علم اللغة النفسي، ونظريات التعلم ،وعلم اللغة الاجتماعي ، وعلم الإنسان، والفلسفة والتربية (مقدادي، 1997) إذ رأى أصحاب هذا المدخل أن تعليم اللغة، لا ينبغي أن يكون من خلال تجزئتها إلى مكونات منفصلة ، على شكل أصوات، وحروف أو قوائم كلمات، بل ينبغي الاهتمام بالمعنى من خلال فهم المقروء . وإذا كان تعلم اللغة يتم بطريقة أفضل عندما يتعرض لها المتعلم بشكلها الكلي غير المجزأ، وفي سياقها الطبيعي، فإن التكامل هو الأساس، والمفتاح لتلك اللغة (المومني، 2001).

ويستخدم مصطلح التكامل اللغوي، للدلالة على تعليم اللغة في موافق اتصالية ، أو من خلال نصوص ، باستخدام السياقات اللغوية ، والأدوات المختلفة ، والمعلومات المتوافرة في النص ،ويجب أن يكون لدى المعلم إدراك واعٍ بتكامل اللغة ؛ لأن ذلك يزوده بنشطات ، وطرق، واستراتيجيات تعلم اللغة، والتغلب على حل المشكلات . (Rubin,1977)وعليه أن يُدرس المهارات الأربع في مواقف حقيقية حيوية لكل طالب ؛ لأن الطلاب يحتاجون إلى القراءة الخلاقة في البحث، وتحديد المشاكل، والتعامل مع المواقف، كما يحتاجون إلى الكتابة الدقيقة عند تكوين الفرضيات، وكتابة التقارير. فإذا ما استطاع المعلم مساعدة طلابه في هذا المضمار فستتحسن قراءتهم وكتاباتهم وكلامهم ,وحسن استماعهم (شرف ، 2003) .

والطريقة التكاملية نموذج تدريسي، يتفق وطبيعة اللغة، وخصائصها، ويقوم على معالجةاللغة ومزاولة عباراتها في ظل السياق والمعنى، فيألفها الاستماع، والأنظار، و تتعود عليهاالألسن،والأقلام، وبهذه الطريقة تتوحد العلاقة بين فنون اللغة الأربعة، فجميع مهارات اللغة تتآزر وتتكامل في وحدة متكاملة؛ لتحقيق الأهداف اللغوية، وتحسين الأداء اللغوي (السيد، 1997)

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ويستند التكامل في أساسه الفلسفي إلى النظرة المتكاملة؛ لتربية الإنسان، ويكاد يكون هناك شبه إجماع من الباحثين والتربويين على مفهوم التكامل .فهو التناسق والترابط بما يقدمه من محاورمعرفية،وأنشطة تعليمية، وأساليب مخططة، ومنظمة، تسعى إلى تنمية شخصية الفرد، وتجعله قادراً على القيام بأدواره المستقبلية في مجتمعه (دويغر ،1993) .

وإن المنحى التكاملي، يشجع على استخدام مهارات اللغة، بطرقة مفيدة، ولأغراض هادفة تستطيع توفير الفرص لإتقان المهارات المطلوبة، واكتسابها تحت إرشاد تعليمي (أبو إدريس ، 1994) .

كما ترى إن التكامل يُوجد مجتمعاً مفتوحاً، فيه حدود الموضوعات وقيمها، ويظهر أثر ذلك على ميول الطلبة نحو المعرفة، وعلى العلاقات بين الطلبة والمعلمين .

ولقد أجريت دراسات وبحوث تجريبية كثيرة في دول العالم حول المنهج التكاملي، أثبتت معظمها أن هذا الأسلوب أقدر على غيره من التنظيمات المنهجية الأخرى على تحقيق الأهداف التربوية التي تهدف إلى مساعدة الطالب على النمو الشامل المتكامل لشخصيته وفي سلوكه. وفي ضوء معطيات علم النفس، فإن هذا الأسلوب يتعرف بالفروق الفردية بين الطلبة، ويقدم الأنشطة التعليمية المناسبة؛ مما يمكن الطالب من التعلم في حدود إمكاناته وخبراته، واستعداداته (بدوي،1997) .

لقد أشارت البحوث التي أجريت في مناطق عديدة من العالم أن معلمي اللغات يعانون ضعفاً في القدرة على الربط والتكامل بين فنون اللغة في مواقف التعلم المختلفة (نصر، 2003) هناك من يرى أن أبرز صعوبات التكامل تكمن في أن معلمي اللغة غير مهيئين لتقبل مثل هذا التغيير، وهم

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ليسوا معتادين على التقنيات التعليمية المرتبطة بإحداثه (الزعبي ، 2003)فقد ثبت أيضاً أن الضعف اللغوي، يعود إلى انخفاض كفاءة المنهجية المتبعة في بناء مناهج اللغة العربية، وقصور طرائق التدريس المتبعة ، وبعدها عن الأخذ بالمنحى التكاملي في تدريس مهارات اللغة وفنونها المختلفة(المومني ،2001) .

وبناء على ذلك، فقد نادي التربويون (Anderson,et al. 1994 , Mayer 1995) بفكرة تطوير اللغة ، وضرورة التكامل بين المهارات، والقدرات العقلية، والأدائية المتداخلة، التي تعمل كوحدة متكاملة يصعب الفصل بينها .ويتم ذلك، بإعطاء المعلمين أقصى الفرص للطلبة ؛من أجل الانخراط في حديث حقيقي ، وفي مواقف قرائية،وكتابية ،أثناء الدراسة ، حيث إن المعلم يقوّم التطور المعرفي لدى الطلبة .

ولعلّ الاستعداد لقراءة الوحدات اللغوية الخطية من كلمات، وجمل، وتراكيب، أمر ضروري في تعليم مبادئ القراءة، ولا غنى عنها للمعلم المكلف بتعليم الأطفال القراءة. وقدا اهتمت التربية الحديثة بتطبيق برامج الاستعداد للقراءة .ففي كثير من الدول الأوروبية، و الولايات المتحدة الأمريكية، يشترك البيت، ودور الحضانة، في تطبيق هذه البرامج؛ لتسهيل تعليم مهارات القراءة الجهرية وتيسيرها، وجعلها مادة دراسية صالحة لتربية الطفل وزيادة نموه اللغوي والمعرفي (مصطفى ، 2001) .

أما بالنسبة للوضع في الأردن ، فقد كشفت عدة دراسات أجريت في هذا المجال حول مستوى الأداء اللغوي، وجود ضعف في القدريتين القرائية، والكتابية، لدى الطلبة، إضافة إلى وجود أخطاء تعبيرية قوا عدية متنوعة (الشياب ، 1996 ؛ عضيبات ، 1989 ؛ خمايسة ، 1988) وقد عزت

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

معظم هذه الدراسات الضعف إلى عدم استخدام المنحى التكاملي في تعليم مهارات اللغة. جرت العادة أن يُقسم اللغة في مدارسنا إلى فروع، ويخصص لكل فرع حصة في الأسبوع مثلاً، ولكل فرع كتاب خاص .وفي الاختبارات، وعمليات التقويم، تُوزع الدرجات على هذه الفروع، وفي هذا التوزيع تجزئة لا ترسخ في ذهن المتعلم صورة شاملة كليّة عن المبحث اللغوي ؛ لافتقار الروابط بين المباحث اللغوية ، يجعل المتعلم يشعر بأن هذه المواد تُدرس لذاتها (الشياب ، 1996).

وقد أكد مؤتمر التطوير التربوي الذي عقد في عمان 1987على الترابط بين المواد الدراسية عامة، وفروع اللغة العربية خاصة .وتشير التوصيات أن اللغة في طبيعتها وحدة متكاملة تحقق مهاراتها القدرة على القراءة الصحيحة ، وفهم المقروء ، واستيعاب المناهج بصورة وحدات متكاملة في اللغة في الصفوف الأولى من مرحلة التعلم الأساسي (وزارة التربية والتعليم ، 1987).

ويقوم المنحى التكاملي على معرفة الطلبة المراد تعليمهم اللغة ، ومدى امتلاكهم لأساسياتها،وتحديد المهارات اللغوية العامة، والمهارات الجزئية المراد تعلمها ، وبعد أن تختبر الخلفية المعرفية لدى الطلبة ، والمتعلقة بمعرفة المعلومات التي سينطلق منها المعلم ؛ لأن ذلك يُثبت المهارة العقلية في أذهانهم، ويعطيهم فرص تحليل الكلمة،وتقسيمها إلى حروف ، وبعد ذلك استخدامها في تطبيقات، وتمرينات، تدل على امتلاك المهارة ، وإثارة اهتمام الطلبة نحو التطبيق،والتدريب على تنفيذ الوظائف ؛ لأن ذلك يساعد في تعلم اللغة .فالاتجاه الايجابي نحو تعلم اللغة يدفع الطلبة إلى استخدام طاقاتهم في تعلمها (مقدادي 1997 ، ؛ شرا دقة ,2004) .

فعلى المعلم أن يتخذ من نصوص القراءة الأدبية محوراً لتعليم اللغة العربية ؛ وذلك لأن صورة وضعف الطلبة في القراءة الجهرية، يكمن في عوامل كثيرة ومتعددة منها :الجو

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المدرسي،والتطبيقات التي يستخدمها المعلمون التي تتم بطريقة لا تتفق والتطور في الخصائص اللغوية ومكتسبات الطلبة، مما قد يترتب عليه نفور المتعلمين من دروس القراءة، وعزوفهم عن تعلم القراءة الجهرية في إطار من الرغبة، والدافعية نحو اكتساب مهارات القراءة سواء أكان ذلك بما يتعلق بالجانب الأدائي الصوتي، أم بجانب الاستيعاب(مرجانه,1990).

وتعدّ الممارسة من المتطلبات الأساسية لامتلاك مهارة القراءة وتطويرها، ومعالجة الضعف وجوانب القصور فيها، إذ إن إدراك كلمة ما أو مجموعة من الحروف يتطلب وقتا كافيا، وانتباها جيدا، ووعيا ًبالدلالات والعلاقات القائمة بينها ضمن الوحدات اللغوية، ومع توافر ذلك كله فإن إدراك المتعلم بشكل تام قد لا يتحقق .وقد تجعل الممارسة والتكرار عملية التعرف البصري والذهني تلقائية، وتقلل الوقت المستغرق فيها، والجهد المبذول في التركيز، والتعرف الدقيق للصور الخطية . (Huey,1968)

ويؤكد أندرسون أهمية التكرار، والمحاكاة، والتقليد، كأساليب تعلم وتعليم للقراءة . فالقراءة تشبه العزف على الآلات الموسيقية، إذ هي ليست شيئا ًيمكن أن يتقنه الطالب فجأة، وهى ليست مهارة يتقنها الطلبة جميعهم في سن محددة، بل هي مهارة تنمو وتستمر في النمو بالمعاودة،والممارسة، والتدريب، والاستخدام اليومي، وفي مواقف مختلفة .وتؤكد دراسات عديدة أن أسلوب القراءة المتكررة يحسن من مهارات القراءة الجهرية، مثل القدرة على التعرف، ومستوى الفهم .وأن معظم أخطاء القراءة تنحصر في هذين البعدين من القدرة القرائية (Beebe,1980; .Sadoski,1984)

ويرى مرسي وزملاؤه (1983)أن معظم حالات الضعف القرائي مكتسبة وليست

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وراثية.ففي بعض الأحيان يكون الضعف القرائي نتيجة عوامل مهيأة لم يلتفت إليها، تتصل بالطالب.لكن في معظم الحالات، يكون هذا الضعف نتيجة عوامل موجودة في بيئة الطالب المنزلية،والمدرسية، والترويحية .وعدم إجراء التعليم المناسب في الوقت المناسب، يؤدي إلى فشل المتعلم في اكتساب المهارات اللازمة، لتنمية القدرة الطبيعية على القراءة .وعندما تظهر صعوبة بسيطة لا ينتبه لها ولا تعالج بسرعة، فإن الآثار المترتبة على هذا التأخير تتجمع، وغالبا ما تؤدي إلى العجز الحاد في القدرة القرائية.

ويفشل الطلبة في تعلم ميكانيكيات القراءة في الصفوف العليا من المرحلة الأساسية؛ بسبب عدم إتاحة الفرصة لهم لإتقان مهارات نطق الحروف، ولفظ الكلمات، والوعي بأصوات الوحدات اللغوية في الصفوف الأولى .وهناك ما يؤكد معاناة معظم طلبة المرحلة الأساسية في المدرسة العربية ،وفق أشكال من الضعف في الجوانب الميكانيكية في القراءة (عبد الوهاب ،2002).

ويرجع الضعف القرائي لدى الطلبة في الصفوف الأولى إلى عوامل متعددة أهمها :الحرمان العاطفي الصريح، والحرمان الثقافي والتربوي، والخلل الحاصل في المراكز الخاصة بعمليات القراءة في الدماغ، نتيجة التعرض لأمراض أو عوامل ذات صلة (مقدداي ،1989) .

أما قورة (1981)فقد أعاد الضعف القرائي إلى أسباب مرتبطة بالطالب نفسه، ممثلة ب:- الصحة الجسمية، والعقلية، وفي النقص الحاد في الخبرات المكتسبة، أو المتوافرة لديه .وقد كشفت الدراسات عن أثر هذا العامل في تحديد المستوى القرائي .وهناك أسباب ترجع إلى المدرس،وانخفاض كفاءة طرائق التدريس المستخدمة في تدريب الطلبة على تعلم الصور الصوتية للكلمات، والحروف، والمقاطع، وعدم الأخذ بالمنحى التكاملي في تعليم الوحدات اللغوية .وهناك

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

أسباب ترجع إلى قصور مناهج القراءة العربية، وعدم قدرتها بما تشتمل عليه كتب اللغة العربية، وكتب القراءة بخاصة من تدريبات، وأنشطة، على إكساب الطلبة المهارات الآلية، ومهارات الفهم الخاصة بالقراءة .يزاد على ذلك عوامل الترفع التلقائي للطلبة في الصفوف الثلاثة الأولى، وهى مرحلة التكوين القرائي .

إن القراءة عملية فكرية، عقلية، شديدة التعقيد؛ لارتباطها بالنشاط العقلي والفسيولوجي للإنسان، وهى تستوجب الفهم الدقيق، والتفكير العميق، والقدرة على الربط بين أجزاء المادة المقروءة ؛ ليتسنى للقارئ الاستنتاج والتفاعل والتواصل والانفعال .

وفي إطار الحديث عن الضعف القرائي، ذكر ألس وآخرون (Ellis t e a l., 1981) عاملين أساسيين يحددان المقدرة على القراءة هما :صعوبة القواعد التي يقاس بها طول الجملة، وصعوبة المفردات التي تقاس باستعمال مفردات غير مألوفة، وذكروا أيضا عوامل أخرى ثانويةتحدد المقدرة على القراءة كالميول، وطريقة المؤلف في عرض المعلومات، والمعرفة بالموضوع،وعدد الأفكار الجديدة.

وإن المتتبع لمجريات الأمور في المدرسة المعاصرة، يلاحظ في الآونة الأخيرة اهتماماخاصا في موضوع القراءة، وفهم المقروء، تعليما وعلاجا . وقد بدا الاهتمام بشكل ملموس في العالم الغربي وخصوصاً في الولايات المتحدة الأمريكية، إذ طالب المعلمون بضرورة تطويرمهارات القراءة ممثلة:- بنطق الحروف، ولفظ الكلمات، واستخدام قواعد التنغيم .ويجري ذلك إلى جانب مهارات فهم المقروء، ممثلة :- استيعاب الأفكار، والمعاني، واكتشاف العلاقات القائمة بين هذه الأفكار، وهو ما تؤكده الدراسة الحالية .ومن هنا أصبح موضوع تشكيل مهارات القراءة أو

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

تنميتها لدى الطلبة الضعاف في المرحلة الأساسية أمرًا في غاية الأهمية (حبيب الله، 1997؛ عبد الوهاب، 2002) .

وعلى الرغم من أهمية الصفوف الأولى في تنمية مهارات اللغة لدى الطلبة، فإن الحقيقة تقول :إن اللغة العربية في المدرسة العربية تمرّ في محنة قاسية، فالصيحات تنطلق تشكو الأخطاءالتي يرتكبها الناشئة، والضعف والقصور في التعامل مع الكلمة المكتوبة من الناحيتين الصوتية والدلالية .إذ يعاني الطلبة ضعفاً في مستوى الوعي الصوتي (الفونولوجي) للحروف، والكلمات المكتوبة .وعلى الرغم من الانتقادات الزائدة لانخفاض القدرة القرائية لدى الطلبة في المرحلة الأساسية، فإنه لا تتوافر خطط، وبرامج علاجية يمكن استخدامها للحد من ظاهرة هذا الضعف (عبد الوهاب ،2002؛ نصر ،1998).

كان انخفاض مستوى الطلبة في القراءة الجهرية من القضايا التي مازالت تستحوذ على اهتمام الباحثين، وخبراء مناهج اللغة العربية، وأساليب تدريسها، وهو ما يتضح بجلاء في الأداءالقرائي للطلبة، مما يشير بوضوح إلى قصور شديد في مهارات النطق، والتنغيم (يونس، 1984؛ قبادة، 1994) ويتفق ذلك مع ما كشفت عنه بعض الدراسات من ضعف مستوى القدرة القرائية لدى الطلبة في مهارة تعرف الرموز أو ما يسمى بالوحدات اللغوية الخطية، سواء مايتعلق بالربط بين الصوت والرمز، أو ما يتعلق بتأليف الكلمات وصورها الصوتية، فضلاً عن المشكلات المرتبطة بقصور الفهم والاستيعاب، وضعف الحصول على المعاني (المركز القومي للبحوث التربوية، 1980) .

إن العلاقة القائمة بين الفهم القرائي، ومهارات تعرّف الكلمة، واضحة وقوية وخصوصاعند

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المبتدئين .وقد كشفت الدراسات النفسية، ودراسات التدريب، أن تزايد السرعة في تعرف الكلمة يقودإلى تحسن في الفهم القرائي وليس العكس .(Perfettil ,1985; Stanovich,1988).

ويرى علماء النفس، أن للعقل البشري سعة محدودة من الانتباه والتذكر، ومن ثم، فإن الطالب يجب أن يكون قادراً على التعرف إلى الصور الخطية للكلمات بدقة وتلقائية، وذلك؛ لتحقيق أغراض فهم المقروء .وبالنتيجة فإن الطلبة ذوي المهارة العالية في القراءة، على خلافالمبتدئين والضعاف، يكونون قادرين على معالجة المعنى، والتفاعل معه أثناء قيامهم بالتعرف إلى الكلمات .

والتنغيم (Intonation)مهارة أدائية، تكتسب عبر مواقف التدريس اللغوية المختلفة:كالقراءة ،والمحادثة، والإلقاء، وهى نمط من أنماط التحكم والتلوين في طبقة الصوت،وتمثل ذلك في النغمات الصاعدة والهابطة داخل الجملة، وهناك ما يشير إلى أن ضعف الطلبة في إتقان هذه المهارات، والقدرات الأدائية؛ يؤدي بصورة أو بأخرى إلى تعطيل الإفهام، ونقل الرسائل بطريقة غير مؤثرة إلى المستهدفين بالقراءة الجهرية، أو التحدث .هذا وقد أكد كوبروسورنسن (Cooper & Sorensen)المشار إليهما في (ابوالحجاج ، 2004).أن الفواصل النحوية الصوتية (Strong Boundaries)عادة ما تكون مصحوبة بأشكال التنغيم الصاعدة والهابطة أكثر من الفواصل الضعيفة .

وهناك ما يدل على أن الطلبة ذوي المستوى القرائي المرتفع، يلونون في نغماتهم عند القراءة بما يتناسب مع المعنى، بينما الطلبة الضعاف يظهرون تنغيما صوتيا لا يتناسب مع المعنى،فالقارئ الجيد عادة ما ينهي الجملة بنغمة هابطة، بينما القارئ الضعيف ينهيها بنغمة

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

صاعدة،وطبقة صوتية مكافئة لما قبلها .(Clay & Imalach , 1971).

ويجب أن يَأخذ الفهم الحقيقي لصعوبات القراءة بالحسبان، التفاعلات المعقدة التي تتكون مع مرور الزمن بين العمليات الذهنية المسؤولة عن الأداء القرائي، وبين عوامل الدافعية التي تحافظ على هذا الأداء .فلقد وصف ستانوفتتش (Stanovich,1988) نوعين أساسيين من العلاقات التبادلية:- **الأول:**- متعلق بالعلاقات العائدة إلى عوامل النمو، و**الثاني:**-عائد إلى العوامل المؤثرة في أثناء التطور القرائي .ويرى أن العلاقة بين الوعي الصوتي والقراءة تبدو مثالا لنوع العلاقات التبادلية المرتبطة بالنمو.

وعلى الرغم من تحسن الظروف التعليمية التي يجري فيها التدريب على آليات القراءة في معظم المدارس الابتدائية في العالم، فإنه ما زال هناك تخلف كبير في قدرات الطلبة على النطق،والقراءة الصحيحة للرموز، والوحدات اللغوية المكتوبة، وهى ظاهرة على جانب كبير من الأهمية والخطورة (بوند ، 1984) .

وعلى الصعيد القومي بذلت جهود كبيرة لدراسة هذه الظاهرة، ومعالجة أشكال الضعف في القراءة .وأجريت دراسات وبحوث عديدة لتحديد أخطاء القراءة الشائعة لدى الطلبة في عدد من الدول العربية .وأظهرت دراسة (نزال ، 1980) وجود ضعف في مهارات القراءة الجهرية لدى طلبة المرحلة الابتدائية، وأظهرت وجود علاقة عالية بين اضطراب مستوى التحصيل القرائي وبين اضطراب المستوى الأدائي، وأظهرت دراسة شحاته التي أجريت في مصر عام (1987)حول واقع القراءة الجهرية في مراحل التعليم العام وجود ضعف في الأداء القرائي، ومهارات اللفظ، وأكدت نتائجها ما توصلت إليه دراسة أجريت في مصر عام (1982)عن وجود نسبة كبيرة من

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الأخطاء الشائعة في قراءة طلبة المرحلة الأساسية، وأن بعض هذه الأخطاء تضعف القدرة على فهم المقروء والإحاطة بالمعنى العام للمادة المكتوبة في المواد الدراسية المختلفة .وكشفت دراسة أجريت في البحرين عن وجود أخطاء شائعة لآليات القراءة الجهرية تمثلت في الحذف، والإضافة،والإبدال، والتكرار، والتنغيم واقترحت نماذج لمعالجة هذا الضعف (نصر ، 1998) .

أما على الصعيد المحلي، فهناك ما يشير إلى أن الطلبة في مراحل التعليم العام المختلفة يعانون ضعفا في القدرة على القراءة الجهرية المعبرة (إبراهيم، 1983؛ الخما يسه، 1988؛ الشياب، 1996).وقد عزت معظم هذه الدراسات الضعف في القدرة القرائية لدى الطلبة إلى عدم استخدام استراتيجيات المنحى التكاملي في تعلم مهارات القراءة، إذ جرت العادة تدريس القراءة بمعزل عن غيرها من المهارات الأخرى، والقيام بالتدريبات الصوتية بعيدا عن الدلالات (الزيتاوي ، 2005) وعلى الرغم من تأكيد المشاركين في مؤتمر التطوير التربوي المنعقد في عمان (1987)وما بعده من ندوات حول أهمية الأخذ بالمنحى التكاملي في مواقف تدريس فنون اللغة ومهارتها المختلفة وعلاجها (وزارة التربية والتعليم، 1987).

ولعل من العوامل المؤثرة في تحديد كفاية التعليم القرائي الفعّال:- وعي المعلم بعمليةالقراءة، وتصوره لكيفية حدوثها، وتعدُّ معالجة نص القراءة من الناحية الأدائية (الصوتية)،وما يصاحب العرض من حركات أدائية مصاحبة من بين استراتجيات التدريب التي حظيت باهتمام الباحثين وخبراء تعليم القراءة .فقد كشفت نتائج الأبحاث وجود علاقة ارتباطيه بين مستوى الأداء القرائي ودرجة استيعاب القارئ أو المستمع(السيد ، 1996) .

وهناك ما يشير إلى أن توظيف تعلم القدرة القرائية بمكوناتها الآلية،

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

والاستيعابية،والانفعالية، يتطلب استخدام تقنيات تقوم على التفاعل بين الطلبة في مواقف التدريس،وقد أدت هذه الآراء والأفكار إلى إثراء ميدان تعلم القراءة، وأسهمت في ولادة نماذج وتصورات وطرائق تدريس جديدة مثل تدريس مهارات القراءة (نصر ، 2003) .

وفي هذا الإطار، تمكن كحمي (Kamhi) ووكاتس (Calts) في(نصر، 2003) من وضع تصور لتعليم القراءة قائم على أبعاد القدرات القرائية، بعض هذا التصور أتاح الفرصة للطلبة التدريب على القضايا الصوتية، ومهارات قرائية أدائية باستخدام أمثلة وتطبيقات من محتوى نص القراءة في إطار التكامل بين القراءة ومهارات اللغة الأخرى.

وفي هذا السياق، كشفت نتائج الدراسات التجريبية في إطار التكامل بين مهارات اللغة في مواقف التعليم عن وجود آثار إيجابية لممارسة الأنشطة اللغوية القائمة على التكامل، والتداخل بين مهارات اللغة، حيث سيكون من الصعب تعلم الطلبة مهارات القراءة بمعزل عن التداخل والترابط بين تعلم المهارات اللغوية الأخرى (نصر، 1998؛ Campbell e t a l., 1996).

ويذكر عدد من الباحثين أن هناك أمثلة عديدة للتدريبات تبين عمليات القراءة والكتابة في مواقف تعليم مهارات القراءة الفرعية أو معالجاتها، تظهر كيف أن الاستجابات الفردية الصوتية أو الاستيعابية قد تكون أكثر فاعلية عند استخدام القارئ نشاطات كتابية، ونشاطات شفوية مصاحبة (نصر، 2003؛ Shaw & Claudia. ,1996).

وأصبح الأخذ بالمنحى التكاملي من الناحيتين النظرية والتطبيقية في مجال تدريس القراءة أو معالجة أشكال الضعف اللغوي بعامة والقرائي بخاصة، حقيقة واقعية، وهدفا عالميا (نصر, 2003) لا شك أن وسائل علاج الضعف القرائي وفق ما أشار إليه الخبراء، تقتضي

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

العمل على تحاشي أسباب الضعف التي سبق الحديث عنها، فمثلا من الضروري الإقلاع عن النقل الآلي، أو شبه الآلي في المدارس .وإذا كان النقل الآلي يجري لظروف مادية، فيجب ألاّ يكون في مجال القراءة؛ لأنها العمود الفقري في اكتساب الخبرات كافة.(قورة ،1981) .

وفي هذا الصدد يقترح قورة (1981)أساليب علاجية لأشكال الضعف والصعوبة في القراءة تقوم على التنوع في أساليب التدريب، وتؤكد دور القارئ في التحرر من أشكال الضعف سواء أكان ذلك في الأداء الصوتي كنطق الحروف، أو القراءة الموصولة، أو تنغيم الصوت .وقد حاول قورة الربط بين تنمية السلوك القرائي والوسائل العلاجية، ممثلة في اللعب، وتوظيف الكلمات والحروف، والأداء مدار الضعف في مواقف صفية ،وتكرار القراءة واللفظ .أضف إلى تأكيده ضرورة إشراك الطالب في مواقف العلاج الصوتي.

واهتمت بعض الدراسات باختبار فعالية عملية تكرار الكلمات أو العبارات موضع الخطأ والصعوبة في تحسين أداء الطلبة الضعاف .فقد أظهرت دراسة (Dahl ,1974)التي قارنت بين أداء أربعة طلاب تدربوا على القراءة والتلفظ بإستراتيجية تكرار القراءة مقابل مجموعة مؤلفة من أربعة طلاب ضعاف لم يتلقوا تدريبا على هذه الإستراتيجية، وكشفت المقارنات في إطار الفهم القرائي ومعدل القراءة، وعدد الأخطاء عن انخفاض أخطاء القراءة لدى المجموعة التجريبية.

فقد جاءت هذه الدراسة تستقصي أثر برنامج قائم على المنحى التكاملي في معالجةالضعف في القدرة القرائية ببعديها الميكانيكي (الفونولوجي) والاستيعاب أو الفهم القرائي.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

مشكلة الدراسة

هدفت الدراسة الحالية إلى بناء برنامج علاجي في القراءة الجهرية قائم على المنحى التكاملي بين مهارات اللغة، واختبار فاعليته في تحسين القدرة القرائية لدى طلبة المرحلة الأساسية في الأردن، والحد من مستوى الضعف في الجوانب الآلية، والاستيعاب القرائي.

واستنادا إلى الآراء، والأفكار الواردة في مقدمة هذه الأطروحة التي أكدت أهمية مهارات الطلبة في القراءة الجهرية، وأقدارهم على استخدامها في مواقف الدرس والحياة، وأهمية تقصي جوانب الضعف في القدرة القرائية بين الحين والآخر،وتقديم ما يمكن تقديمه من برامج ،ونماذج،وتصورات، واستراتيجيات، متنوعة تحسن جوانب الضعف القائم لمعالجة هذا الضعف لما له من آثار خطيرة على التدريبات اللغوية، وسيرورة التعلم لدى الطلبة .

عناصر المشكلة

تتمثل عناصر المشكلة في الإجابة عن السؤالين التاليين :

س1 : هل يختلف أثر برنامج قائم على المنحى التكاملي في تحسين كل مهارة من مهارات القدرة القرائية الخمس:- (مهارة نطق حروف الهجاء ، مهارة لفظ الكلمات ، مهارة قراءة الجمل قراءة موصولة،مهارة تنغيم الصوت ، مهارة فهم المقروء)لدى طلبة الصف السابع الأساسي باختلاف الجنس ؟

س2 : هل يختلف أثر برنامج قائم على المنحى التكاملي في تحسين القدرة القرائية لدى طلبة الصف السابع الأساسي باختلاف الجنس ؟

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

فرضيات الدراسة

تسعى الدراسة الحالية إلى التحقق من الفرضيات الصفرية الآتية:

1- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α= 0.05) في الأوساط الحسابية للأداء علىاختبار نطق حروف الهجاء لدى طلبة السابع الأساسي تعزى للبرنامج والجنس والتفاعل بينهما .

2- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α= 0.05) في الأوساط الحسابية للأداء علىاختبار لفظ الكلمات لدى طلبة السابع الأساسي تعزى للبرنامج والجنس والتفاعل بينهما.

3- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α= 0.05) في الأوساط الحسابية للأداء علىاختبار قراءة الجمل قراءة موصولة لدى طلبة السابع الأساسي تعزى للبرنامج والجنس والتفاعل بينهما.

4- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α= 0.05) في الأوساط الحسابية للأداء علىاختبار التنغيم لدى طلبة السابع الأساسي تعزى للبرنامج والجنس والتفاعل بينهما .

5- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α= 0.05) في الأوساط الحسابية للأداء علىاختبار للقدرة القرائية لدى طلبة السابع الأساسي تعزى للبرنامج والجنس والتفاعل بينهما .

محددات الدراسة

اقتصرت الدراسة على:

1 -عينة الدراسة من طلبة الصف السابع الأساسي للعام الدراسي (2005/2006) .

2- مدرستي (أم حبيبة ، وعبد الرحمن الحلحولي الأساسية) في محافظة اربد .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

3- قياس مهارات نطق حروف الهجاء، ولفظ الكلمات، وقراءة الجمل قراءة موصولة، وتنغيم الصوت، والقدرة القرائية.

أهمية الدراسة

تنبثق أهمية الدراسة من أهمية القراءة بشكل عام، والقراءة الجهرية بشكل خاص،حيث يشكل الأداء في القراءة جانباً مهماً في الاستيعاب القرائي .ونتيجة لضعف الأداء القرائي،وكثرة الأخطاء التي يقع فيها الطلبة من حذف أو إبدال أو إضافة أو عدم مراعاة علامات الترقيم والوقوف في المواضع التي تتطلب من القارئ الوقوف عندها ، وإظهار الانفعالات المناسبة، وانعكاس ذلك على تحصيل الطلبة في مختلف العلوم، والمباحث، وخاصة المرحلة الدراسية الأولى.

وبسب عزوف الطلبة عن القراءة حيث أصبحت مبعث الملل، والسأم، ومصدر الحرج في كثير من المواقف التي تتطلب القراءة الجهرية . فقد دأبت وزارة التربية والتعليم في الأردن على رفع سوّية التعليم في كافة المراحل الدراسية، والمستويات التعليمية ، فعملت على تطوير المناهج التعليمية، بما يناسب وقدرات الطلبة، وميولهم، ورغباتهم، وتعزيز رغباتهم في مجال القراءة من خلال الأنشطة المرافقة ، كالمطالعة الحرة، والمسابقات الثقافية، في إلقاء الشعر والخطابة وتشجيع الطلبة للمشاركة في تقديم برامج الإذاعة المدرسية ، حيث تسهم جميعها في دفع الطلبة نحو القراءة بأنواعها المختلفة.

وتعمل على إيجاد توازن في تنمية المهارات المختلفة في ظل التقنيات الحديثة، وانتشار الوسائل السمعية، والبصرية، وما تحويه من محطات الإذاعة، والتلفزة التي تعدّ منافسة قوية للقراءة والكتابة في بنائها الداخلي، وضبط أواخرها منفردة، وفي سياقها في المادة المكتوبة أو

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المطبوعة،والتمكن من فهم المادة المقروءة ، وتحليلها ، والإجابة عن التدريبات الكتابية بخط واضح ومقروء ومتسق وتمثله العلامة التي حصل عليها الطالب في الاختبار المعد لهذه الغاية .

التعريفات الإجرائية

المنحى التكاملي

لقد وضع العديد من العلماء والباحثين والمهتمين تعريفاً للمنحى التكاملي ومنها :-تعريف ميولر (1994) بأنه تقديم المعرفة العلمية في نمط وظيفي على صورة مفاهيم متدرجة مترابطة تغطي الموضوعات المختلفة دون أن يكون هناك فصل أو تقسيم للمعرفة إلى ميادين مختلفة منفصلة ، وتقدم المفاهيم، والمبادئ التي ترتكز على وحدة التفكير ، وعدم الفصل بين مجالات العلم المختلفة، ويتطلب ذلك أن يكون المنهج قائماً على قضايا ومشكلات واسعة كالبيئة والطاقة(نصر ،2003).

البرنامج العلاجي

هو برنامج يهدف إلى معالجة القصور الذي عاق أو من المحتمل أن يعوق الطالب في تعلم القراءة ، ويمكّن الطلبة الضعاف من الوصول إلى مستوى القراءة الجيدة ، شرط أن يتضمن أهدافاً وطرائق تدريس مناسبة، ومادة تعليمية، ونشاطات مناسبة، لقدرات الطلاب الضعاف.

ويتميّز البرنامج العلاجي بالخصائص التالية:-

1 :- ملاءمة تدريباته لكل فئة من فئات أفراد الدراسة وتنوعها .

2 :- يتصف بالجد والتدرج من السهل إلى الصعب .

3 :- يعتمد على مشاركة أولياء الأمور في متابعة أبنائهم في حل التدريبات ..

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات ذات الصلة

مفهوم القراءة

لقد كان مفهوم القراءة محصورا في دائرة ضيقة حدودها الإدراك البصري للرموز المكتوبة، وتعرفها، والنطق بها، والقارئ الجيد هو:- " الذي يستطيع نطق الكلمات المكتوبة نطقا جيدا خاليا من الأخطاء"، هذا ما أفضى إلى توجيه اهتمام الباحثين وعنايتهم بالبحوث الخاصة بحركات العين، وخصائص إدراك الكلمات .

ومن ثم تطور المفهوم ليضيف إلى كل ما سبق معنى جديدا؛ لتصبح القراءة عملية توظيف المقروء واستعماله في حل المشكلة التي تواجه القارئ في مواقف الحياة .

ويرى يونس وآخرون (1981) إن القراءة تتكون من عمليتين متصلتين الأولى : ميكانيكيةفسيولوجية تستجيب فيها أعضاء القراءة وأجهزتها لما هو مكتوب، والثانية :عقلية يتم خلالها إدراك المعنى وتفسيره وتشمل على التفكير والاستنتاج.

أما مصطفى (2005) فيعد القراءة الوسيلة التي عبرها نتلقى المعلومات الممتعة سواءًأكانت مطبوعة أم الكترونية، لذا فإن قدراتنا القرائية تحدد نجاحاتنا الثقافية، والقراءة عبارة عن نشاط تعليمي فردي، وهى عقلية إدراكية، ونفس حركية راقية تتطلب تناسقاً عاليا بين نشاط العقل والعين والرأس، وتعدُّ القراءة وما يتصل بها من مهارات من أساسيات التعلم عن بعد .وتقاسُ فاعليةالقراءة بمدى الفهم، والاستيعاب، وقدرة الفرد على استبقاء ما جرى واستدعائه، عند الحاجة

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

بصورة سليمة وسريعة.

ويضيف بوزويل (Buswell)عنصر النقد إلى مفهوم القراءة، حيث رأى أن عملية القراءة تشتمل على تعرف الحروف ،والنطق بها، وعلى الفهم، والاستنتاج، والربط، كما تشتمل في الوقت ذاته على عنصري التفاعل مع المقروء ونقده، إذ ينبغي للإنسان أن يتحكم بالمادة المقروءة، ويتخير منها ما يقبله عقله، ويرتضيه فكره (السيد، 1980) .

ويرى (Gray, 1960)أن القراءة عملية معقدة مؤلفة من عدد من العمليات المتشابكة،حيث يتم التفاعل بين الأفكار المكتسبة من النص المقروء وخبرات القارئ السابقة، بهدف الوصول إلى المعنى الحرفي، أو الضمني الذي قصده الكاتب، وإعادة بنائه، والإفادة منه.

أما تايلور فيرى أن القراءة عملية تفاعل متكاملة فيها يدرك القارئ الكلمات بالعين ثم يفكربها، ويفسرها حسب خلفيته وتجاربه ، ويخرج منها بأفكار وتعميمات عملية (Taylor,1986) إن القراءة عملية ذات هدف من التعرف والتفسير وتقييم الأفكار . وهى عملية معقدة تعتمد على التطور اللغوي للفرد، وخبراته السابقة، والقدرة المعرفية، والاتجاهات نحو القراءة (Randolph, 1972) .

وليست القراءة عملية منتهية بمجرد إلمام الطفل بها في المرحلة الابتدائية، وليست مستمرة،ومطلوبة خلال المرحلة الثانوية فقط، بل إنها متعددة متنوعة على اعتبار أنها مجموعة من المهارات التي يستخدمها المتعلم الناضج، في تحقيق متطلباته، واحتياجات المواد الدراسية، أو عندما يقوم بها المتعلم بالحكم على طبيعة المهام التعليمية، وهى بهذا الاعتبار ليست ترقيما متعمدا للألغازالكتابية، أو البيانية(عبد الله وإبراهيم ، 1996) .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وفي ضوء ما سبق، فإن المفهوم للقراءة هو أن يستطيع القارئ نطق الكلمات نطقا سليما،وترجمة الرموز المكتوبة إلى أفكار، ومعان يتأثر بها، ويستجيب لها، بأن يرضى أو يسخط،أو يتعجب بها، وأن تتحول هذه الرموز إلى قيم ومعان يواجه بها الحياة الواسعة، وتمكنه من التفاعل معها تفاعلا وظيفيا منتجا (سمير وآخرون ، 2002) .

وكان من نتائج الدراسات والأبحاث التي أشرنا إلى بعضها، اهتمام المدرسة الحديثة بالأطفال الذين يظهرون نوعاً أو أكثر من أنواع الضعف القرائي ،ومحاولة الكشف عن هذا الضعف، ودراسة مظاهر وتشخيص أعراضه، ووضع أنواع العلاج للازمه له .

وقد بدأت الأبحاث الخاصة بدراسة أسباب الضعف في القراءة في القرنيين الثامن عشر و التاسع عشر على أيدي الجراحين والأخصائيين في الأمراض العصبية، الذين درسوا كثيراً من حالات الضعف الشديد في القراءة، واستنبطوا أنه راجع إلى نوع أو أكثر من الخلل في المخ، وكان لهذه النتيجة أثر فيما اعتقده المعلمون ، ورجال التربية، خلال هذين القرنيين من أن الضعف الشديد في القراءة أو العجز عن تعلمها راجع إلى عيوب معينة في القدرة على التعلم.

ومن هنا نشأت العناية بتتبع أسباب الضعف في القراءة ، وما أن بدأ القرن العشرون حتىأخذت الدراسات في هذه الناحية تنمو وتتسع، وكان من أهم هذه الدراسات المبكرة بحث Holingworth 1981في الهجاء، وقد استنبطت منه، أن القدرة على التهجي صفة معقدة موزعة وفقاً للمنحىالطبيعي للتعلم، وفندت الافتراض القائل "بأن العجز عن تعلم الهجاء؛ راجع إلى عيب وأعصاب المخ البصرية". وكانت لنتائج هذا البحث أثرها في تغيير نظرة المعلمين إلى الضعاف في القراءة، واتجهت الجهود إلى البحث عن طرق جديدة لتعلم الطلبة الذين يجدون صعوبات في تعلم

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

القراءة .

وتتابعت الأبحاث في النصف الأول من القرن العشرين لدراسة أسباب الضعف في القراءة ،والعوامل التي ينطوي عليها تأخر الطلبة في تعلمها، ومن أهم هذه الأبحاث بحث(مونرو 1932) الذي أسفر عن تحقيق القول حول عوامل الضعف القرائي كالقدرة المحدودة على التعلم ، أو الضعف العصبي الموروث أو المكتسب، أو العادات البصرية السيئة، أو ضعف الصحة العامة، أو اضطراب الغدد، أو ضعف السمع والبصر، أو الانفعالات العاطفية الشاذة ،أو البيئة السيئة، أو طرق التدريس غير الصحيحة .

وتبع هذا البحث بحث رئيسي قامت به هليلين ويتسون(1947) يتميز في طريقته بالجمع بين الآراء التربوية وآراء لفيف من الإحصائيين في الجراحة، والأمراض العصبية، وعلم النفس، والتحليل النفسي، والطب البشري، وقد أجرت البحث في خمس سنوات على ثلاثين حالة من حالات الضعف الشديد في القراءة ،وانتهت منه إلى ثلاث نتائج عامه: -

1 :- إن الطلبة المتأخرين في القراءة يظهرون شذوذاً في نواحي مختلفة جسميه، واجتماعيه، وعاطفيه.

2 :-أن مظاهر الشذوذ تكثر كلما كان التأخر في القراءة شديداً .

3:- إن كثيراً من نواحي الشذوذ لا تصل بالتأخر في القراءة.

وهذه النتائج تؤكد ضرورة الفحص عن جميع الأعراض التي يبديها المتأخرون في القراءة؛ للوقوف على ما يتعلق منها بالتأخر، وعدم الاكتفاء بمظهر واحد، وعرض يبدو من الطالب الضعيف في القراءة . وفي الوقت نفسه ألقت نتائج الأبحاث والدراسات التي ذكرنا بعضها

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

مسؤوليات كبيره على المدرسة تجاه الطالب الضعيف في القراءة ، فأوجبت عليها المبادرة إلى علاج ما يبديه الطلبة في المرحلة الأولى من مظاهر هذا الضعف، الذي يمتد أثره إلى العمل المدرسي كله وإلى شخصية الطلبة أنفسهم، ومستقبلهم في المجتمع الذي يعيش فيه.

ولقد تعددت وسائل هذا العلاج، واقتض أن يسبقه تشخيص دقيق للعيوب التي ينبغي أن تعالج، وحصر القدرات التي ينبغي أن تتوافر عند الطالب حتى يستطيع أن يتقن عملية القراءة. وتيسير هذا العلاج ، وإتقان وسائله، أنشئت المدارس النموذجية؛ تتولى الفحص عن أسباب التأخر في القراءة لدى الطلبة ، وتتعاون مع المدرسين على وضع البرامج العلاجية لهم .

ويقوم بالعمل في هذه العيادات أساتذة أحصائيون في التربية، وعلم النفس، وأطباء، وجراحون، يدرسون حالات التأخر في القراءة ، مستعينين بأنواع مختلفة من الاختبارات اللغوية،والبصرية، والعقلية، وكثير من الأجهزة:- كالتلسكوب، والميكروسكوب،والمرايا، والمسجلات الكهربائية ،والصور الفوتوغرافية، والمُطلع على هذه الأجهزة والاختبارات ، يلاحظ أن علاج عيوب القراءة علاجاً دقيقاً يحتاج إلى استعداد وجهد، ونفقات لا يمكن أن تتوافر لكل مدرسة، ولا يستطيع أن يقوم به إلا أخصائيون في ميدان القراءة العلاجية .

لذلك ظهرت الحاجة واضحة إلى وسائل مبسطة يستطيع المعلم أن يلجأ إليها في حجرة الدراسة؛ لمعالجة عيوب القراءة عند الطلبة فور ظهورها، وقبل أن يستعصى علاجها . ولا شك إن مدارسنا أشد الحاجة إلى وسائل لتشخيص عيوب القراءة بنوعيها عند الطلبة ، ولعلاج تلك العيوب في الوقت المناسب بعد أن يسيطر الطلبة على الناحية الآلية في عملية القراءة.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

القراءة الجهرية ، مفهومها وأهميتها

تناول كثير من الباحثين موضوع القراءة الجهرية، وقد تراوحت التعريفات بين التعريف الذي يرى في القراءة الجهرية عملية ميكانيكية أو فك الرموز، والتعريفات التي ترى في عمليةالقراءة الجهرية عملية عقلية مركبة وذات شكل هرمي يرتبط بالتفكير بدرجاته المختلفة، بحيث أن كل درجة تفكير تعتمد على ما تحتها ولا تتم بدونها (حبيب ، 1997).

وكما يقول ثورندريك فإن عملية القراءة الجهرية تماثل جميع العمليات التي يقوم بها الإنسان في التعلم من فهم وربط، واستنتاج . وقد ازداد اهتمام الباحثين في النصف الثاني من القرن العشرين، وحاولوا التركيز على أنها أسلوب من أساليب النشاط العقلي في حل المشكلات، وإصدار الأحكام، أو التفكير الناقد، بالإضافة إلى التركيز على الاستماع، الذي يؤازر عملية القراءة الجهرية، في حين يعرف جاى بوند القراءة الجهرية بأنها" عملية تعرف على الرموز المكتوبة أو المطبوعة من خلال الخبرة السابقة للقارئ" وهى عملية تعرف للمعاني الجديدة، وإدخالها في الخبرات السابقة لدى القارئ.

بينما مرسي (1987) يعرف القراءة الجهرية على" أنها تعني تعرف الرموز اللغوية، وما تدل عليها، ونطقها نطقاً صحيحاً المعبر عن المواقف المختلفة التي تمثلها الرموز المقروءة". وأما (Gwenneth & Potter, 1981) فيري أن القراءة الجهرية تعين الطلبة على الربط بين الكلمات المطبوعة، والوحدات التي تمثلها هذه الكلمات، وتوفر الفرصة لتفسير الكلمة المطبوعة عن طريق تنوع التنغيم Tone . وهذا الجانب من القراءة الجهرية أصعب في القياس من القراءة الصامتة؛ لأن التنويع في تقسيم الجملة، وأنماط التنغيم في أي نص يمكن يغير معنى النص تغييراً

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

جذرياً،والتغيير عن طريق تغيير طبقة الصوت من خلال المعنى هو مجال مغلق على القراءة الجهرية، ويضفي على اللغة عمقاً وثراء لا يمكن أن يتسنى لأي نوع آخر من القراءة.

ويعرّف معجم علم المصطلحات التربوية المعرّفة في المناهج وطرائق التدريس القراءة الجهرية بأنها" العملية التي يتم بها ترجمة الرموز الكتابية إلى ألفاظ منطوقة ،وأصوات مسموعة، متباينة الدلالة ،حسب ما تحمل من معنى"، فهي لذلك تعتمد على إدراك العين للرمز، وعلى التلفظ المعبّر عما يدل عليه ذلك الرمز(المعجم ، 1996).

ويرى مصطفى (2005)أن القراءة الجهرية قراءة تشتمل على ما تتطلبه القراءة الصامتة من تعريف، بواساطة النظر وإدراك عقلي لمعانيها، ويزيد عليها التعبير، بواساطة جهاز النطق عن هذه المعاني ، والنطق بها بصوت جهوري، وبذلك فهي أصعب من القراءة الصامتة . والقراءة الجهرية تستخدم في جميع مراحل التعليم، ولكن وقتها يطول بالنسبة للطلاب الصغار، وكلما نما الطالب، نقص وقت القراءة الجهرية، وزاد وقت القراءة الصامتة .

ويضيف مصطفى (2005)شروطاً للقراءة الجهرية الجيدة "جودة النطق، وحسن الأداء، وإخراج الأصوات من مخارجها الصحيحة، وتمثيل المعنى، والوقوف المناسب عند علامات الترقيم، وضبط حركات الأعراب، والسرعة الملائمة للفهم والإفهام .

مهارات القراءة الجهرية

إن المهارات التي تتضمنها القراءة الجهرية هي المهارات الأساسية نفسها التي تستخدم في القراءة الصامتة . لكنها تتضمن أيضا مجموعة من المهارات الجهرية للغة التي تتضمنها عملية المادة المكتوبة ، ونقل مضمونها للآخرين . إن القراءة الجهرية كعملية أكثر تعقيداً من القراءة

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الصامتة؛ لأنها تتطلب نطقاً واضحاً وصحيحاً ، وضبط نغمة الصوت، والتنفس، واستخدام تعبيرات الوجه – تغيرات الوجه – ومساعدة السامع على فهم المعاني . وصعوبة القراءة الجهرية هي في ضرورة انتباه القارئ بين المادة المكتوبة وبين السامعين، وهذا العمل يتطلب ضرورة تنمية القدرة على القفزة الواسعة للعين والصوت " أي تنمية المدى البصري السمعي وتحقيق الانسجام بين العين والصوت" وعلى القارئ أن يتذكر العبارة التي رآها عندما يبّدأ في الكلام، وتعلم استخدام العين والصوت بدقة ونظام،هي إحدى الصعوبات الهامة في تعلم القراءة الجهرية ، وواضح أن القارئ يقرأ بصمت قبل أن يقرأ جهرا ، وأن مهارات القراءة الصامتة تعمل أيضا في القراءة الجهرية.ولهذا السبب يجب أن يتعلم الطفل أولا ، أن يقرأ بصمت ما سيقرأ شفوياً أو جهرتا (مجلةدراسات في المناهج الدراسة، 1988).

ويؤكد أحمد ومحمد (1988)أنّ أهم المهارات المتضمنة في القراءة الجهرية فيما يلي :

أن التعرف إلى الكلمة :العامل الأول الذي يؤثر في التعرف إلى الكلمة صورتها الكلية، والطالب المبتدئ يرى الكلمات متشابهه، ومن ثم يتعرض للخطأ . وقد اتضح من البحوث العلمية في هذا المجال أن الكلمات التي يسهل على الطلبة التعرف عليها على نحو صحيح هي الكلمات التي يسهل على الطلبة التعرف عليها على نحو صحيح هي الكلمات القصيرة، وأن اختلاف الكلمات من حيث القصر والطول يساعد أيضا على التعرف عليها، والتمييز بينها، ولقد بينت الدراسات التي أجريت لتحديد أخطاء الضعاف من القراء ما يأتي:

1-أن (10%)من أخطاء التعرف إلى الكلمة يرجع إلى تماثل الحرف الأخير، ويحتاج الضعاف من الطلبة إلى معاودة النظر في الكلمة المرة تلو المرة، وقد يقع بصرهم على جزء من الكلمة

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

مغفلا بقيتها، وقد يلتفت إلى تفاصيل لا طائل من ورائها، ويقتضي التعرف على الكلمات إدراك الفروق بين الحروف والأشكال من ناحية الحجم والهيئة، فالقارئ ينبغي أن يقدر على التمييز بين طبخ، طبع، طبق، وكذلك بين هجر، وهجع.

2-أن (16 %)من أخطاء التعرف على الكلمة يرجع إلى التشابه في الصور .

3-أن (18%)من أخطاء التعرف على الكلمة يرجع إلى تماثل الحرف الأول .

والقارئ الجيد يتعرف على الكلمات في دقة ويسر، ولأسباب منها :ما لديه من حصيلة وذخيرة من المفردات، وكذلك سرعته الإدراك، وتفوقه في استخدام السياق لتحديد معنى الكلمة، وقدرته على ملاحظة البناء الصوتي للكلمة .

ب - استخدام السياق في التعرف على الكلمة وفهمها : يختلف الأطفال عن الراشدين من حيث القدرة على استخدام السياق للتعرف على الكلمات، فالأطفال أقل قدرة في ذلك من الراشدين، ويرجع هذا إلى حدّ ما إلى نقص في النضج عند الأطفال، وكذلك إلى بطئهم في القراءة، مما يمنعهم من ربط المعنى الكلي أو الفكرة العامة بكل جزء من أجزاء الجملة، ويبدو أن الطفل عندما يقرأ جملة ويصل إلى كلمة لا يستطع التعرف عليها، فإنه قد لا يمضي إلى قراءة بقية الجملة متعديا الكلمة التي لم يتعرف عليها وهو الأمر الذي يقوم به الراشد عادة، مما يساعده على تعرف الكلمة، ولا بد أن يدرب الطفل على هذه المهارة، وهى استخدام السياق كموجّه يساعد على التعرف على الكلمة . والطفل المبتدئ لا يفعل كما يفعل الراشد، وإنما يحاول التعرف على الكلمة بالرجوع إلى حروفها، وخاصة الحرف الأول منها.

من السهل أن نشير القارئ الجيد لا يقرأ كلمة كلمة، فكلمة مثل (مع) وحرف الواو قد يتكرر

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

مرات كثيرة في الكتابة بدون أن يلاحظ القارئ ذلك، أو حتى بدون أن يستطيع اكتشاف الخطأ

ج - الذاكرة :تؤدي الذاكرة دوراً هاماً فيما يستخدمه الفرد من وسائل للتعرف على الكلمات، وينجح الطفل في التعرف على الكلمة إذا أصبحت جزءاً من لغته التي يتحدث بها، وتم تعرفه عليها من خلال الصور البصرية، وينبغي أن يكون الطفل قادراً على تذكر هذه الصور، لكي يقارن المثير الجديد بالخبرة الماضية، وبنفس الطريقة إذا حاول الطفل أن يتعرف على الكلمة عن طريق الأصوات التي تتألف منها، فلابد أن تكون لديه ذاكرة سمعية لأصواتها.

د -الفهم :ينبغي أن نعلم أن الهدف من كل قراءة فهم المعنى، والخطوة الأولى في هذه العملية ربط خبرة القارئ بالرمز، وهو أمر ضروري، يعد هذا أول أشكال الفهم .

وقد لا يحصل المعنى من كلمة واحدة، ويستطيع القارئ الجيد أن يفسر الكلمات من تركيبها السياقي، ويفهم الكلمات كأجزاء للجمل . والجمل كأجزاء للفقرات والفقرات كأجزاء للموضوع . ومن الغريب أن يكون الفهم صعب التعريف، فلا يوجد تعريف مناسب من التعريفات التي اقترحت لكلمة (الفهم)، ولقد عرّف بعض الباحثين الفهم بقوله :يشمل الفهم في القراءة الربط الصحيح بين الرمز والمعنى، واستخراج المعنى من السياق، واختيار المعنى المناسب، وتنظيم الأفكار المقروءة،وتذكر هذه الأهداف، واستخدامها في بعض الأنشطة الحاضرة والمستقبلية.

ويجمل قورة (1987)مهارات القراءة الجهرية، فيما يلي:

1 :- نطق الكلمات نطقاً صحيحا من حيث البنية والإعراب.

2 :- الانطلاق في القراءة مع مراعاة صحة إخراج الحروف من مخارجها، والتعبير الصوتي عن المعاني التي يشتمل عليها المقروء، شعراً أو نثراً ، وعدم النطق الصوتي بما لا ينطق به، كهمزة

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الوصل، واللام الشمسية.

3:- مراعاة موضع النبر في الألفاظ والجمل .

4:- تمييز جميع الحروف والكلمات المقروءة بمجرد النظر وعدم الخلط بينها .

5:- تمييز جميع الحروف والكلمات دون حذف أو إضافة أو إبدال أو تكرار .

6:- التعبير عن معنى ما يقرأ تعبيراً يوضحه، ممثله من غير تكلف أو تصنع في نبرات الصوت، بل يجب أن تتنوع هذه النبرات تنوعها الطبيعي .

7: - الاسترسال القرائي المناسب للموضوع، مع مراعاة مواضع الموقف الصحيح.

الضعف القرائي، مظاهره وأسبابه

اختلف المختصون في تحديد مفهوم الضعف القرائي، وأسباب ظهوره لدى الطلبة في مختلف مراحل التعليم، وقد تم حصر الضعف في الجانب الميكانيكي ، ممثلة ب:- نطق الكلمة،ولفظ الحروف، ولفظ الكلمات، وحذف الحروف، وحذف الكلمات، وإبدال الكلمات، وإهمال علامات الترقيم، وتكرار الكلمة، وقراءة الجملة (خاطر وآخرون،1988) .

إن أهم ما يقوم به المعلم في المرحلة الابتدائية، بل إن أهم قضية تربوية يمكنه أن يقوم بها هي : كيف يعالج نواحي الضعف في القراءة الجهرية لدى طلابه؟ ولكن، كيف يمكنه اكتشاف نواحي الضعف في القراءة ؟ حتى يتسنى له تحديد نوع التدريب العلاجي المطلوب، لا يستطيع المعلم في المرحلة الابتدائية أن يكتشف مشكلات القراءة لدى الطلبة إلا بعد التشخيص الدقيق في أثناء ممارسة مهامه التربوية . والتصنيف التالي لمشكلات القراءة الجهرية يتضمن بعض مظاهر الضعف لا بد أن يكشف عنها التشخيص الدقيق لعملية التدريس .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

أولاً :تعرف الخطأ على الكلمة وتشمل

- عدم كفاية التحليل البصري للكلمات .

– قصور المعرفة أو الإلمام بالعناصر البصرية والصوتية.

- قصور القدرة على المزج السمعي أو البصري .

- الإفراط في تحليل ما هو مألوف من الكلمات، أو تقسيم الكلمات إلى عدد من الأجزاء أكثر من اللازم، أو استخدام أسلوب حرفي أو هجائي في التجزئة .

- تصور القدرة في التعرف على المفردات بمجرد النظر .

- تزايد الخلط المكاني لمواضع الكلمات أو الحروف، مثل أخطاء في بداية الكلمة، أو أخطاء في وسط الكلمة، أو أخطاء في نهاية الكلمة.

ثانيا :القراءة في اتجاه خطأ وتشمل

- الخلط في ترتيب الكلمات في الجملة من حيث تتابعها .

- تبادل مواضع الكلمات وأماكنها .

- انتقال العين بشكل خطأ على السطر.

ثالثاً :جوانب القصور في القدرة الأساسية على الاستيعاب والفهم وتشمل

- المعرفة المحدودة بمعاني الكلمات .

- عدم القدرة على القراءة في وحدات فكرية ذات معنى.

- عدم كفاية فهم معنى الجملة.

- القصور في إدراك تنظيم الفقرة .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

- القصور في تذوق النص .

رابعاً :جوانب محدودة في قدرات الاستيعاب والفهم وتشمل

- عدم القدرة على استخلاص الحقائق والاحتفاظ بها أو تذكرها.
- عدم الإفادة من القراءة في عمليات تنظيم المعرفة.
- عدم الإفادة من القراءة من أجل التقييم .
- عدم كفاية القدرة على القراءة من أجل التفسير.
- الكفاءة المحدودة في القراءة من أجل التذوق.

خامساً :جوانب القصور في مهارات الدرس الأساسية وتشمل:

- عدم القدرة على استخدام وسائل تساعد على تحديد أماكن مواد القراءة.
- الافتقار إلى أساليب تنظيم المواد التي تمت قراءتها .
- عدم القدرة على التمييز بين الكتاب والمواد المطبوعة الأخرى.

سادساً :جوانب القصور في معدل الفهم وتشمل :

- عدم القدرة على ضبط معدل السرعة في الفهم .
- عدم كفاية المعرفة بالمفردات .
- عدم كفاية المفردات البصرية .
- عدم الكفاءة في التعرف على الكلمة.
- الإفراط في تحليل ما يقرأ .
- عدم القدرة على تقسيم ما يقرأ إلى عبارات ذات معنى .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

- التلفظ بالكلمات أو نطقها بدون داع.

سابعاً :ضعف القراءة الجهرية ويشمل :

- عدم تناسب المدى البصري مع الصوتي.
- عدم مناسبة السرعة والتوقيت .
- التوتر الانفعالي أثناء القراءة الجهرية.
- الافتقار إلى القدرة على تجزئة المقروء إلى عبارات.

(أحمد ومحمد، 1988؛ فهمي ،1977؛ لطفي، 1969؛ ، 1984، جاي بوند وآخرون)

هكذا يمكن نخلص إلى أن مظاهر الضعف القرائي متعددة ويمكن تلخيصها:

- خطأ تعرف المفردات "وهو عجز الطالب عن نطق الكلمات"، إذ أن الطالب الضعيف لا يمكن الاستمرار في القراءة الجهرية دون مساعدة المعلم في كل كلمة يقرؤها، وهناك أخطاء أخرى يمكن إلحاقها بهذا الباب، كعدم تمييز التاء المربوطة من الهاء ،أو خطأ تمييز اللام الشمسية من القمرية، خطأ تمييز الوصل من القطع ...ألخ .
- خطأ التكرار، أو ما يطلق بالحركات الرجعية .
- خطأ الإبدال، أي إبدال حرف هجاء بحرف أخر.
- كثرة التوقف في أثناء القراءة، قراءة الجمل كلمة كلمة، أو عدم القراءة في شكل وحدات لغوية.
- عدم القدرة على الاحتفاظ بمكان القراءة، كأن يترك الطالب بعض الكلمات أو الجمل ويقفز إلى سطر آخر .
- عدم الالتزام بعلامات الترقيم، كالوقف القصير والطويل .(1989، خاطر).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وقد ذهب المربون إلى أن العمر العقلي (5–6) سنوات، و هو العمر المناسب للبدء في تعلم القراءة الجهرية، وهذا العمر العقلي يناسبه في المتوسط طالب السنة الثانية بالروضة، وأغلب طلبة السنة الأولى الابتدائية الذين يدخلون المدرسة عادة يكونون في سن السادسة، مع ذلك فالعمر الزمني لا يكفي للحكم على استعداد الطالب العقلي، وليس معنى هذا أن الطلبة الذين هم دون هذا العمر لا ينجحون، إذا ما حاولوا القراءة جهراً، فقد أثبتت التجارب أن كثيراً من الطلبة الذين هم دون هذا العمر العقلي نجحوا في تعلم القراءة، ولكن التعثر فيمن هم دون هذا العمر أكثر شيوعاً ممن هم فوقه، ويرى أغلب المربين أن المشكلة ليست مشكلة العمر العقلي، ولكنها مشكلة إعداد المادة المناسبة للطالب، وإتباع الطرق الصالحة له، ومتى وجدت عنده الرغبة في التعليم (السعيد ،1981) .

وحالات عدم القدرة على القراءة الجهرية كما ذكرها الباحثون تتباين بدرجة كبيرة، وترجع هذه الحقيقة إلى التباين في المناهج والمصطلحات المستخدمة في مجال الضعف في القراءة الجهرية، والاختلافات في الرأي، وهذا التباين يحدث أيضاً بسب الفروق الاقتصادية، والاجتماعية، والخلفية الثقافية، والمادة المقروءة المستخدمة، ومؤهلات المعلمين، وسن دخول المدرسة، وطرق التدريس .ويوجد عدد من الباحثين الذين استخدموا مصطلحات العيب الخلقي أو عدم رؤية الكلمة، وذكروا أن نسبة حدوث هذا العجز أقل من (1%) ، بينما ذكر آخرون أنها تتراوح بين (10%- 15%)في حالات عدم القدرة على القراءة الجهرية، وتكرار نسبة حدوث عدم القدرة على القراءة الجهرية كما يذكره علماء النفس والمربون، أو كما تظهره برامج عدم القدرة على القراءة الجهرية تتراوح بين (4% - 5%)في بعض الأقطار، (22%- 25%)في البعض الآخر

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

.(Ralphc ,1973)

وتشير بعض الدراسات إلى أنه في الولايات المتحدة يوجد من (15% -10%)صعوبات للطلبة في القراءة الجهرية، إذ يوجد ثمانية ملايين طالب لم يكملوا مهارات القراءة الجهرية في المدارس الثانوية والابتدائية، أي أن واحداً من بين كل سبعة أطفال يجدون صعوبة في اكتساب مهارات القراءة الجهرية (Alber & foil,. 2003) .

والضعف القرائي له آثار سيئة تمتد إلى ميادين المعرفة، فهو يؤدي إلى التأخر الدراسي بعامة، وبه يعجز الطالب عن التعبير عما يجول في نفسه لضعف حصيلته اللغوية، ولا يحسن الاستجابة لتوجيه مدرسيه لما قد يقع منه من خطأ في فهم هذه التوجيهات، ويترك في نفس والديه ومن يعرفونه، بل وفي نفسه شعوراً بالتأخر والنقص، وقد يكون لهذا الشعور أثر في خلق عقد نفسية مستديمة عند الطالب نحو القراءة الجهرية، فينفر منها ويتسرب في سن مبكرة، غير أن مثل هذا الشعور يمكن تجنبه إذا أتيحت للطالب فترة الإعداد للقراءة الجهرية على يد معلم ماهر (مرسي ،1987).

وفي دراسة (Wiegmann, 1992) اتضح من نتائجها أن الطلبة الضعاف في القراءة الجهرية بالمقارنة بمن يتقنونها يعترفون طواعية بما لديهم من شعور بانخفاض الهمة، وعدم الكفاءة، وسرعة الاستشارة، وتوصلت جان (Gann)إلى أن سلوك الطلبة الضعاف في القراءة الجهرية يتسم بدرجة من السلبية تفوق ما لدى الطلبة العادين . ووجد ستفنس (Stevens)أن طلبة الصف الرابع الذين تلقوا برامج علاجية أقل من غيرهم من ناحية التقبل الاجتماعي في بيئة الصف ومن ناحية مفاهيم الذات (جاي بوند وآخرون، 1984).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ولقد اتفق كل من(الملا، 1987 ؛وقدري، 1957 ؛ شحادة، 1981)على أن أسباب الضعف القرائي يمكن إرجاعها إلى أربعة عوامل هي :

أولاً :أسباب تعود إلى الطالب، وهي عوامل فسيولوجية ونفسية مثل ب

أ -الحالة الصحية، وتؤثر فيها عوامل كثيرة منها :العوامل البصرية، والعوامل العصبية، وعوامل متعلقة بالسمع والنطق، وعوامل جسمية، وردود الأفعال العاطفية، والعوامل الاجتماعية، والبيئية، حيث تؤثر هذه العوامل في نجاح الطالب بالقراءة الجهرية أو إخفاقه فيها.

ب -العوامل الاجتماعية :اللغة المستعملة في المنزل، حالة الأسرة الاقتصادية المحيط السكني للطفل، ترتيب الطفل بين أفراد أسرته، ومعاملة وليه له، والعوامل التي لها دور في إيجاد وضعف قرائي عند الطلبة، وسوء طرق التدريس وأمية الوالدين، ونشأة الطفل في بيت لا يعني بالقراءة ولا يهتم باقتناء الكتب والمجلات والصور وعدم توفير فرص لهم لسماع الأحاديث، والإذاعة، والأناشيد والقصص والحكايات (لطفي، 1957) .

ثانياً :أسباب تعود إلى المعلم :إن بعض المعلمين لا يهتمون في دروس القراءة الجهرية، وذلك بخلق الجو الذي يبعث على نشاط الطلبة ويثير رغبتهم في القراءة، ومنهم من يظهر في هذا الدرس بمظهر الخامل المستهين، كأنه يرى في حصة القراءة الجهرية فرصة للتخفف من عناء العمل، فيضن على الدرس بما يتطلبه من النشاط والحماسة، ولا شك أن ما يظهره المعلم من الفتور والتراخي سينعكس على الطلبة، فتفتر حماستهم، وتقل فائدتهم من دروس القراءة، والبعض الآخر يعتمد في تدريسه على طريقة عقيمة واحدة، وليس لديه القدرة على التنوع في الطرق التعليمية وبعض المدرسين يخصصون للقراءة الجهرية الحصص الأخيرة من اليوم المدرسي حيث يقل نشاط الطلبة، وتضعف

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

قابليتهم للدرس ومشاركتهم فيه، والبعض الآخر لا يحاول الربط بين دروس القراءة الجهرية وألوان النشاط اللغوي التي تحتاج إلى القراءة والاطلاع (إبراهيم، 1978) .

ثالثاً: -أسباب تعود إلى المادة التعليمية (الكتاب) وتتمثل هذه في قلّة توفر الكتاب المدرسي لجميع الطلبة، أو تأخر تسلمه، أو عدم توفر الكتب الإضافية، عدم العناية بالكتاب المدرسي من جمال الغلاف، وزخرفته، ونوعية الورق، وحسن الصور، وجاذبيتها، وتعبيرها، وجودة الطباعة، ووضوحها، ومناسبة الحروف، والكلمات لعمر الطالب، إن حرمان الطالب من كتاب مدرسي يتصف بهذه الصفات، يبعد شوق الطالب للقراءة وللكتاب، وعدم اختيار المواضيع المناسبة للطلبة، حيث تناسب مراحل نموهم، وعدم مراعتها لحاجاتهم الحاضرة والمقبلة، مما يقلل الصلة ويضعف العلاقة بين الطالب والكتاب (الهاشمي، 1982).

رابعاً :- أسباب تعود إلى القراءة :فالعوامل المادية والتي لها أثارها النفسية في القراءة كقاعة الصف غير مريحة في حجمها، وإضاءتها ودفئها، وتهويتها، ونظافتها .وازدحام قائمة الصف بالطلبة ازدحاما يحول دون حركة المدرس وتفقده لأخطاء الطلبة وإشرافه المباشر عليهم والاتصال بهم، وألا يكون الزحام مرهقا الطلبة في جلوسهم، ويحول دون راحتهم في القراءة (الهاشمي، 1982).

وبما أن أسباب الضعف تعود إلى أربعة عوامل فإنّ علاج الضعف القرائي يكون بالحد من هذه العوامل الأربعة : فبالنسبة إلى الأخطاء التي تعود للمعلم يمكن تلافيها من خلال اهتمام المعلمين بتدريب الطلبة على تجريد الحروف وتحليلها وتركيبها، كذلك الوقوف على أخطاء الطلبة، وإجراء فحوص تشخيصية في بداية المرحلة الدراسية للطلبة، ورسم خطط علاجية للضعف . وكذلك بالنسبة

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

للعيوب العائدة إلى المتعلم يمكن علاجها عن طريق :مراقبة حالة الطفل الصحية، والاتصال بأولياء الأمور عند ملاحظة ما يشير إلى وجود ضعف في البصر أو السمع (لطفي، .1957).

برامج علاج الضعف القرائي وأساليبه

هناك مجموعة من المبادئ التي يمكن للمعلم أن يستخدمها في برنامج للقراءة العلاجية،وهذه المبادئ هي :ينبغي للمعلم أن يحدد مستوى الطالب في القراءة، لما في ذلك المهارات التي يجيدها والتي يفتقدها، والمشكلات التي يعاني منها، وينبغي ألا يكره الطلبة على الوصول إلى مستوى معين في القراءة يكون عاجزاً عن الوصول إليه، كما ينبغي مساعدة الطالب على أن يستعيد ثقته بنفسه، وذلك عن طريق تنوع مواد القراءة التي يقرأها، والبدء معه بما يستطيع قراءته، ثم التدرج إلى مواد أكثر صعوبة، وينبغي إعداد مجموعة من التدريبات المنوعة حتى لا يصاب الطالب بالملل، كما ينبغي أن يتحاشى المدرس إجهاد الطالب أو الإثقال عليه سواء من حيث التدريبات أو من حيث أساليب التقويم (خاطر، 1984) .

نحن بحاجة إلى خطوات تشخصيه خاصة، وتدريس علاجي لمساعدة كل من الطلبة الذين فشلوا في استغلال قدراتهم العقلية، والتعليمية ؛ نتيجة للصعوبات في تعلم القراءة الجهرية .ولكي نقلل من حدوث هذا التكرار في عدم القدرة على القراءة، تظهر الحاجة إلى القراءة العلاجية في المستويات التعليمية المختلفة .لأن التحديد والعلاج المبكر لهذه الحالات قد يكون مفيداً للتغلب على مشكلة الضعف القرائي في مراحله الأولى، حتى لا تمتد آثاره إلى العمل المدرسي كله، وإلى شخصية الطالب نفسه ومستقبله .

هناك توافق بين كثير من الكتب في مجال التدريس العلاجي على نموذج أو وصف

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

للخطوات المتضمنة، والتي يمكن تلخيصها فيما يلي ب

- الاختبار من أجل التحديد.
- التشخيص.
- بيان المهارات.
- وضع برنامج مناسب.

فمن اللازم كخطوة أولى تحديد الطلبة الذين يظهرون ضعفاً في القراءة الجهرية، وقد تكون وسيلة هذا التحديد حكم المعلم نفسه، أو نوعاً من الاختبارات الخاصة بالقراءة الجهرية، وبعد أن يتم تحديد المجموعة المهددة بالضعف، يستحسن أن يجري المسؤولون تحليلا وتشخيصا أكثر تفصيلا، ويعتبر هذا التشخيص عادة المهمة الرئيسة للمعلم المعالج، لأن كل شئ من الناحية النظرية يتوقف على ذلك، وعلى أساس هذا التشخيص يمكن أن يتكون بيان بالمهارات، تتضح فيه نقاط القوة والضعف في الطالب، ويمكن على أساس ذلك وضع برنامج علاجي مناسب (Drummond, 1979).

تتم برامج القراءة العلاجية في صورتين

برامج علاجية فردية

من المتعارف عليه أن القارئ الضعيف هو ذلك الطالب الذي لم يستحب لتلك البرامج القرائية، التي وضعت لتواجه متطلبات غالبية الطلبة، يبدأ الضعف لدى الطالب بصورة تدريجية، حيث إن الطالب يصادف في بادئ الأمر شيئا من الصعوبة أو يخطئ في الاستجابة لبعض التعليمات، وهكذا نجده يبدأ في الضعف بعض الشيء عن زملائه، وتتراكم هذه الصعوبات تدريجيا

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

بسبب إخفاق الطالب في أن يتقدم بالطريقة المعتادة .أما بالنسبة للمعلم فقد يكون مشغولا بطلبته جميعا بوجه عام، ولهذا أخفق في ملاحظة احتياجات هذا الطالب، أو لم يحاول أن يبذل من وقته ما يمكنه من أن يطوع البرنامج التعليمي ليتمشى مع حاجته، وتقوم الخطة العلاجية على أساس أن الطلبة يتعلمون بأساليب مختلفة، وأنهم في حاجة إلى برنامج تلبي طلبات كل واحد منهم، ولهذا يجب أن يكون التخطيط لكل حالة على انفراد حتى يتم التغلب على نواحي الضعف الخاص به .(Clark, 1997)

والعمل مع الطالب الضعيف وجها لوجه أفضل بكثير من العمل معه وهو مختبئ وسط المجموعة، وبذلك يسهل تحديد مستواه القرائي، وتحديد أخطائه القرائية التي يرتكبها أثناء القراءة.

برامج علاجية جماعية

أحيانا يحتاج الطالب الضعيف قرائيا إلى أن يشارك الآخرين في تجاربه ممن يعانون من مثل ما يعاني، أن مثل هذا الأسلوب يدعم الطالب أن يرى طلبة آخرين مثله يتعلمون القراءة، وأن الطلبة قد نجحوا في استخدام مهاراتهم الجديدة، واستطاعوا التغلب على صعوباتهم في القراءة الجهرية .

ويتعرف السيكولوجيون، وأصحاب نظريات التعلم أن أهم تعزيز للطالب في حجرة الدراسة هي العلاقة بينه وبين مجموعة أقرانه، فعندما يدعي أي فرد للأداء أمام السامعين، يكون لآرائهم أهمية كبيرة في حياته، حيث إن تقبل الجماعة له أمر في غاية الخطورة بالنسبة له، لأنه إذا لم يوفق في أدائه فقد يكون لما ينتج عن ذلك من توتر وارتباك غير حميدة عليه (Wilson, 1972) .

اعتبارات يجب أن تراعى في الخطة العلاجية

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

يشير مرسي (1987) إلى مجموعة من الاعتبارات لا بد أن تتوافر في خطة البرامج العلاجية ليكون أكثر تنظيما وأكثر شمولاً وفاعلية:

- أن يكون التدريب العلاجي محدداً لا عاما.
- أن تهتم الخطة العلاجية بتشجيع الطالب الضعيف.
- استخدام أساليب علاجية متنوعة .
- أن يكفل للخطة العلاجية تدريب يتسم بالنشاط.
- أن تكون المواد التعليمية والتدريبات العلاجية مناسبة من حيث:

_ أن تكون المادة مناسبة من حيث مستوى صعوبتها.

- أن تكون المادة العلاجية وفيرة.
- أن تكون المادة مشوقة في صورة مناسبة للطالب .
- أن تستخدم الخطة العلاجية خطوات تعليمية فعالة، ممثلة بـــ:
  - الإعداد للقراءة.
  - تقديم الكلمات الجديدة الصعبة.
  - تحديد الهدف من القراءة.
  - توجيه القراءة الصامتة.
  - مناقشة محتوى المادة المقروءة .
  - إعادة القراءة إذا كان ذلك ضروريا.
  - تنمية المهارات والقدرات الخاصة.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

- التوسع وتناول مواد إضافية لها علاقة بالموضوع.
- استخدام عدد متنوع من طرائق التدريس.
- على المدرس المعالج أن يكون متفائلاً.
- أن تستعين الخطة بجهود الآخرين .

وكذلك الحال في علاج سلبيات الكتاب المدرسي عن طريق :التأليف وفق شروط تراعى ميول ورغبات الطلبة، وتراعي قدراتهم العقلية، أن تنوع موضوعات الكتاب، بحيث يجد فيها كل طالب ما يروق له، بالإضافة إلى أن تتدرج مفرداتها وتراكيبها وموضوعاتها وفق قدرات الطلبة العقلية واللغوية .

هكذا بعدما يتوصل معلم القراءة إلى تحديد الضعف عند الطالب ينبغي عليه وضع خطة لبرنامج علاجي؛ من أجل تنمية قدراته في القراءة، وعليه أيضا أن يضع في اعتباره الأساليب والحوافز والمادة القرائية التي سيستخدمها والتي تكون أكثر فعالية من غيرها في برنامجه العلاجي.

ومن الضروري عند وضع البرنامج العلاجي ألاّ يقصر المعلم اهتمامه على احتياجات الطالب، بل عليه أن يضع في اعتباره طبيعة هذا الطالب .فالطالب الذي يعاني من ضعف في حاسة السمع، هو في حاجة إلى أسلوب في العلاج يختلف عن ذلك الذي يمكن استخدامه مع زميله الذي يمتلك حاسة سمع عادية . والطالب الذي يعاني من ضعف في بصره، يحتاج إلى أساليب مختلفة، والطالب بطئ التعلم يحتاج إلى أساليب خاصة به، وكذلك الطالب المضطرب انفعاليا .

وبما أن كل حالة تختلف عن غيرها، فليس من الممكن أن يكون هناك برنامج واحد يحتوي على كافة أساليب العلاج، بل لا يوجد أسلوب شامل يمكن أن يحل كل مشاكل الضعف في القراءة،

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وقد يكون الأسلوب العلاجي المناسب للطالب ضاراً بطالب آخر، ولذلك فإنه من الضروري إعداد خطة لكل برنامج علاجي، على أن تقوم الخطة على أساس تقدير كامل لما يحتاج إليه الطالب ،وعلى أساس التقييم الشامل لنواحي ضعفه وقوته والظروف المحيطة التي يتم العلاج في إطارها (مرجانة، 1990) .

ومن الأفضل أن يقوم المدرس بكتابة وتسجيل كل ما يتصل بالخطة العلاجية، والكتابة ضرورية؛ لأنه من الصعب للغاية أن يتذكر المعلم ما يحتاج إليه كل طالب، ومستواه، ونواحي ضعفه بالدقة المطلوبة، لكي يصبح البرنامج العلاجي فعالاً، بمعنى يقوم المعلم بإعداد ملف كامل يحتوي على ما يتصل بحالة الطالب، من أسباب الضعف القرائي، ونوع التدريب الذي يوصي به من أجل العلاج، كما يجب أن يحتوي الملف على تحديد لمستوى المادة القرائية المستخدمة، وأيضا على اهتمامات الطالب وهواياته وميوله، وأهم ما يجب أن يشتمل عليه ملف الطالب هو توصيف البرنامج العلاجي المقترح، وأنواع المادة القرائية، والتربيات التي يوصي باستخدامها (عصر، 2000).

وبما أنه من الضروري وضع خطة علاجية فردية مناسبة لكل طالب ضعيف في القراءة، فمن الأفضل أن نهتم بالجوانب التالية:

أن تكون الخطط فردية، حيث تقوم الخطة التي توضع لمعالجة مشاكل القراءة الجهرية على أساس أن الطلبة يتعلمون بأساليب مختلفة، وأنهم في حاجة إلى برامج تلبي احتياجات كل واحد منهم، ولذلك يجب أن تقوم مثل هذه الخطة على إدراك السمات العقلية والجسمية لكل طالب، ولهذا يجب أن يكون التخطيط لكل حالة على انفراد حتى تنجح في التغلب على نواحي الضعف الخاصة

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

به .

يجب أن تتمشى الخطة مع الطالب، فإذا كان الطالب في ذكائه العام فليس من المتوقع له أن ينجح في تحقيق الأهداف القرائية التي توضع لطالب أكثر ذكاءً منه . ولا أن يتقدم بالسرعة نفسها التي يتقدمون بها . وعلى المعلم في هذه الحلة أن يكون من الحكمة بحيث يعدل الأهداف بالنسبة لهذا الطالب، فهناك ارتباط مباشر بين نسبة ما يمكن بحقيقة من تقدم وبين ذكائه، ومدى خطورة الضعف الذي يعاني منه الطالب، وعليه أيضا أن يعدل في طريفة العلاج حتى تتفق وحاجات هذا الطالب.

وأن تشتمل الخطة على أساليب علاجية متنوعة، فعلى المعلم أن يستخدم الأساليب الفنية المتنوعة بعدما يتأكد أن هذا التنوع لا يحدث ارتباكاً لدى الطالب، وذلك بأن يجعل توجيهاته للطالب واضحة بسيطة، ويجب أن يكون التدريب على القراءة أقرب في طبيعته للكتاب المقرر، وأن يتجنب إعطاء التدريبات المفتعلة، و يجب ألا أن يضع وقت الطفل في تدريبات أو تعليمات معقدة، ومع ذلك فينبغي على المعلم أن يحدث من التنوع ما يجعل البرنامج العلاجي جذّاباً .

وتتسم الخطة العلاجية بالنشاط، إذا أردنا أن نحقق نمواً في القراءة الجهرية ، فلابد أن يكون الطفل نشطاً، وذلك أن الطالب يتعلم القراءة بالقراءة، وعليه أن يقبل على القراءة برغبة وعلى فترات متعددة، ولهذا يمكن القول بأنه لا يتوقع للطالب المرهق من التعب أن يتقدم في القراءة، وغالبا ما نجد الطالب غير قادر على القراءة لفترة طويلة، وقد يرجع السبب في تشتت انتباهه لضعفه الجسمي، أو لأنه لم يستطع النوم الكافي ، وعلى أية حال فمن الضروري التحكم في مدة القراءة العلاجية طولاً أو قصراً، بحيث يكون إقبال الطلبة على القراءة نشيطاً (البدوي، 1997)

وأن تهتم الخطة العلاجية بتشجيع الطالب، من المسؤوليات الأولى للمعلم أن ينمي عند

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الطالب الرغبة في التعلم، وأن يحظى بثقة الطالب، ويجعل لديه شعوراً بأنه يهتم به اهتماماً خاصاً، وأنه سوف يساعد في التغلب على مشكلاته في القراءة، وهذا بدوره سوف يقضي على مظاهر التوتر والاتجاهات السلبية نحو القراءة، وبالتالي سوف يشعر الطالب بقيمته وبثقته في نفسه . ولكي يكون التقدم في العلاج القرائي مثيراً لحماس الطالب، ينبغي على المعلم أن يركز على النواحي الإيجابية عند الطالب، ولا يركز على أخطائه وسلبياته.

وأن تكون مواد القراءة مناسبة للطالب، تنمو قدرة الطالب على القراءة عن طريق القراءة، ولهذا يجب أن تكون مواد القراءة في مستوى من السهولة، بحيث تجعل الطالب مستريحاً في قراءته، مقبلاً عليها، وعلى المعلم أن يختار مادة قرائية من هذا المستوى، كما يجب أن تكون المادة المقروءة شيقة وفي صورة مناسبة للطالب وتثير اهتمامه (بدر، 1980).

وأن تستخدم الخطة العلاجية خطوات تعليمية فعالة، هناك عدة خطوات تستخدم في تدريب الطلبة على قراءة هذه القطع المختارة من أجل تنمية قدرتهم على القراءة، وهى خطوات ضرورية لتحقيق التدريب الجيد على القراءة، وتكون هذه الخطوات خطة الدرس للتدريب على قراءة قطع مختارة على النحو الآتي :

- الإعداد للقراءة .
- تقديم الكلمات الجديدة أو الصعبة .
- توجيه القراءة الصامتة .
- مناقشة محتوى المادة المقروءة .
- إعادة القراءة إذا كان ذلك ضرورياً.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

- تنمية المهارات والقدرات الخاصة .
- التوسع في تناول مواد قراءة إضافية .

وهناك خطوة يجب ألاّ تمهل على الإطلاق، وهي الخطوة الخاصة بتنمية المهارات والقدرات القرائية، إذ أن لهذه الخطوة أهميتها الكبيرة بالنسبة للتدريب العلاجي.

ففي هذه الخطوة يقدم المعلم الكلمات الجديدة، ويضع للطالب هدفاً من قراءته، ويحدث ذلك أيضاً في النشاط التدريبي الذي يعقب القراءة، عندما يدربه المعلم على تنمية مهارته وقدراته القرائية .وتبدو مهارة المعلم عندما يرى الطالب كيف يقرأ، ويمده بالخبرات والتدريبات اللازمة التي تجعل من الطالب قارئاً ماهراً (أحمد ومحمد،1988) .

المنحى التكاملي

لقد ركزت الطرق التقليدية على تقديم المعرفة للطالب بشكل مجزأ، فدرّست اللغة فروعاً منفصلة؛ مما أضعف مقدرة الطالب على استيعاب اللغة بشكلها الكلي .فكان لفشل الكثير من هذه الممارسات التقليدية أثر في تغيير النظرية اللغوية حيث ظهر المنحى التكاملي وأصبح بديلاً طبيعيا لعمليات تمزيق اللغة (عمران، 1991).

ولا سميا أن العلاقة بين النظرية والممارسة علاقة متداخلة، وأن هذا التمزيق إنما هو تقسيم صناعي (سمك، 1986)لا يتمشى مع طبيعة اللغة العربية ؛لأن اللغة كلّ لا يتجزأ، والصلة طبيعية، فالفروع والمهارات تترابط في إطار واحد لتحقيق هدف تعليم اللغة، وهو إقدار الطالب على استخدامها استخداما صحيحاً في مواقف الحياة، كما أن هذا الفصل لا يتفق مع طبيعة الطفل التي ثبت فيها علمياً أن عقل الطفل وحدة متكاملة وليس مكوناً من مراكز مختلفة وملكات

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

متعددة (الجمبلاطي، 1982) .

وقد أدرك علماء اللغة ذلك نتيجة للبحوث الميدانية في علم اللغة النفسي، ونظريات التعلم، وعلم اللغة الاجتماعي، وعلم الإنسان والفلسفة والتربية (مقدادي ، 1997) إذ رأى أصحاب هذا المدخل أن تعليم اللغة، لا ينبغي أن يكون من خلال تجزئتها إلى مكونات منفصلة، على شكل أصوات، وحروف، أو قوائم كلمات، بل ينبغي الاهتمام بالمعنى، ومساعدة الطلبة على استخلاصه من النصوص الكاملة (زيتون، 2000)إذ كان تعلم اللغة يتم بطريقة أفضل عندما يتعرض لها المتعلم بشكلها الكلي غير المجزأ، وفي سياقها الطبيعي . فإن التكامل هو الأساس والمفتاح لتعلم اللغة (المومني، 2001) .

يستخدم مصطلح التكامل اللغوي للدلالة على تعليم اللغة في مواقف اتصاليه، أو من خلال نصوص، باستخدام السياقات اللغوية، والأدوات المختلفة، والمعلومات المتوافرة في النص، ويجب أن يكون لدى المعلم إدراك واع بتكامل اللغة؛ لأن تلك يزوده بنشاطات وطرق واستراتيجيات تعلم اللغة والتغلب على حل المشكلات (أبو عرايس، 1987) وعليه أن يُدرس المهارات الأربع في مواقف حقيقية حيوية لكل طالب ؛ لأن الطلاب يحتاجون إلى القراءة الخلاقة في البحث وتحديد المشاكل، والتعامل مع المواقف ، كما يتطلب منهم أن يتكلموا أمام الآخرين، ويقّدر سامعهم الدقة في كلامهم، فإذا ما استطاع المعلم مساعدة طلابه في هذا المضمار فستتحسن قراءتهم، وكتاباتهم، وكلامهم، و استماعهم (شرف، 2003) .

طريقة المنحى التكاملي نموذج تدريسي يتفق وطبيعة اللغة وخصائصها، ويقوم على معالجة اللغة، ومزاولة عباراتها في ظل السياق والمعنى، فتألفها الأسماع، والأنظار، وتتعود عليها الألسن

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

والأقلام، وبهذه الطريقة تتوحد العلاقة بين فنون اللغة الأربعة فجميع مهارات اللغة تتآزر وتتكامل في وحدة متكاملة لتحقيق الأهداف اللغوية وتحسين الأداء اللغوي (السيد، 1997) .

إن المنحى التكاملي يشجع على استخدام مهارات اللغة بطريقة مفيدة ولأغراض هادفة تستطيع توفير الفرص لإتقان المهارات المطلوبة واكتسابها تحت إرشاد تعليمي (أبو إدريس، 1994) كما ترى إن التكامل يوجد مجتمعاً مفتوحاً تتداخل فيه حدود الموضوعات وقيمها، ويظهر أثر ذلك المنهج على اتجاهات الطلبة نحو المعرفة وعلى العلاقات بين الطلاب والمعلمين.

لقد أجريت دراسات وبحوث تجريبية كثيرة في العالم حول المنهج التكاملي، وتبين أن هذا الأسلوب أقدر على غيره من التنظيمات المنهجية الأخرى على تحقيق الأهداف التربوية التي تهدف إلى مساعدة الطالب على النمو الشامل المتكامل لشخصيته وفي سلوكه .وفي ضوء معطيات علم النفس فإن هذا الأسلوب يعرّف بالفروق الفردية بين الطلبة، ويقدم الأنشطة التعليمية المناسبة؛ مما يمكن الطالب من التعلم في حدود إمكاناته وخبراته، واستعداداته (مبارك، 1988).

لقد أشارت البحوث التي أجريت في مناطق عديدة من العالم أن معلمي اللغات يعانون ضعفاً في القدرات على الربط والتكامل بين فنون اللغة في مواقف التعلم المختلفة (نصر، 2003)وهناك من يرى أن أبرز صعوبات التكامل تكمن في أن معلمي اللغة غير مهيئين لتقبل مثل هذا التغيير، وهم ليسوا مُعتادين على التقنيات التعليمية المرتبطة بإحداثه (الزعبي، 2003)فقد ثبت أن الضعف اللغوي يعود إلى انخفاض كفاءة المنهجية المتبعة في بناء مناهج اللغة العربية، وقصور طرق التدريس المتبعة، وبعدها عن الأخذ بالمنحى التكاملي في تدريس مهارات اللغة وفنونها

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المختلفة (أبو إدريس، 1994؛ المومني، 2001) .

فعلى المعلم أن يتخذ من نصوص القراءة الأدبية محور لتعلم اللغة العربية؛ وذلك لأن صور النصوص تصلح لمعالجة فروع اللغة المختلفة، فهي تصلح مادة القراءة والتدريب على التعبير، كما أنها مجال ممتاز للتطبيق الوظيفي للغة (موسى والشيخ، 1992) .

أما بالنسبة للوضع في الأردن، فقد كشفت عدة دراسات أجريت في هذا المجال حول مستوى الأداء اللغوي وجود ضعف في القدريتين القرائية والكتابية لدى الطلبة، إضافة إلى وجود أخطاء تعبيرية قوا عدية متنوعة (إبراهيم، 1983؛ الشياب، 1996)وقد عزت معظم هذه الدراسات الضعف إلى عدم استخدام المنحى التكاملي في تعليم مهارات اللغة .حيث جرت العادة أن تقسم اللغة في مدارسنا إلى فروع، و يخصص لكل فرع حصة في الأسبوع مثلا، ولكل فرع كتاب خاص .وفي الاختبارات وعمليات التقويم توزع الدرجات على هذه الفروع، و في هذا التوزيع تجزئة لا ترسخ في ذهن المتعلم صورة شاملة كلية عن المبحث اللغوي؛ لافتقاد الروابط بين المباحث اللغوية ،مما يجعل المتعلم يشعر بان هذه المواد تدرس لذاتها (الشياب، 1996) .

وقد أكد مؤتمر التطوير التربوي الذي عقد في عمان (1987)على الترابط بين المواد الدراسية العامة، وفروع اللغة العربية خاصة .وتشير التوصيات إلى أن اللغة في طبيعتها وحدة متكاملة تحقق مهارتها القدرة على القراءة الصحيحة، وفهم المقروء، واستيعاب المسموع، والتعبير عن النفس شفويا وكتابيا .كما جاء فيه أن من الضروري تقديم المناهج بصورة وحدات متكاملة في اللغة في الصفوف الأولى من مرحلة التعلم الأساسي (وزارة التربية والتعليم، 1987) .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الدراسات السابقة

لقد توصل الباحث أثناء مراجعته الأدب النظري الذي يتحدث عن الضعف القرائي، وأساليب علاجه، وأثر هذا الضعف في اكتساب اللغة، وتحصيل العلوم والمعارف إلى عدد من الدراسات ،والبحوث العربية والأجنبية . وقد تباينت هذه الدراسات والبحوث في مدى صلتها بمتغيرات الدراسة الحديثة، وقد ارتأى الباحث تقسيم مجموعة الدراسات إلى مجالين اثنين :

أ –الدراسات التي تناولت الضعف القرائي.

ب -الدراسات التي تناولت أساليب معالجة الضعف القرائي.

وقد روعي في عرض الدراسات في كل مجال من هذين المجالين التسلسل الزمني من ناحية، ومدى ارتباط موضوع الدراسة بالمجال من ناحية أخرى .

وقد تلا هذا العرض تعقيب من الباحث حاول فيه إبراز مدى الإفادة المتحققة من تناول هذه الدراسات السابقة، وعرضها، وما يميز الدراسة الحالية عن هذه الدراسات.

أولاً :الدراسات التي تناولت الضعف القرائي

وتتضمن سبع دراسات، تناولت عدداً من الموضوعات، والمشكلات المرتبطة بأشكال ضعف المهارات، والقدرات القرائية، وأخطاء القراءة، وذلك على النحو الآتي :

- وقامت شعبان (2003)في عجلون دراسة، هدفت إلى وصف أخطاء القراءة الجهرية، وتحليلها، وحاولت الدراسة أن تظهر الاستراتيجيات القرائية التي يستخدمها الطلبة وقت القراءة الجهرية، ومدى تمكنهم من استخدام أنظمة اللغة الثلاثة ''الرمزي الصوتي، والتركيبي النحوي،

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

والدلالي''، وقد تكونت عينة الدراسة من (20)طالباً وطالبة من متوسطي التحصيل، موزعين بالتساوي بين الجنسين، إذ اختارت الباحثة الصف الثامن الأساسي مجتمعا للدراسة، واستخدمت نظام تحليل الأخطاء في القراءة الجهرية (RMI)المعدل، لجودمان .(Vthri)وخلصت الدراسة إلى أن أكثر الأخطاء الشائعة لدى عينة الدراسة كانت الإبدال، يليه الحذف، ثم الإضافة.

- وقام جاكسون (Jackson, 1993) في أمريكا دراسة، هدفت إلى تقييم نموذج الضعف المؤقت في القراءة عن طريق فحص أثر الشفافيات الملونة على أداء القراء في أربع مجموعات، عدد كل مجموعة (15)فرداً، وبعد أن تّم اختبار مجموعتين يعاني أفرادهما من الضعف القرائي ،ومجموعتين لا يواجه أفرادها صعوبات في القراءة، وذلك لفحص القدرة في الاستيعاب القرائي، وتعرف الكلمات، والسرعة في القراءة لديهم بعد أن وضعوا في ثلاث مجموعات يميزها اللون .وقد أشارت نتائج الدراسة إلى وجود أثر لعرض الشفافيات الزرقاء على الاستيعاب القرائي، ومعدل السرعة في القراءة، بينما لم تظهر الدراسة فروقا ذات دلالة إحصائيا على الأداء الفردي للطلبة عند زيادة تركيز اللون الأحمر، كما أنه لم يكن هناك تأثير على أداء الطلبة الفردي في المجموعات كلها عند زيادة الألوان، أظهر الطلبة الذين لا يعانون ضعفا في القراءة تحسنا على الشفافيات الملونة.

- وأجرت أبو عين (1991)في اربد دراسة، هدفت منها تقصي أخطاء الطلبة في القراءة الملفوظة، وتحديد الاستراتيجيات التي يستخدمها الطلبة في أثناء القراءة، تكونت عينة الدراسة من (30)طالبا من طلبة الصفوف الثلاثة موضع الدراسة، بواقع عشرة طلاب من كل صف، وروعي في اختيارهم أن يكونوا من ذوي التحصيل الدراسي المتوسط، ومن مدارس مختلفة في محافظة اربد، واستخدمت في تحليل أخطاء القراءة، نظام تحليل الأخطاء لجودمان وبيرك، كشفت الدراسة

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

عن أن الطلبة لم يحققوا المستوى المطلوب في الاستيعاب القرائي، أما أخطاء اللفظ فقد تركزت في الإبدال والحذف، وكذلك أظهرت أن الطلبة لم يستخدموا استراتيجيات القراءة بالشكل المطلوب، وأوصت الدراسة بإعادة النظر في مناهج القراءة في الصفوف الأول من المرحلة الأساسية.

- وأجرى شهاب (1988)في جرش دراسة هدفت الدراسة الكشف عن أخطاء طلبة المرحلة الابتدائية (الثامن، الرابع، والسادس)، في القراءة الجهرية باللغة العربية، كما هدفت الوقوف على الاستراتيجيات القرائية التي يستخدمها هؤلاء الطلبة خلال عملية القراءة، وإظهار نقاط القوة والضعف لديهم .تكونت عينة الدراسة من (30) طالبا، من طلبة الصفوف الابتدائية الثلاثة(-Iالثاني، الرابع، والسادس)، تم اختيارهم عشوائيا، وبالتساوي من الصفوف الثلاثة المذكورة، وروعي في اختيار أفراد العينة أن تكون ممثلة بالمستوى الوسط من الطلبة من حيث قدراتهم القرائية . ولأغراض تنفيذ الدراسة قام الباحث بترجمة نظام تحليل الأخطاء القرائية المسمى (R.M.I) لبينتا جودمان وكارولين بيرك .

توصلت الدراسة إلى أن أخطاء طلبة العينة بشكل عام تركزت في الأنواع الثلاثة، وهي الإضافة، الحذف، والإبدال، وتركزت أعلى نسبة مئوية من هذه الأنواع في الإبدال، كما أظهرت الدراسة تدنيا ملموسا في استخدام الطلبة لاستراتيجيات القراءة المختلفة خلال عملية القراءة.

- وأجرى تعوينات .(1987) المشار إليه العبد الله (1997) دراسة، هدفت إلي تعرف أخطاء الطلبة في القراءة ،والكتابة في الصفوف السابع، والثامن،والتاسع . تكونت عينة الدراسة (360)طالبا موزعين على ثلاثة صفوف (السابع والثامن والتاسع)اختيرت عشوائيا، تم اختيار الطلبة من مجموعتين، مجموعة تعاني صعوبات في القراءة، ومجموعة لا تعاني صعوبات .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

لأغراض الدراسة استخدم الباحث الوسائل التالية لأجراء الجانب الميداني :اختبار القراءة لكل مستوى، واختبار لقياس المستوى اللغوي، واختبار الذكاء (نظري، وعملي) واستمارة خاصة لمعلمي المرحلة الابتدائية، والاختبارات المدرسية الفصلية النهائية، وقد توصل أن صعوبات القراءة تخف تدريجيا في كل صف، أما ما يتعلق بفهم المقروء، فقد اتضح أن اغلب الطلبة لا يفهمون المقروء إلا فهما سطحيا في المستويات الثلاثة.

- وأجرى حتامله وزملاؤه (1986)في اربد دراسة، هدفت إلى التعرف على قدرة الطلبة على القراءة الجهرية من حيث الأداء، والاستيعاب ،ومن خلال وصف الأخطاء، وتصنيفها ،وتحليلها، ثم تقويم تأثيرها على تفسير المعنى للتراكيب اللغوية ،وعلى استيعاب الطلبة للمادة المقروءة، وهدفت إلى معرفة الفروق في الأداء ،والاستيعاب ،بين المجموعة التجريبية ،والضابطة . تكونت عينة الدراسة من (16)طالبا من طلبة الصف الرابع الأساسي اختيروا عشوائيا، دلت النتائج أن جميع القراء ذكوراً وإناثاً يرتكبون مختلف أنواع الأخطاء القرائية من إبدال وحذف وإضافة، وأشارت أن أداء القراءة في اللغة العربية أفضل من اللغة الإنجليزية لدى جميع أفراد العينة ،وقد تفوقت المجموعة التجريبية على الضابطة في الاستيعاب القرائي .

- أجرى برادة (1974)في مصر دراسة، هدفت التعرف إلى أهم أسباب التأخر القرائي في المرحلة الابتدائية، وإلى العمل على زيادة وتعميق المعلمين بالمرحلة الابتدائية للعوامل المختلفة للتأخر .وإلى تدريب المعلمين بهذه المرحلة على زيادة إجراء الملاحظات العلمية، وقد شملت عينة الدراسة (221)طالبا وطالبة من الصف الثالث الأساسي من ست مدارس ابتدائية بمدينة القاهرة . كشفت الدراسة عن نسبة التأخر في القراءة في مدارس العينة كانت نسبة عالية، وأن هناك عوامل

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

مشتركة في جميع حالات التأخر من حيث انخفاض المستوى الاجتماعي والاقتصادي والثقافي .

ثانياً :الدراسات التي تناولت أساليب معالجة الضعف القرائي

حرص الباحث في هذا المجال أن يتضمن مجموعة البرامج العلاجية، وأساليب، وطرائق، اهتمت في تحسين قدرات الطلبة في المرحلة الأساسية في القدرة القرائية ببعديها الأدائي والاستيعابي، مع الآخذ بالاعتبار تلك الأساليب التي أكدت المنحى التكاملي بصورة البرامج، كإجراء لتحسين الأداء القرائي .

تضمن هذا المجال عشر دراسات، تناولت عدداً من الموضوعات والمشكلات المرتبطة بأشكال ضعف المهارات، والقدرات القرائية، وأخطاء القراءة، وذلك على المستوى التطبيقي على النحو الآتي:

- أجرى أبو كته (2004)في فلسطين دراسة، هدفت الكشف عن مهارات اللغة التي يفتقر إليها طلبة هذه المرحلة، ثم معالجة الضعف في هذه المهارات، وقد بلغ عدد طلبة العينة (247) طالباً واستخدم الاختبار أداة تشخيص للمهارات، وجمع المعلومات، وبلغ عدد فقرات الاختبار (55) فقرة .خلصت الدراسة إلى قائمة تتضمن المهارات التي كان أداء الطلبة فيها متدنيا، وشملت القائمة جميع فروع اللغة العربية للصف السابع، وقد تم خلال الدراسة معالجة المهارات المتدنية، أوصت الدراسة معالجة ضعف الطلبة على شكل حقائب ،أو رزم تعليمية ،تتضمن كل رزمة قائمة من إرشادات للمعلم والطالب.

- قام العون (2004)في الأردن دراسة، هدفت تحليل أخطاء الطلبة في القراءة الجهرية في الصفوف الرابع، والسابع ،والعاشر الأساسية، وحاولت الإجابة عن السؤالين :

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

1 :- ما أخطاء طلبة الصفوف الرابع والسابع والعاشر الشائعة؟

2 ما الأسس التي يقوم عليها برنامج يمكن من خلاله معالجة الأخطاء؟

طبقت الدراسة على عينة مؤلفة من (72)طالبا وطالبة، موزعة بالتساوي بين الجنسين، وأظهرت النتائج أن أبرز الأخطاء القرائية التي شاعت بين مجموعات الطلبة في الصفوف الثلاثة كانت (الإبدال، والحذف، والإضافة) . وإن نسبة تنوع الأخطاء الحذف الإبدال تقل بالتقدم في السلم التعليمي.

أظهرت وجود فروق دالة في مهارات القراءة لصالح الإناث، وتم بناء برنامج علاجي في ضوء الأخطاء التي ظهرت من خلال التطبيق .

- وأجرت عزازي (2002)في الأردن دراسة، هدفت إلى معرفة مدى تمكن طلبة الحلقة الثانية من التعليم الأساسي من مهارات القراءة الجهرية، واقتراح تصور لتوظيف أسلوب المسرح التعليمي في تنمية مهارات القراءة الجهرية لدى طلبة الحلقة الثانية من مرحلة التعليم الأساسي، والكشف عن مدى فاعلية هذا الأسلوب .

سجلت الباحثة عينة من قراءة الطلبة، وقامت بتحليلها؛ للتعرف إلى المهارات التي يجب توفرها لدى الطلبة .واستخدمت الباحثة بطاقة ملاحظة اشتملت على المهارات التي حددت، وطبقت على الطلبة؛ لتحديد مستوى تمكن هؤلاء الطلبة من مهارات القراءة الجهرية .

توصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لبطاقة الملاحظة لصالح المجموعة التجريبية في كل مهارة على حدة، وفي المجموع الكلي للمهارات، مما يدل على فاعلية المسرح التعليمي

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

كأحد الوسائل المهمة في تنمية القراءة الجهرية.

- وأجرت خير الدين (1999)في الأغوار الشمالي دراسة ،هدفت الدراسة إلى فحص أثر استخدام إستراتيجية القراءة المتكررة في تحسين مهارات القراءة الجهرية في مادة اللغة العربية، لدى طالبات الصف الرابع الأساسي، تكونت عينة الدراسة من (15)طالبة من طالبات الصف الرابع الأساسي في مدرسة جسر الشيخ حسين الثانوية للبنات. ولأغراض الدراسة قامت الباحثة بتدريس الطالبات نصين قصصيين وفق إستراتيجية القراءة المتكررة، ولقياس أثر هذه الإستراتيجية في تحسين مهارات القراءة الجهرية، أعدت الباحثة اختباراً يقيس مهارات القراءة الجهرية الأربع المعتمدة في هذه الدراسة وهى (صحة اللفظ في النص المقروء، والطلاقة، الضبط النحوي والصرفي، تلوين الأداء القرائي) .وقد كشفت عن وجود أثر دال إحصائيا لكل من التركيب ،والمعنى، والأسلوب، والتفاعل الثنائي في الاستيعاب القرائي على المستوى التفسيري .ووجود اثردال إحصائيا للأسلوب في الاستيعاب القرائي البعدي، تعزى إلى الجنس لصالح الإناث.

- وقام العبد الله (1997)في الأغوار الشمالي هدفت هذه الدراسة، إلى التعرف إلى الضعف القرائي، وتحديد الطلبة ذوي الصعوبات القرائية من طلبة الصف السادس الأساسي، ومن ثم الكشف عن تأثير برنامج علاجي مقترح لتحسين قدرتهم القرائية .تكونت عينة الدراسة من (358)طالبا وطالبة، قسموا إلى مجموعتين ضابطة وتجريبية، واستخدم الباحث عدة أدوات بحثية منها:- اختبار جوردن؛ لفرز حالات الضعف القرائي، وتعني اضطرابات التعلم، وعدم القدرة على الاستيعاب القرائي بما يتناسب والدرس ،أو عدم القدرة على القراءة جزئياً أو كلياً، واختبار القراءة المقنن، وقائمة ملاحظات،وقد توصلت الدراسة إلى أن نسبة الطلبة الذين يعانون من الضعف القرائي بلغت

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

(5.9%)، وكان تأثير إيجابي للبرنامج العلاجي المقترح، وكان هذا التأثير أكثر عند الذكور منه عند الإناث .وهناك تأثير للبرنامج العلاجي المقترح بشكل عام في تحسين القدرة القرائية لدى الطلبة ذوي الصعوبات القرائية الذين اشتركوا فيه.

- وقام جيلون ودود (Gillon, 1995&Dodd)في الولايات المتحدة الأمريكية دراسة، هدفت إلى تقصّي أثر برنامج تعليمي في تحسين عملية القراءة ،و الاستيعاب القرائي .حيث اشتمل البرنامج التعليمي على جزأين، عني الجزء الأول بالتدريب على المهارات اللفظية ،في حين عني الجزء الثاني بالتدريب على المعاني والتركيب القواعديه .قسم أفراد الدراسة إلى مجموعتين تجريبيتين :المجموعة التجريبية الأولى، تعرضت للبرنامج التعليمي وفق الترتيب التالي :التدريب على المهارات اللفظية، ومن ثم التدريب على المعاني اللغوية، والتركيب القواعديه، المجموعة التجريبية الثانية تعرضت للبرنامج نفسه ،ولكن بترتيب معكوس .أشارت نتائج الدراسة إلى أن العجز في القدرة اللفظية ،والقدرة على إدراك معاني المفردات والتركيب القواعدية يمكن علاجه بنجاح .فالبرنامج التعليمي الذي تم استخدامه قد ساعد بشكل فعال في تحسين هذه المهارات، وهذا التحسين في المهارات اللفظية، وإدراك معاني المفردات والتراكيب القواعديه ،أثر ضئيل غير دال إحصائيا في تحسين عملية القراءة، وفي المقابل كان لكل من التدريب على المهارات اللفظية وإدراك معاني المفردات والتراكيب القواعديه أثر إيجابي دال إحصائيا في تحسين الاستيعاب القرائي.

- وأجرى جلجل (1994)في مصر دراسة، هدفت إلى مسح الرؤى النظرية التي تناولت موضوع الضعف القرائي، لزيادة الفهم في هذا الموضوع من جوانبه كافة، وكيفية التعرف إلى

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

بعض العوامل المرتبطة به .كما هدفت إلى إعداد اختبارات تشخيصية لضعيفي القراءة، والتأكد من فاعلية برنامج للقراءات المتكررة؛ لتحسين المستوى القرائي للأطفال الذين يعانون الضعف القرائي . اشتملت عينة الدراسة على مجموعة من طلبة الصف الرابع من (8)مدارس، حيث كان عدد الطلبة (388)طالبا وطالبة ،منهم (185)ذكور، (185)إناث .أما أدوات الدراسة، فكانت اختبار النضج العقلي، واختبار وكسر لذكاء الأطفال اللفظي، والأداء الأكاديمي واختبار القراءة الصامتة .وقد أشارت النتائج إلى أن عدد الطلبة الذين حصلت عليهم الباحثة (388) وبعد تطبيق الاختبار، تم تشخيص (38) حاله (18)ذكور و (20) إناث، وتبين أن البرنامج قد أحدث فرقا ذا دلالة في قراءة الطلبة.

- وأجرى عبد النبي (1994)في الأردن دراسة، هدفت إلى وضع برنامج لعلاج الضعف القرائي، وتنمية مهارات القراءة الجهرية ،لدى طلبة الصف الخامس الأساسي، ولتحقيق أهداف الدراسة، فقد أعد الباحث استبانه؛ لتحديد مهارات القراءة الجهرية اللازمة ،تضمنت مهارات سلامة النطق، وعدم الإبدال، والإضافة، والتكرار، والضبط النحوي .وبني الباحث برنامجا؛ لتنمية المهارات المراد تنميتها ،اشتمل على المادة التعليمية المختارة من الكتاب المدرسي المقرر .واستخدم مجموعة من التدريبات العلاجية الواردة في كتاب التأخر القرائي، ومجموعة مواد تعليمية أخرى.

وتوصلت الدراسة إلى أن الأسلوب الجمعي في التدريس العلاجي كان مناسباً لتنمية مهارات القراءة الجهرية، وان سبب ضعف الطلبة في مهارات القراءة الجهرية؛ يرجع في معظمه إلى عدم وجود خطة واضحة في أذهان المعلمين؛ لاستخدام أساليب التدريس المناسبة، فضلاً عن أن كتب التدريس المقررة لتعليم القراءة لا تتضمن تدريبات تتناول مهارات القراءة الجهرية.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

- وأجرى أبو حجاج (1993)دراسة، هدفت إثبات فاعلية وحدة مقترحة في تنمية مهارات النطق، والأداء القرائي، لدى طلبة الصف الخامس من مرحلة التعليم الأساسي .واختار الباحث نص قراءة مناسب لمستوى أفراد العينة المقصودة؛ لتكون أداة للقياس في القراءة الجهرية، وصمم الباحث وحدة في القراءة الجهرية ،حدد فيها المهارات التقنية، والمادة التعليمية،والتدريبات، والوسائل التعليمية، وأساليب التقويم، و قام المعلم بتدريب الطلبة على القراءة الموجهة من خلال تقديم بعض التعليمات التي تساعدهم على تحسين أدائهم القرائي .واستعان الباحث ببعض الأجهزة الإلكترونية كجهاز العرض فوق الرأس المرتفع، والمسجل، وأظهرت نتائج الدراسة عن وجود فاعليه عالية للوحدة الدراسية المقترحة في تنمية مهارات القراءة الجهرية موضوع البحث .

- وقام الدرابي (1989)في الكورة بدراسة، هدفت هذه الدراسة إلى فحص أثر تزويد طلبة الصف السادس الابتدائي بمهارات القراءة الجهرية ،و وتدريسهم إياها، بطريقة مقترحة في تنمية القدرة القرائية لديهم.تكون مجتمع الدراسة من طلبة الصف السادس الابتدائي الملتحقين بالمدارس الابتدائية الحكومية، والبالغ عددهم (1837)طالبا وطالبة، موزعين على (65)شعبة دراسية، وقد ّتم اختيار عينة عشوائية عنقودية (120)طالبا وطالبة مكونة من أربع شعب تجريبية (2)منها للذكور، ومثلها للإناث ،وتم توزيع مجموعات الدراسة الأربع عشوائيا على شكلية التزويد وطريقة التدريس المتبعة .وخلصت الدراسة إلى وجود فرق إحصائي لصالح العينة المزودة بمهارات القراءة الجهرية في تنمية القدرات القرائية.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

التعليق على الدراسات السابقة

يتضح من مراجعة الدراسات السابقة ندرة الدراسات التي اهتمت ببناء برنامج قائم على المنحى التكاملي، أو تسعى إلى تنمية القدرة القرائية، ففي مجال دراسات المجال الأول لم تجتمع أية دراسة بين هذين المتغيرين .

وبعد استعراض الدراسات السابقة التي تناولت القدرة القرائية، يمكن بيان أهم الفوائد المحصلة للباحث، والدراسة الحالية من الإطلاع على هذه الدراسات فيما يأتي:

لاحظ الباحث قلة الدراسات المتخصصة في القدرة القرائية، وندرة الدراسات التي تناولت المنحى التكاملي؛ إذ لم يجد الباحث سوى دراسة واحدة.

واتفقت الدراسات السابقة على تحديد مجالات الضعف القرائي، وضرورة تنميتها لدى الطلبة، وأثر ذلك في تحسين مستوى الأداء القرائي لديهم، وأشارت إلى وجود أثر لبعض المتغيرات ذات الصلة بالعملية القرائية كالجنس والاتجاهات.

وأكدت بعض الدراسات أهمية تدريب الطلبة على القراءة ،وبناء برنامج تعليمية تسهم في تنمية القدرات القرائية، وتحسين مستوى تحصيلهم، وأشارت إلى النتائج الإيجابية لتنوع استراتيجيات تعليم القراءة، مما يزود الطلبة بفرص متنوعة لممارسة وتعلم القراءة المعبرة بشكل جيد.

وتشير نتائج الدراسات السابقة إلى ضرورة إعادة النظر في مناهج تعلم القراءة، وطرق تعليمها، وتتميز هذه الدراسة بتقديم برنامج تعليمي يعتمد التطبيق أساساً له، وقد بُني البرنامج بشكل شامل، ومتكامل؛ لتدريب طلبة المرحلة الأساسية المتمثلة في الصف السابع الأساسي على عمليات

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

القراءة، ورصد أثرها في تنمية القدرة القرائية لديهم .وهي البرنامج التعليمي المقترح الذي احتوى على عمليات قرائية جهرية، ثم قدم دليلا للمعلم حول استراتيجيات تقديم هذه العمليات للطالب، فضلا عن التدريبات والأنشطة .واختبار أداء قرائي لقياس مستوى الأداء في قراءة الكلمات والجمل للطلبة عينة الدراسة.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

هدفت هذه الدراسة إلى بناء برنامج علاجي قائم على المنحى التكاملي، واختبار فاعليته في تحسين القدرة القرائية لدى طلبة المرحلة الأساسية في الأردن، ويتناول هذا الفصل وصفا لأفراد الدراسة، وطريقة اختيار العينة التجريبية، والطرق التي من خلالها تم إعداد وتطوير أدوات الدراسة، وتضمن خطوات إجراء الدراسة، والطرق الإحصائية التي استخدمت في معالجة البيانات.

أفراد الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من طلبة الصف السابع الأساسي في المدارس التابعة لمديرية تربية إربد الأولى، الملتحقين بمدارسهم في العام الدراسي الثاني (2005/2006)، البالغ عددهم (2742)، بحسب التقرير الإحصائي التربوي السنوي في المديرية للعام (2005/2006) طالبا وطالبة، منهم (1430) طالبا، و (1312) طالبة، موزعين على (48) مدرسة، منها (19)مدرسة ذكور، (17) مدرسة إناث، .وبلغ عدد الشعب الكلي للصف السابع (81)شعبة، منها (41)شعبة ذكور، و (40) شعبة إناث.

ويوضح الجدول (1)توزيع أفراد مجتمع الدراسة في المدارس التابعة لمديرية تربية وتعليم إربد الأولى، بحسب عدد الطلبة وعدد الشعب والجنس.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الجدول (1)

توزيع أفراد مجتمع الدراسة في المدارس التابعة لمديرية تربية وتعليم إربد بحسب عدد الطلبة وعدد الشعب والجنس

جنس الطلبة	عدد الطلبة	عدد المدارس	عدد الشعب
ذكور	1430	19	41
إناث	1312	17	40
المجموع	2742	36	81

عينة الدراسة

اختيرت العينة التجريبية بالطريقة القصديه ، وتكونت عينة الدراسة من أربع شعب، اثنين للذكور، واثنين للإناث، وتم توزيعهم عشوائيا إلى مجموعتين ضابطتين، ومجموعتين تجريبيتين، والجدول (2)يبين توزيع العينة بحسب المجموعة والجنس.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الجدول (2)

يبين توزيع العينة بحسب المجموعة والجنس

المجموعة / الجنس	إناث	ذكور	المجموع
الضابطة	23	27	50
التجريبية	21	20	41
المجموع	44	47	91

اشتملت عينة الدراسة على طلبة الصف السابع الأساسي، من مدرسة أم حبيبة الأساسية للإناث في مدينة اربد، ومدرسة عبد الرحمن الحلحولي للذكور في مدينة أربد، إذ تكونت العينة التجريبية من أربع وأربعين طالبة من مدرسة أم حبيبة الأساسية، وسبعة وأربعين طالبا من مدرسة عبد الرحمن الحلحولي .ولتحديد المجموعة التجريبية، والمجموعة الضابطة، أجرى الباحث اختباراً قبلياً ،إذ سجل لهؤلاء قراءاتهم على شريط تسجيل، وكانت القراءة فردية (للاختبار القبلي) عن طريق ملاحظة قراءة الطلبة جميعهم لنص من نصوص القراءة في داخل الصف الدراسي في حصص القراءة المخصصة في البرنامج المدرسي، إذ قام باختيار الدرس السادس عشر (صفية بنت عبد المطلب)من كتاب لغتنا العربية للصف السابع الأساسي، وطلب من جميع طلاب الصف السابع الأساسي، قراءة فقرات الدرس، من دون موعد . في حين أعدت ورقة رصد الأداء، انظر الملحق

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

(3)، لرصد ما هو مُخالف، على اعتبار أنه خطأ قرائي (ضعف قرائي) .وقد أظهرت القراءة لدرس صفية بنت عبد المطلب صعوبات في القراءة الجهرية ممثلة بـــ:

1 :- القدرة على نطق حروف الهجاء.

2 :- القدرة على لفظ الكلمات نقلة واحدة.

3 :- قراءة الجمل قراءة موصولة.

4 :-تنغيم الأداء الصوتي.

5 :- القدرة على القراءة وفهم المقروء.

أداتا الدراسة

اختبار القراءة الجهرية

وهو عبارة عن اختبار يتيح للطالب فرصة القراءة وتسجيلها، ومن ثم تحليل قراءة كل طالب على انفراد .ويهدف هذا الاختبار إلى تحديد مستوى أداء طلبة الصف السابع في المهارات الأساسية.

وأعدّ هذا الاختبار على وفق الإجراءات الآتية:

-الإطلاع على الخطوط العريضة في منهاج اللغة العربية، ودليل المعلم؛ لمعرفة أهداف تدريس القراءة في هذا الصف . والإفادة من ذلك في تحديد بعض المؤشرات الدالة على امتلاك مهارات القراءة المعتمدة في الدراسة .

-الاطلاع على الأدب النظري المتعلق بمهارات القراءة الجهرية، وأشكال الضعف،وأخطاء القراءة الشائعة؛ لتحديد قائمة بالمهارات الفرعية، التي تمثل بمجملها وأبعادها القدرة القرائية

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

(الخطيب،2004؛ الذيابات، 1997؛ شهاب، 1988؛ ميرموتس، 1985).

-جرى تحديد مهارات القراءة مدار التناول والبحث والمعالجة وأشكال الضعف المتوافرة لدى عينة الدراسة التي حددت في الآتي :

1 - القدرة على نطق حروف الهجاء.

2-القدرة على لفظ الكلمات نقلة واحدة.

3-قراءة الجمل قراءة موصولة.

4-تنغيم الأداء الصوتي.

5-القدرة على القراءة وفهم المقروء.

-وضع مؤشرات سلوكية لكل مهارة من المهارات الخمس التي تمثل بمجملها القدرة القرائية، وذلك لاعتماد هذه المهارات والمؤشرات في قياس الأداء القرائي وتحديد مستويين (ضعيف، عادي).

- تصميم بطاقة رصد الأداء (رصد الأخطاء) ؛ لتحليل القراءة الجهرية لدى الطلبة قبل تطبيق البرنامج وبعده، بالاعتماد على عدد من أنظمة رصد الأخطاء (غودمان) و (شحاتة) مع الأخذ في الاعتبار استخدام هذه البطاقة بصورة فردية، بحيث تقيس مستوى كل طالب في كل مهارة من المهارات الخمس المعتمدة في الدراسة.

- تطلب اختبار القراءة توفير مادة مناسبة لمستوى طلبة الصف السابع الأساسي، حيث تم اختيار نص منهجي بعنوان (صفية بنت عبد المطلب)؛ لضمان ملاءمة النص لأغراض بناء الاختبار، فقد قام الباحث بالإجراءات الآتية :

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

أ -تحديد الفقرة رقم (4)بطول (120)كلمة.

ب -تحليل محتوى الفقرة (النص)؛ لمعرفة اشتمال النص على أمثلة من الحروف،والكلمات، والعبارات، التي تمثل مواضع لأخطاء قرائية، وهي عبارة عن أمثلة لمؤشرات سلوكية للمهارات القرائية الفرعية المعتمدة إذ حددت مجموعة من الحروف(ض، ص، ت، ث، غ، ع)، والكلمات (هاجرت، صفية، الزبير، الجرحى، تحميسهم).

حددت الأمثلة؛ لقياس القدرة القرائية فيما يتعلق بـــ

- **نطق حروف الهجاء من مخارجها الصحيحة.**

صفية، زبير، طليعة، مداواة، نسوة.....

- **لفظ الكلمات نقلة واحدة.**

هاجرت صفية إلى المدينة، وقد كانت في طليعة النسوة، اللاتي خرجن لخدمة المجاهدين.

- **قراءة الجمل قراءة الجمل قراءة موصولة.**

هاجرت صفية إلى المدينة ، وقد كانت في طليعة النسوة ،وتحميسهم للجهاد و مداواة الجرحى.

- **تلوين الأداء الصوتي.**

أانهزمتم عن رسول الله ؟!

يا أم، أن رسول الله يأمرك أن ترجعي.

فقالت :ولِمَ؟ فقد بلغني أنه مُثِّلَ بأخي حمزة.

-**القدرة على القراءة وفهم المقروء.**

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الإجابة عن الأسئلة:

*عمّ تتحدث القطعة؟

*فسر المعاني :

فقد بلغني أنه مُثّل بأخي.

انقضَ أكثر الناس عنه.

* لِمَ طلب الرسول الكريم من الزبير إرجاع والدته؟

- جرى استخراج بطاقة رصد الأداء القرائي ,بحيث تضمنت الملحق (3).

استخراج قيمة عددية للأداء القرائي لكل طالب، فقد خصص للاختبار عشر درجات، إذ أعطت الصورة الصوتية الصحيحة لنطق حروف الهجاء عشر درجات، بواقع درجةٌ واحدةٌ لكل حرف وفي حالة تكرار الخطأ لا يسجل عليه خطأ آخر ، وأعطي مواضع تنغيم الصوت الخمسة الصورة الصوتية الصحيحة عشر درجات بواقع درجتين لكل موضع، كما أعطي عشر درجات لمواضع قراءة الجمل نقلة واحدة، بواقع درجة واحدة لكل موضع، وأعطي مواضع الوصل العشر، عشر درجات ولكل موضع درجة واحدة .في حين خصص لفهم المقروء عشر درجات، بواقع درجتين ونصف لكل إجابة صحيحة، أو جزء من العلامة لكل استجابة غير تامة على أن تضرب النتيجة الكلية باثنين لتكن العلامة من مئة .

إجراءات الطريقة التكاملية

تم تنفيذ دروس القراءة لطلبة المجموعة التجريبية باعتماد أنموذج تعليم القراءة القائم على المنحى التكاملي، وهو إعداد وتطوير نصر . (2003)حيث تم تناول نص القراءة من خلال

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

إشراك الطلبة في مجموعات صغيرة تارة ، وبشكل فردي تارة أخرى ، حيث يقوم المعلم بتوظيف النص من حيث الشكل، والمضمون ، والأسلوب ، وما في النص من قرائن في تنمية القدرة القرائية مدار البحث في إطار التكامل، إذ يتاح للطلبة فرصة تنفيذ أنشطة ومهمات لغوية متنوعة تربط بين مهارات اللغة العربية (الاستماع ، والتحدث ، والقراءة ، والكلام) وعلاقتها في القدرة القرائية .

ويقوم النموذج على المعالجات التالية -:

1-المعالجة الفونولوجية (الصوتية) وذلك من خلال تدريبات تتناول اللفظ ،والتنغيم ، والوصل .

2-المعالجة الدلالية :حيث يستخدم المعلم تدريبات وأنشطة فردية و زمريه ذات صلة بمضامين النص القرائي؛ لتنمية مهارات الاستيعاب .

3-المعالجة لأغراض التكامل حيث يتعرض الطلبة في المجموعة التجريبية إلى ممارسة أنشطة لغوية يتكاملون فيها بين عمليتي القراءة والكتابة تارة، وبين القراءة والتحدث تارة أخرى، وبين الاستماع والتحدث مرة أخرى.

إجراءات الطريقة التقليدية

تم استخدام هذه الطريقة في تدريس نصوص القراءة لدى المجموعة الضابطة وفق الطرق، والأساليب، والإرشادات المقترحة في دليل المعلم؛ لتدريس القراءة للصف السابع الأساسي في الأردن.

إجراءات الدراسة

تم إجراء الدراسة الحالية وفق الخطوات التالية -:

تحديد مهارات القدرة القرائية موضع الدراسة والتي يمكن تنميتها من خلال تدريس

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

نصوص القراءة، وشملت (مهارة نطق حروف الهجاء ، مهارة لفظ الكلمات ، مهارة قراءة الجمل قراءة موصولة ،ومهارة تنغيم الصوت ، ومهارة فهم المقروء) .

إجراء تصديق لهذه المهارات ونصوص القراءة التي اختيرت لبناء فقرات الاختبار وفق الإجراءات العلمية .

بناء اختبار القدرة القرائية ، والذي تكوّن بصورته النهائية تغطي المهارات الخمس موضع الدراسة ، واتبع في إعداده الخطوات العلمية في مثل هذه البحوث ،وتم إجراء معاملات الصدق والثبات الخاصة بذلك .

استئذان وزارة التربية والتعليم بشأن تطبيق الدراسة على عينة من طلبة الصف السابع الأساسي في محافظة إربد ، وتم أخذ الإذن بالموافقة على تطبيق الدراسة في مدرسة عبد الرحمن الحلحولي الأساسية للبنين ، ومدرسة أم حبيبة الأساسية للبنات .

تحديد الوحدات الدراسية (نصوص القراءة) من الكتاب المقرر لطلبة الصف السابع الأساسي، تم إعداد مخططات لنصوص القراءة وفق الطريقة التكاملية ،(الربط بين فنون اللغة ، ومهاراتها المختلفة في موقف تدريس نصوص القراءة) و روعي في تصميم المخططات توفير فرص تعليمية تعلميه تتيح لطلبة المجموعة التجريبية تنمية مهارات القدرة القرائية المستهدفة بالدراسة .وروعي في إعداد هذه التدريبات وتصميمها وإخراجها القواعد الصحيحة، حيث تضمنت كل مجموعة عدداً من الأهداف الخاصة المرتبطة بمستويات القدرة القرائية مدار البحث .كما روعي في صياغتها مواصفات صياغة الهدف السلوكي التعليمي ، وقد صممت الإجراءات التعليمية اللازمة لتحقيق الأهداف ، كما أخذ بالاعتبار في الاختبار هذه الإجراءات دور الطلبة؛ باعتبارهم

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المحور الأساسي في العملية التعليمة التعليمية ، واكتساب اللغة، واستخدامها، حيث تم الأخذ بالمنحى التكاملي في تناول النصوص ومعالجتها ، كما أخذ بعين الاعتبار استخدام نظام المجموعات كآلية من آليات إدارة الموقف التعليمي في تدريس القراءة ، واستخدام الحوار والمناقشة ، كما أعدّ الباحث الوسائل والمواد التعليمية التعلمية اللازمة، والمعينة على تدريس نصوص القراءة بالطريقة التكاملية، مراعياً تكامل المهارات اللغوية الأربع (القراءة ، والكتابة ، والتحدث ،والاستماع) .

اختيار أربع شعب من مدرستين في مدينة إربد (مدرسة عبد الرحمن الحلحولي ، ومدرسة أم حبيبة للبنات) وقد اختيرت هذه المدارس بطريقه قصديه، شعبة من مدرسة الذكور، وأخرى مدرسة من الإناث، كمجموعة تجريبية ، وشعبة من مدرسة الذكور، وأخرى من مدرسة الإناث لتكون مجموعة ضابطة .

عقد لقاء مع معلم/ معلمة المجموعة التجريبية في المدرستين، حيث تم اطلاعهما على أهداف الدراسة ، وآليات التطبيق ،وإجراءات التدريس والمتابعة ، وكيفية تنفيذ الدراسة ضمن الضوابط والوقت المحدد، وكيفية إدارة الموقف التدريسي ، واستخدام المواد التعليمية المعتمدة في التجربة ، وقد زود الباحث المعلمين الذين قاموا بتنفيذ التجربة بنسخ من المذكرات الدراسة ، والتوجيهات والإرشادات اللازمة لتطبيق التجربة المعتمدة على المنحى التكاملي في تدريس فنون اللغة الأربعة (القراءة ، والكتابة ، والتحدث ، والاستماع). وأوضح لهم الكيفية المتبعة في استخدام الطريقة التكاملية؛ لتدريس نصوص القراءة ،والفائدة المحصلة للطلبة من أثر تطبيق هذه الطريقة ، ومدى التطور الذي يمكن للمعلم أن يجنيه من أثر تطبيق هذه الطريقة في التدريس.

قام الباحث بتطبيق الاختبار على طلبة المجموعتين التجريبية، والضابطة في وقت واحد ،

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وروعي في التطبيق "ضبط الظروف والمتغيرات المتدخلة ما أمكن من حيث الوقت والمراقبة وتهيئة البنية الصفية" .

قام الباحث بمتابعة معلمي المجموعتين التجريبية والضابطة بصورة دورية، بواقع زيارة أسبوعية حيث استمرت التجربة 60يوماً بواقع حصتين أسبوعيه .

إعادة اختبار القدرة القرائية مرة ثانية على طلبة المجموعتين، حيث روعي في التطبيق الظروف، والمتغيرات المتدخلة المحتملة ، وقد تم تصحيح الاختبار للمرة الأولى، ثم قام معلم آخر خبير بمناهج اللغة العربية وأساليب تدريسها بتصحيح الاختبار مرة أخرى،وقد تم التطابق بين تصحيحهما .

أخذ البيانات وإدخالها في الحاسوب الآلي، وإجراء المعالجات الإحصائية المناسبة لأسئلة الدراسة ومتغيراتها .

إجراءات تحليل الاختبار

لمعرفة مستوى الأداء القرائي لدى كل طالب، وتحديد أشكال الضعف في ضوء المهارات القرائية المعتمدة، جرى استخدام بطاقة التصحيح الخاصة بالأداء القرائي . وأتيح تحليل القراءة المسجلة لكل طالب من محللين اثنين، بحيث يقارن كل محلل الصورة الصوتية المقروءة من الطالب مع الصورة الخطية، ومؤشرات القراءة الجهرية المعبرة التي تستند إلى المهارات القرائية المعتمدة، وتقدير خمس درجات فرعية لكل طالب، مع ملاحظة أن يجري التحليل من محللين اثنين، كل على انفراد، ثم تؤخذ المتوسطات الحسابية بين تقديرات المحللين بحيث تشكل الدرجة النهائية للطالب .ويجري أيضاً تحديد أشكال الخطأ القرائي، في ضوء ما يقوم به كل محلل من رصد

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

لمواضع الخطأ، ويجري التوافق بين المحللين على حصر الأخطاء المتكررة والشائعة، والتي ستكون أساساً لبناء البرنامج العلاجي.

1- صدق الاختبار

للتحقق من صدق الاختبار، والتأكد من أنه يقيس مهارات أفراد العينة، تم عرضه على مجموعة من الخبراء المتخصصين في مناهج اللغة العربية، وأساليب تدريسها، وعلى عدد من مشرفي اللغة العربية، وعدد من معلمي ومعلمات اللغة العربية ملحق (4)، وطلب إليهم إبداء الرأي في مدى انتماء فقرات الاختبار، ومدى سلامة اللغة، ومدى ملاءمة الفقرات في كل جزء من أجزاء الاختبار للمواقف الاختيارية الخمسة في الدراسة وهى:- نطق حروف الهجاء، ولفظ الكلمات نقله واحدة ،وقراءة الجمل قراءة موصولة، والتنغيم، والقدرة القرائية . وقد قام الباحث بدراسة ملاحظات المحكمين ومقترحاتهم وأجرى بعض التعديلات في ضوء أراء هيئة التحكيم .

واعتبر الباحث الأخذ بملاحظات المحكمين وإجراء التعديلات اللازمة بمثابة مؤشر توافر الصدق الظاهري للاختبار.

2-ثبات الاختبار

أما ثبات الاختبار فتم تقدير معامل الثبات باستخدام طريقة أكوادره ريتشارد سون20 ، حيث طبق على (27)طالباً و (23)طالبة ، بواقع شعبتينً من طلبة الصف السابع الأساسي في مدرستي عبد الرحمن الحلحولي الأساسية للذكور وإناث مدرسة أم حبيبة ومن خارج عينة الدراسة ، وكان قد تم تدريسهم المادة نفسها بالطريقة العادية ، ثم أعيد تطبيقه على العينة ذاتها بعد مضي (15)يوماً تقريبا، وبلغت قيمة الثبات باستخدام معادلة أكوادره ريتشارد سون 20(85) . وهو

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

يمثل قيمة مقبولة لأغراض هذه الدراسة .

3-بناء البرنامج العلاجي

لقد تم إعداد برنامج علاجي خصيصا لعلاج الأخطاء القرائية التي حددت عند طلبة العينة التجريبية، فكل مجموعة أخطاء لها تدريبات خاصة بها، والتي تتفرد بها عن مجموعات العينة الأخرى. وتميز عن غيره من التدريبات انه ينطلق من فلسفه تتمثل في تقديم تدريبات تعكس الواقع ومتنوعة ضمن البيئة التي يعيشها الطالب في إطاره الاجتماعي، بحيث يقدم للطالب صور من بيئته الحياتية والتي اعتاد أن يراها في الواقع، ومن خلال الأسئلة السابرة يتم التوصل إلى الإجابة التي تعبر عنها الصور ة، ثم يقوم المعلم بعد ذلك بعرض كلمات كتبت على بطاقات صغيرة ملونة تعالج خطأ واحدا من أخطاء القدرة القرائية، التي وجدت عند فئة الضعف في القدرة القرائية، فيقيمالطالب علاقة بين المنطوق فعلا وبين المكتوب، فتتيح للطالب من تلقاء نفسه أن يعرف الفرق بين الضاد والضاه والدال والذال مثلا.

علاج أخطاء الإضافة

تتمثل في قراءة الكلمة مع إضافة حرف أو أكثر إليها، إما في بداية الكلمة، أو منتصفها،أو نهايتها، أو إضافة كلمة أو أكثر إلى الجملة مثل:

ضافر بدل من ضفر .

ثلاث بدل من ثلث .

على الطالب أن يقرأ ويلاحظ بين ما تم لفظه، وما هو مكتوب أمامه، ويسجل ذلك نحو:

وصلت إلى المنزل في المساء المتأخر .بدل من وصلت إلى المنزل في المساء ومن خلال عدد

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

كلمات الجملة الواحدة يمكن أن يكتشف أن هناك إضافة ويمكن علاجها على نمط نفسه:

تزويد من .....

ترفيه من .....

تصحيح من .....

تكريم من .....

وصيغت تدريبات على شكل العاب وفوازير، كما يعالج التدريب الواحد أكثر من خطأ قرائي . وتميز أسلوب عرض التدريبات بالجدية والتشويق، حتى أن الطلبة بعد الانتهاء من التدريب طالبوا الباحث بمزيد من التدريبات.

جرى تنفيذ البرنامج في الفصل الدراسي الثاني عام 2005/2006م في مده زمنية تقارب (60)يوما، وقد بلغت الجلسات التي حصل فيها الطلبة العينة على تدريبات مكثفة بحدود (72) جلسة تدريب تراوحت ما بين التدريب الفردي والتدريب الجماعي .وقد جرى التدريب داخل غرفة الصف من دون إخراج الطلبة من الصف.

استراتيجيات المعالجة

جرى تنفيذ البرنامج في ثلاث صور هي:

1-الفردي

2-التعاوني **التبادلي**

3-إشراك أولياء الأمور:

جرىّ اختيار الأنشطة الثلاثة لتكون مكملة لبعضها البعض، ولا يجوز الاقتصار على نشاط

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وحده دون غيره من الأنشطة الأخرى، ولا يمكن نجاح البرنامج القائم على التدريب الفردي دون إشراك أولياء الأمور، ودون استخدام الأسلوب التعاوني، وذلك لما للأنشطة من دور فاعل في إنجاح العملية التعليمية وحل المشكلات.

النشاط الأول (التدريب الفردي) يقوم هذا التدريب على مقابلة المعلم للطالب، وتقديم التدريب له، وقد طغت جلسات هذا التدريب على غيرها من التدريبات، بحيث بلغت (43)جلسة من (72)،وكان تفريد التعليم مجديا، بحيث أن الطالب يتقبّل من المعلم ويأخذ بنصائحه أكثر من أي شخص آخر، و يقوم المعلم بالتشجيع المستمر للطالب مما يدفعه للتعلم، ويجعل هذا الأسلوب الأكثر نفعاً والأسرع في الوصول إلى نتائج إيجابية .استخدم الباحث في هذا التدريب وسائل وأساليب عدة منها:- البطاقات الملونة التي تم تخطيط الكلمات عليها بشكل واضح وجميل، وكذلك استخدم لوحة الجيوب، بالإضافة إلى كم كبير من الصور التي تعبر عن الكلمات، والتي استمدت من خبرات الطلبة .

النشاط الثاني (التعلم التعاوني) يقوم على وضع كل طالبين ضعيفين وسط مجموعة من الطلبة المجيدين للقراءة .والهدف أن يقوم الطلبة المجيدون بتعليم الطلبة الضعاف، ولا يكون ذلك إلا بتحفز الطلبة المجيدين، كأن يجعل العلامة واحدة لجميع طلبة المجموعة، وعلى جميع طلبة المجموعة التحاور والتشاور فيما بينهم؛ للوصول إلى حل، وعلى المعلم أن يضع طلبة المجموعة في مواقف تعليمية تستدعي التفكير، والنقاش، والتعاون معا للوصول إلى حل .يجب أن تتسم جميع التدريبات بالقابلية للتشارك والتعاون بين أفراد العينة، وقد بلغت جلسات الطلبة للعمل التعاوني (27)جلسة من (72)جلسة وعدد المجموعات في كل جلسة عشر مجموعات وللتدريب التعاوني

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

فوائد كثيرة منها :تعزيز روح التنافس الحر بين المجموعات، وتشجيع التعاون بين أفراد المجموعة، وتحمل المسؤولية، كما أن الطلبة الضعاف أحبوا هذا الأسلوب؛ لأنهم يتعلمون من زملائهم دون حرج أو خوف، وقد استخدم الباحث في تنفيذ التدريب للجماعة، أوراق عمل / بطاقات / وصور مختلفة.

النشاط الثالث (إشراك أولياء الأمور)إن لأولياء الأمور دورا كبيراً وفاعلا ومهما في الرفع من مستوى أبنائهم القرائي، وتحسين أدائهم .فهذه المهمة يجب أن يشاطرها كل من المدرسة، والمنزل، والمدرس معا، ولذلك قام الباحث باستدعاء أولياء أمور طلبة العينة، وعقد معهم اجتماعا قدم فيه الباحث شرحا وافيا ومفصلا للإجراءات التي سيتبعها مع أبنائهم في الدراسة، وتنفيذ البرنامج العلاجي، وبيان الطريقة التي يقوم عليها، وكيفية تنفيذه، ووضّح لهم الدور المقترح الذي سيؤديه لإنجاح البرنامج، وإحداث التحسن في مستوى قراءة أولادهم . وكان الباحث يتتبع برنامجا خاصا للالتقاء بأولياء الأمور بعد كل عدد من الجلسات التدريبية التي قضاها في تدريب الطلبة، وبعد توزيع عدد من التدريبات البيئية التي أعدَّت للطلبة؛ ليقوموا بحلها مع أولياء أمورهم أو تحت رقابتهم . والهدف من ذلك التعرف إلى مدى التغير في سلوك الطلبة القرائي، وأدائهم، والاستماع لمقترحاتهم، وتقديم المساعدة.

واجتمع الباحث بأولياء الأمور بعد الانتهاء من التدريب؛ لمعرفة مدى التحسن الذي طرأ على أبنائهم نتيجة للتدريبات البيئه، ومعرفة السلبيات، والإيجابيات المتعلقة بالتدريبات، وبلغ عدد تدريبات البرنامج العلاجي كاملة (50)تدريبا، قدمت في (72)جلسة تدريبية .وقد تنوعت هذه التدريبات؛ لتتلاءم مع طريقة التنفيذ، والتي تقوم على الأنشطة الثلاثة أنفة الذكر.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

إن اجتماع الأنشطة الثلاثة معا في البرنامج هي دعامات تقوي البرنامج وتجعله فاعلا .وأن انقطاع واحدة منها تؤدي إلى خلخلة البرنامج وإضعافه .ويركز البرنامج على إشراك أولياء الأمور , مما يجعل المسؤولية مشتركة بين الطرفين (المدرسة والمنزل)في إصلاح القصور الحادث وتحسينه عند هذه الفئة من الطلبة . وهذا التوجه أبدى نتائجه المجدية، لذلك تركز البرامج العلاجية على إشراك أولياء الأمور في متابعة أبنائهم الذين يعانون صعوبات في التعلم.

مكونات البرنامج العلاجي

1- التعريف بالبرنامج

هو مجموعة من الأنشطة والتدريبات اللغوية، صممت لمساعدة طلبة السابع الأساسي، الذين يعانون من ضعف في المهارات الأولية للقراءة الجهرية في بعديّه الميكانيكي والاستيعابي؛ بهدف تحسين أدائهم في هذه المهارات التي كشفت عنها اختبارات التشخيص في القراءة.

1 :- مسوغات بناء البرنامج .

2 :- وجود ضعف في المهارات الأولية للقراءة.

3 :- أهمية مهارات القراءة ،حيث تشكل أداة ومُدخلا لتعلّم المعارف المختلفة.

4 :- الأخذ بالاتجاهات الحديثة في معالجة الضعف اللغوي.

2-أسس بناء البرنامج العلاجي

تم إعداد هذا البرنامج بأبعاده ومكوناته؛ لتحقيق الأهداف المتوخاة منه في ضوء الأسس التالية:

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

- مهارات القراءة، مهارة بمفهوم أدائي.

1 :- أية مهارة لغوية لا يتم تنميتها بمعزل عن تأثير وتدخل هذه المهارة مع المهارات اللغوية الأخرى.

2 :- اكتساب الطلبة لمهارة القراءة كمهارة عقلية أدائية تتطلب توفير مراحل للتدريب العملي.

3 :- العجز أو الضعف في أية مهارة لغوية يتطلب تحديد هذا الضعف.

4 :- تحسين مستوى أداء الطلبة في القراءة يتطلب الاتكاء على عدد من الوسائل ووسائط التعليم التي تتيح للطالب الفرصة استخدام حواسه المختلفة.

5 :- التثبت من مدى التحسن في السلوك القرائي في موضع المعالجة يتطلب توفير آليات وأسس في المتابعة.

أي برنامج تعليمي علاجي يجب أن يأخذ في الاعتبار دور التغذية الراجعة، والتعزيز .ولعل ابرز متطلبات التعلم العلاجي"هو التنوع في المحتويات التعليمية المعتمدة في بناء التدريبات." حيث إن العلاج القرائي الفعال يتطلب الانتقال بالمتعلم من المستوى السهل إلى المستوى الأكثر صعوبة وتعقيداً.

3-أهداف البرنامج

1-الكشف عن جوانب الضعف في مهارات القراءة لدى طلبة الصف السابع الأساسي.

2-توفير فرص التدريب لطلبة الصف السابع الأساسي؛ لتحسين أدائهم في مهارات القراءة.

3-توفر فرصة التكامل بين تعلم طلبة السابع الأساسي لمهارات اللغة الأخرى، ومهارة القراءة.

4-توفير أساليب التقويم التكويني اللازمة؛ لتشكيل أو إعادة تشكيل السلوك القرائي، وتقديم التغذية

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الفورية الراجعة للطلبة المتدربين.

5-تطبيق استراتيجيات معالجة وتدريب في ميدان القراءة المتنوعة كالتعليم الفردي، والتعاوني، والتبادلي.

مهارات القراءة الجهرية موضع المعالجة

يهدف البرنامج العلاجي إلى تقديم أشكال العون التعليمي الخاصة بمستوى الضعف القرائي في المهارات التالية:

1 :- تعرف الكلمة وتمييزها بصريا وخطيا ولفظها دفعة واحدة.

2 :- لفظ الحروف من مخارجها الصحيحة.

3 :- تنغيم الصوت بما يتناسب المعاني ونوع التركيب .

4 :- قراءة التراكيب بعيدا عن التوقف غير الصحيح.

5 :- استيعاب الأفكار والمعاني.

محتوى البرنامج:-

شملت المحتويات التعليمية أربع وحدات دراسة من كتاب لغتنا العربية المقررة للصف السابع الأساسي، حيث تم توظيف هذه الوحدات في بناء أنشطة وتدريبات علاجية، وإثرائية، وتقويمه تغطي مهارات القراءة الخمس مدار البحث، وقد روعي في بناء التدريبات العلاجية :

- التنوع في التدريبات القرائية.

- ارتباط الأداء القرائي بالمؤشرات الدالة على كل مهارة من المهارات القرائية.

-التدرج في التدريبات والأنشطة.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

-التكاملية بحيث تتيح التدريبات العلاجية للطالب المشاركة الفعلية في السلوك القرائي.

-التنوع في التطبيقات بحيث يصمم التدريب الذي يتيح للطالب أن يتعلم السلوك المهاري الذي يعاني ضعفا فيه.

- كما تضمن المحتوى التعليمي العلاجي تنظيمات للحروف والكلمات ومواضع الوصل .

- أنشطة قرائية تتيح للأفراد نقل اثر التعلم القرائي.

- تدريبات يشارك فيها أولياء الأمور.

استراتيجيات التدريس العلاجي

يتبع الباحث في هذا البرنامج أسلوب المعالجة من خلال حصص خاصة يتعرض بها الطلبة مدار المعالجة إلى تدريب خاص يتيح للطالب أن يعالج في صورة فردية، حيث يقدم له كل أشكال العون المتوافرة في مجال تعلم القراءة، بصورة فردية تتناسب مع ما لديه من مستوى مهارة القراءة، وكذلك تطبيق إستراتيجية التعلم التعاوني (التعلم بالمجموعات) بحيث يتاح للطلبة وفق مستوياتهم المختلفة اخذ المعالجة من التدريب،والأنشطة، وتنفيذها تحت إشراف المعلم مع الأخذ بالاعتبار أشكال العون المتوفرة بين الطلبة، تقوم المعالجة على:

1-محاكاة وتقليد النماذج العلاجية المقدمة.

2-التكرار والإعادة للسلوك القرائي المستهدف بالمعالجة.

3-توظيف الحروف والكلمات موضع الخطأ والمعالجة في إنتاج مادة لغوية منطوقة.

4-الربط والتكامل بين عمليات القراءة والمهارات اللغوية الأخرى؛ لتحسين مستوى الأداء القرائي.

5-المتابعة وتقديم التغذية الفورية من المعلم المدرب المعالج؛ للحفاظ على سيرورة المعالجة.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وسائل التعلم في البرنامج

استخدم الباحث في تنفيذ مواقف التدريب والمعالجة وسائل كثيرة لأهمية استخدامها في تحسين أداء الطلبة الضعاف في مهارات القراءة الخمس،ولعل ابرز هذه الوسائل التعليمية هي:

- بطاقات الحروف ، والألعاب المرتبطة بها.
- بطاقات تعرف الكلمة، والألعاب المرتبطة بها.
- التسجيلات الصوتية، لحروف، وكلمات، وجمل، وفقرات.
- السبورة والطباشير.
- الشفافيات من خلال العرض (جهاز ذي الرأس المرتفع).
- البطاقات المفرغة.
- مصورات من الكتب والمجلات.
- الكتاب المدرسي.

أساليب التقويم

استخدم الباحث في تقويم أداء الطلبة في مهارات القراءة المستهدفة للمعالجة الأساليب والأدوات التالية:

1-أسلوب التقويم التكويني، ويمتثل في متابعة المعلم للطلبة في مواقف التدريب والتدرب، ورصد التغير في الأداء القرائي، وتقديم أشكال العون القرائي اللازمة، وإجراء التقويم الفردي بين الحين والآخر؛ لمعرفة مدى التحسن الذي طرأ على السلوك القرائي موضوع المعالجة.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

2-أسلوب التقويم الختامي، وتمثل في تطبيق الاختبار القبلي لأغراض التشخيص، وإعادة التقويم في المهارات القرائية بعد الانتهاء من تطبيق البرنامج؛ لمعرفة مدى التحسن في كل مهارة من المهارات الخمس لدى أفراد عينة الدراسة، وهو ما يقيس مدى فاعلية هذا البرنامج.

المستهدفون من البرنامج

صمم هذا البرنامج لمعالجة الضعف القراءة لدى أفراد الدراسة من طلبة الصف السابع الأساسي في مدرستي أم حبيبة الأساسية للبنات، ومدرسة عبد الرحمن الحلحولي الأساسية للبنين ،بواقع أربعين طالبا وطالبة.

زمن المعالجة

تم تطبيق البرنامج العلاجي في القراءة خلال الفصل الدراسي الثاني من عام 2005)م (2006/وبواقع (72)حصة صفية موزعة على مدى (12)أسبوعا تقريبا .

أشكال الضعف

1-التعرف حروف الهجاء :والمتمثلة ب

خطأ الإضافة :تتمثل في قراءة الكلمة مع إضافة حرف أو أكثر إليها ،أما في بداية الكلمة، أو منتصفها، أو نهايتها، أو إضافة كلمة أو أكثر إلى الجملة.

خطأ الحذف :تتمثل في قراءة الكلمة مع حذف حرف أو أكثر، أما في بداية الكلمة، أو منتصفها، أو نهايتها، أو حذف كلمة أو أكثر من الجملة.

الإبدال :إن يغير التلميذ حرفا في كلمة ما ويستبدل به حرفا آخر، مع محافظة الكلمة على شكلها وصوتها ،أو إن يستبدل التلميذ بكلمة أخرى لا يكون بينهما صلة في الشكل أو الصوت.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

التكرار :صورة من صور الاضطراب أثناء القراءة، ويسميه البعض بالحركات الرجعية، ويظهر بشكل واضح عندما يواجه الطالب القارئ كلمة صعبة لا يقوى على التقاطها، وضمها تلقائيا إلى الوحدات المنطوقة.

2- مهارة نطق حروف الهجاء من مخارجها الصحيحة

تتمثل في عجزا لطالب عن نطق حروف(السين والصاد والضاد ولظاه والذال والزاي والفاء والقاف) نطقا صحيحا، مما يؤدي إلى حدوث التباس وغموض للسامع أو المتلقي لدلالة الكلمات المنقولة، وقد ينطق حرف السين في كلمة سورة صاداً.

3- مهارة وصل أجزاء العبارة –موضع الوصل

وتتمثل هذه في قدرة الطالب القارئ للمادة المكتوبة في صور كلمات، وتراكيب مترابطة، وممارسة القراءة في صور حروف منفصلة، مما يضعف قدرته على فهم المعاني، والأفكار المتضمنة، وإفهامها إلى الآخرين من خلال القراءة الملفوظة.

4-مهارة تنغيم الصوت حسب النمط اللغوي

وتتمثل في قدرة الطالب على رفع طبقة الصوت، أو خفضها ، والتحكم فيها وفق النمط اللغوي موضع القراءة، ففي التعجب مثلاً يقدم صورة صوتية فيها إيحاءات.

5-مهارة الوقف (تقطيع الجملة خطأ)

تتمثل في قدرة الطالب على الوقوف الصحيح، والتحكم وفق النمط اللغوي، موضع القراءة، ففي الجمل الطويلة يقدم صورة صوتية فيها إيحاءات التعرف إلى المعنى من اللفظ، حيث يرفع صوته ويحد بما يتناسب والتراكيب المكتوبة ، وفي الجمل القصيرة يصل بين الجمل ليتم المعنى.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

إجراءات التكافؤ بين مجموعتي الدراسة

للكشف عن مدى تكافؤ المجموعتين الضابطة والتجريبية على الاختبارات القبلية، فقد تم استخراج المتوسطات الحسابية،والانحرافات المعيارية، جدول (3)، وتحليل التباين الأحادي المتعددعلى المجالات جدول (4). وتحليل التباين على الأداة ككل جدول (5)، والجدول (4) يوضح نتائج تحليل التباين الأحادي المتعدد؛ لفحص الفرق بين وسطي المجموعتين الضابطة والتجريبية على الاختبارات القبلية.

جدول (3)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمجالات والأداة في الاختبار القبلي ككل حسب المجموعة

	تجريبية		ضابطة	
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
التعرف حروف الهجاء	5.22	1.44	5.28	1.34
القدرة على تقطيع الجملة	5.51	1.75	5.46	1.43
القدرة على قراءة الجملة قراءة موصولة	4.61	1.50	4.90	1.49
القدرة على تنغيم الصوت	4.66	1.33	4.94	1.02
القدرة على فهم المقروء	5.88	2.28	5.70	1.28
كلي	25.88	4.78	26.28	4.74

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

جدول (4)

تحليل التباين الأحادي المتعدد لأثر المجموعة على المجالات في الاختبار القبلي

المتغيرات	المجالات	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
المجموعة ويلكس= 0.969 ح=0.737	التعرف حروف الهجاء	0.082	1	0.082	0.043	0.836
	القدرة على تقطيع الجملة	0.061	1	0.061	0.025	0.876
	القدرة على قراءة الجملة قراءة موصولة	1.898	1	1.898	0.852	0.359
	القدرة على تنغيم الصوت	1.785	1	1.785	1.302	0.257
	القدرة على فهم المقروء	0.714	1	0.714	0.221	0.640
الخطأ	التعرف حروف الهجاء	171.104	89	1.923		
	القدرة على تقطيع الجملة	222.664	89	2.502		
	القدرة على قراءة الجملة قراءة موصولة	198.256	89	2.228		
	القدرة على تنغيم الصوت	122.040	89	1.371		
	القدرة على فهم المقروء	287.890	89	3.235		
الكلي	التعرف حروف الهجاء	171.187	90			
	القدرة على تقطيع الجملة	222.725	90			
	القدرة على قراءة الجملة قراءة موصولة	200.154	90			
	القدرة على تنغيم الصوت	123.824	90			

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المتغيرات	المجالات	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
	القدرة على فهم المقروء	288.604	90			

جدول (5)

تحليل التباين الأحادي على الاختبار القبلي ككل

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
الطريقة	3.640	1	3.640	0.161	0.690
الخطأ	2016.470	89	22.657		
المجموع	2020.110	90			

يلاحظ من الجدولين (4، 5) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ا (& =0.05) في متوسطات الأداء على الاختبارات القبلية تعزى للمجموعة (ضابطة وتجريبية)، وهذا يعني أن المجموعتين متكافئتان على الاختبارات القبلية.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

التقويم التكويني

بعد الانتهاء من إعداد البرنامج تم متابعة الطلبة والوقوف على مدى الإتقان الذي تم إحرازه وذلك من خلال:

1-ملاحظات دفاتر المتابعة اليومية والقراءة الصفية.

2-إجراء المناقشات الفردية أو الرمزية لبعض القضايا التي يلحظ من خلالها ضعف ما.

3-ومن ثم تدعيم الضعف بتدريبات تركز على الضعف المسجل من خلال المتابعة اليومية، إمّا من خلال غرفة الصف أو التعاون مع أولياء الأمور.

4-دمج الطلبة الذين أتقنوا ما هو مطلوب مع من لديه ضعف وذلك بتقديم تدريبات زمرّية يشترك فيها الطرفان.

5- إجراء تقويم فردي للذين ما زال عندهم ضعف والوقوف على مدى التحسن الذي ظهر لديهم، وذلك من خلال تدريبات شاملة لقضايا مدار الدراسة.

متغيرات الدراسة

أ-المتغيرات المستقلة وتضم

1- طريقة التدريس (البرنامج التعليمي ,الطريقة التقليدية) .

2- الجنس (الذكور ,الإناث).

ب-المتغيرات التابعة(مهارات القراءة) وتضم

- مهارة نطق حروف الهجاء ,

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

- مهارة لفظ الكلمات .

- مهارة قراءة الجمل قراءة موصولة .

- مهارة تنغيم الصوت .

- مهارة فهم المقروء .

المعالجات الإحصائية

للإجابة عن أسئلة الدراسة قام الباحث باستخدام المعالجات الإحصائية الآتية -:

1 :- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ، واختبار تحليل التباين الثنائي ، وذلك الإجابة عن السؤال الأول .

: -المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ، واختبار تحليل التباين الثنائي ، وذلك الإجابة عن السؤال الثاني كذلك

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الفصل الرابع

عرض النتائج

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج المتحصلة وقد نُظمت وفق أسئلة الدراسة على النحو التالي

نتائج السؤال الأول

ينص السؤال على

هل يختلف أثر برنامج قائم على المنحى التكاملي في تحسين كل مهارة من مهارات القدرة القرائية الخمس (مهارة نطق حروف الهجاء ، مهارة لفظ الكلمات ، مهارة قراءة الجمل قراءة موصولة ، مهارة تنغيم الصوت ،ومهارة فهم المقروء) لدى طلبة الصف السابع الأساسي باختلاف الجنس ؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعياري لأداء الطلبة على المهارات كما هو مبين في الجدول الآتي.

الجدول (6)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأداء الطلبة على اختبار القدرة على لفظ الكلمات حسب متغيّري المجموعة والجنس

	المجموعة	الجنس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العدد
التعرف حروف الهجاء بعدي	تجريبية	ذكور	8.57	0.746	21
		إناث	8.50	0.827	20
		المجموع	8.54	0.778	41
	ضابطة	ذكور	7.20	0.577	25
		إناث	7.24	0.779	25
		المجموع	7.22	0.679	50
	المجموع	ذكور	7.83	0.950	46

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

	المجموعة	الجنس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العدد
		إناث	7.80	1.014	45
		المجموع	7.81	0.977	91
القدرة على تقطيع الجملة بعدي	تجريبية	ذكور	8.95	0.805	21
		إناث	8.55	0.826	20
		المجموع	8.76	0.830	41
	ضابطة	ذكور	6.88	0.726	25
		إناث	6.92	0.812	25
		المجموع	6.90	0.763	50
	المجموع	ذكور	7.83	1.288	46
		إناث	7.64	1.151	45
		المجموع	7.74	1.219	91
القدرة على وصل أجزاء العبارة بعدي	تجريبية	ذكور	8.24	0.700	21
		إناث	8.20	0.951	20
		المجموع	8.22	0.822	41
	ضابطة	ذكور	6.60	0.764	25
		إناث	6.96	0.790	25
		المجموع	6.78	0.790	50
	المجموع	ذكور	7.35	1.100	46
		إناث	7.51	1.058	45
		المجموع	7.43	1.076	91
القدرة على تنغيم الصوت بعدي	تجريبية	ذكور	8.86	0.964	21
		إناث	8.10	0.718	20
		المجموع	8.49	0.925	41
	ضابطة	ذكور	6.52	0.714	25
		إناث	6.88	0.833	25
			6.70	0.789	50
	المجموع	ذكور	7.59	1.439	46
		إناث	7.42	0.988	45
		المجموع	7.51	1.233	91
القدرة على فهم المقروء بعدي	تجريبية	ذكور	9.00	0.707	21
		إناث	9.05	0.945	20
		المجموع	9.02	0.821	41
	ضابطة	ذكور	7.40	0.866	25
		إناث	7.44	0.768	25
		المجموع	7.42	0.810	50
	المجموع	ذكور	8.13	1.128	46

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

	المجموعة	الجنس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العدد
		إناث	8.16	1.167	45
		المجموع	8.14	1.141	91

يبين الجدول (6) تباينا في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأداء الطلبة على اختبار القدرة على لفظ الكلمات، بسبب اختلاف فئات متغيري المجموعة (تجريبية، ضابطة)، والجنس (ذكور، إناث)، على المجالات.

وللكشف عما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات المهارات تعزى للمجموعة والجنس والتفاعل بينهما، فقد تم استخدام تحليل التباين الثنائي المتعدد كما في جدول (7).

جدول (7)

نتائج تحليل التباين الثنائي المتعدد لمتوسطات أداء الطلبة على اختبار لفظ الكلمات حسب متغيري المجموعة و الجنس والتفاعل بينهما

المتغيرات	المجالات	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
المجموعة ويلكس= 0.309 ح=0.001	التعرف حروف الهجاء	38.985	1	38.985	72.622	0.000
	القدرة على تقطيع الجملة	77.174	1	77.174	123.462	0.000
	القدرة على قراءة الجملة قراءة موصولة	46.636	1	46.636	72.492	0.000
	القدرة على تنغيم الصوت	71.238	1	71.238	108.255	0.000
	القدرة على فهم المقروء	58.012	1	58.012	85.384	0.000

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المتغيرات	المجالات	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
الجنس ويلكس= 0.947 ح=0.465	التعرف حروف الهجاء	0.006	1	0.006	0.010	0.919
	القدرة على تقطيع الجملة	0.739	1	0.739	1.183	0.280
	القدرة على قراءة الجملة قراءة موصولة	0.583	1	0.583	0.907	0.344
	القدرة على تنغيم الصوت	0.888	1	0.888	1.349	0.249
	القدرة على فهم المقروء	0.046	1	0.046	0.067	0.796
المجموعة × الجنس ويلكس= 0.875 ح=0.047	التعرف حروف الهجاء	0.070	1	0.070	0.130	0.719
	القدرة على تقطيع الجملة	1.102	1	1.102	1.763	0.188
	القدرة على قراءة الجملة قراءة موصولة	0.892	1	0.892	1.387	0.242
	القدرة على تنغيم الصوت	7.026	1	7.026	10.677	0.002
	القدرة على فهم المقروء	0.001	1	0.001	0.001	0.977
الخطأ	التعرف حروف الهجاء	46.703	87	0.537		
	القدرة على تقطيع الجملة	54.382	87	0.625		
	القدرة على قراءة الجملة قراءة موصولة	55.970	87	0.643		
	القدرة على تنغيم	57.251	87	0.658		

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المتغيرات	المجالات	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
	الصوت					
	القدرة على فهم المقروء	59.110	87	0.679		
الكلي	التعرف حروف الهجاء	85.824	90			
	القدرة على تقطيع الجملة	133.670	90			
	القدرة على قراءة الجملة قراءة موصولة	104.286	90			
	القدرة على تنغيم الصوت	136.747	90			
	القدرة على فهم المقروء	117.143	90			

يُظهر الجدول (7) وجود فروق ذات دلالة إحصائية (&= 0.05) تعزى لأثر المجموعة في جميع المجالات حيث جاءت الفروق لصالحة المجموعة التجريبية.وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية (&= 0.05) تعزى لأثر الجنس في جميع المجالات وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية (&= 0.05) تعزى لأثر التفاعل بين المجموع والجنس في جميع المجالات، باستثناء مجال القدرة على تنغيم الصوت، ولبيان الفروق بين متوسطات الفئات تم تمثيلها بيانيا كما في الشكل (1).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

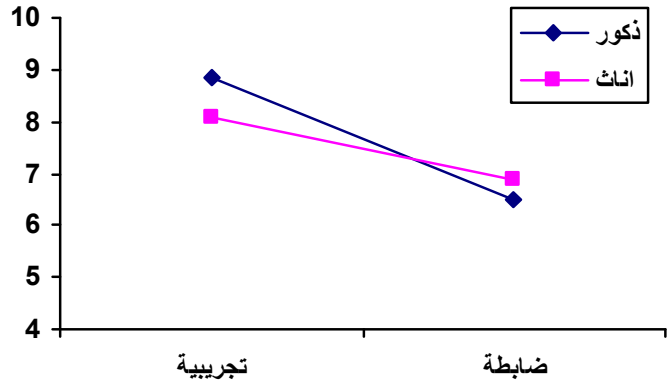

رسم بياني يمثل التفاعل بين المجموع والجنس في اختبار القدرة على تنغيم الصوت

يتضح من الشكل (1) وجود تفاعل بين المجموعة والجنس، وكانت الفروق لصالح الذكور في المجموعة التجريبية والإناث في المجموعة الضابطة.

نتائج السؤال الثاني

ينص السؤال على

"**هل تختلف القدرة القرائية لدى طلاب الصف السابع الأساسي في الأردن باختلاف متغيري المجموعة والجنس؟**"

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للقدرة القرائية لدى طلاب الصف السابع الأساسي في الأردن حسب متغيري المجموعة والجنس،كما هو مبين في الجدول (8).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

جدول (8)

المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية للقدرة القرائية لدى طلاب الصف السابع الأساسي في الأردن حسب متغيّر المجموعة و الجنس

المجموعة	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
تجريبية	ذكور	21	43.62	2.84
	إناث	20	42.40	3.35
	المجموع	41	43.02	3.12
ضابطة	ذكور	25	34.60	2.35
	إناث	25	35.44	2.65
	المجموع	50	35.02	2.51
المجموع	ذكور	46	38.72	5.21
	إناث	45	38.53	4.57
	المجموع	91	38.63	4.88

يبين الجدول (8) وجود تباين في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للقدرةالقرائية لدى طلاب الصف السابع الأساسي في الأردن، بسبب اختلاف فئات متغيري المجموعة (تجريبية، ضابطة)، والجنس (ذكور، إناث)، على الأداة ككل.

وللكشف عما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة احصائية بين المتوسطات الحسابية تعزى للمجموعة أوالجنس أوالتفاعل بينهما فقد تم استخدام تحليل التباين الثنائي كما في جدول (9).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

جدول (9)

تحليل التباين الثنائي لأثر المجموعة والجنس والتفاعل بينهما للقدرة القرائية لدى طلاب الصف السابع الأساسي في الأردن

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
المجموعة	1437.515	1	1437.515	185.579	0.000
الجنس	0.809	1	0.809	0.104	0.747
الطريقة × الجنس	23.869	1	23.869	3.081	0.083
الخطأ	673.912	87	7.746		
المجموع	2141.297	90			

يلاحظ من الجدول (9) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة(&= 0.05) تعزى للمجموعة ولصالح المجموعة التجريبية، ويتبين عدم وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (&= 0.05) تعزى لكل من الجنس أو التفاعل بين المجموعة و الجنس.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

يتناول هذا الفصل مناقشة أبرز النتائج التي توصل إليها الباحث في كل سؤال من أسئلة الدراسة، مدعما في نتائج الدراسات السابقة، وآراء الخبراء، والمتخصصين في المجال، وسيتم مناقشة النتائج في ضوء الأسئلة وعلى النحو الآتي

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول :

أظهرت النتائج أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\leq$ &0.05)، بين درجات الطلبة على اختبار القدرة على نطق حروف الهجاء من الكلمة المكتوبة، تعزى للتفاعل بين البرنامج التعليمي، ومتغير الجنس .

وتقود نتيجة التحليل إلى الاقتناع بأثر البرنامج التعليمي القائم على تنمية قدرة الطلبة على نطق حروف الهجاء، حيث أظهرت النتائج تفوق الطلبة في المجموعة التجريبية الذين خضعوا للبرنامج التعليمي على طلبة المجموعة الضابطة، الذين لم يخضعوا للبرنامج التعليمي، ودرِّسوا الطريقة التقليدية .

ويرى الباحث أن التوصل إلى هذه النتيجة يرجع لاشتمال البرنامج التعليمي على تدريبات متنوعة،أتاحت لطلبة المجموعة التجريبية الممارسة الفاعلة لعمليات النطق، مما أدى إلى أن يسهم ذلك بتنمية نطق حروف الهجاء لدى طلبة هذه المجموعة نطقاً صحيحاً بأبعاده .

ويمكن عزو هذه النتيجة إلى كون البرنامج التعليمي يتصف بجودة مادته، وبحسن تنظيمه،

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وصياغة مادته صياغة جيدة، وإعداد وفق الأسس العلمية، من حيث الأهداف والمحتوى والتدريبات، وطرائق التدريس، مما أدى إلى تعامل الطلبة الإيجابي معه، زيادة على أن الطلبة يميلون إلى كل ما هو جديد ، خصوصا إذا كان التجديد في طرائق التدريس وأساليبه .

وكذلك يرجع إلى كسر البرنامج لحالة الجمود التي تتصف بها الحصة الصفية التقليدية في درس القراءة، مما أثار دافعية الطلبة للاهتمام بالدرس .وأن البرنامج الذي تم تطبيقه على المجموعة التجريبية أتاح لأفراد العينة التجريبية اكتساب إطار مفاهيمي حول نطق للحروف الخاصة بها، والتدريب على توظيفها لإنتاج لفظ صحيح .

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج كثير من البحوث التي أكدت وجود أثر للبرامج التعليمية في تحسين أداء المجموعات التجريبية مثل دراسة عصر (2000) وسمك(1986) و (Ellis e t a l ,1981) .

وفيما يتعلق بمتغير الجنس، فإن هذه النتيجة تتفق مع دراسة العبد الله (1997)، التي أكدت أن الذكور يبدون اهتماما وتركيزا أكثر من الإناث في النطق لحروف الهجاء، فضلا عن ارتفاع دافعية الإنجاز.

وقد تعزى هذه النتيجة إلى اهتمام الذي أبداه الذكور أثناء تطبيق برنامج الدراسة، وهذه يتفق مع ما أشار إليه الباحثون من أن طبيعة الذكور تتجه نحو البحث عن المعرفة، والتعبير عن الذات، ولا سيما في هذه المرحلة العمرية .إضافة إلى تزامن البرنامج التعليمي مع مرحلة عمريه يتجه فيها المتعلم نحو التخيل المجرد المبني على الألفاظ، وتزداد قدرته على التخيل، ونظم الشعر، والكتابة الأدبية، وتنمو قدراته على التفكير الابتكاري وحل المشكلات .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وفي هذه المرحلة العمرية تنمو مشاعر القلق لدى الطلبة .فتتعدد طرق التعبير عن الانفعالية الشديدة لديهم، حيث يميل الذكور إلى أن يكنّ أكثر اندماجا في الخيال، والهروب إلى عالم الخيال الذي يعبر عنه من خلال النطق إلى حروف الهجاء، بينما تميل الإناث إلى التعبير بسلوكات الخيال (ملحم، 2004)

وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود فرق دال إحصائيا في مستوى أداء الطلبة في المجموعة التجريبية في موضوعات نطق حروف الهجاء تبعا لمتغير الجنس، وتختلف هذه الدراسة مع نتائج كل من التل ومقدداي (1991)وشهاب (1988)التي أظهرت أنه لا أثر للجنس في ممارسة نطق حروف الهجاء .

و أظهرت النتائج أنه توجد فروق ذات دلاله إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في ميول طلبة الصف السابع الأساسي نحو القدرة على لفظ الكلمات نقلة واحدة تعزى إلى أثر البرنامج التعليمي، وذلك لصالح المجموعة التجريبية .

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى إدراك الطلاب أهمية الوقوف في مواقع الوقوف في اكتسابهم صفات الدقة، والتنظيم، والإبداع في قراءتهم، مما نمّى أسلوب الوقوف في مواقع الوقوف أثناء قراءتهم، فقد نمت عمليات التدريب ثقة الطلاب نحو ممارسة القراءة المعبرة، و أن المدة التي قضاها الطلبة أثناء تطبيق البرنامج كان لها تأثير واضح في تكوين الاتجاهات الإيجابية نحو القراءة .ويعزو الباحث هذه النتيجة أيضا إلى شعور الطلبة بأن بعضهم لا يملك المعرفة بعمليات القراءة، وإدراكهم لأهميتها في توجيه قراءتهم؛ مما دفع بهم نحو تعلم عمليات القراءة وتوظيفها في كلامهم اليومي، وأثر في اتجاهاتهم، وانعكس على سلوكاتهم وتصوراتهم .الأمر الذي دفع بالطلبة

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

إلى ممارسة عمليات القراءة في نصوص موجه، فضلا عن شعورهم بأهمية القراءة الصحيحة في تصوير مشاعرهم وحاجاتهم.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة العبد الله (1997)التي أظهرت نتائجها وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى تحسين اتجاهات الطلبة نحو القراءة الصحيحة بعد تطبيق البرنامج التعليمي على أفراد المجموعة التجريبية .وكذلك جاءت هذه النتيجة منسجمة مع ما توصلت إليه الدراسة التي أجراها (خير الله، 1999 ؛الدرابي، 1989 ؛جلجل، 1994) والتي كشفت عن تشكيل ميول إيجابية نحو القراءة الصحيحة لدى أفراد المجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج المقترح.

وأظهرت النتائج أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\leq$ &0.05) في ميول طلبة الصف السابع الأساسي نحو قراءة الجمل قراءة موصولة تعزى إلى أثر البرنامج التعليمي، وذلك لصالح المجموعة التجريبية .

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى إدراك الطلبة أهمية قراءة الجمل قراءة موصولة في إكسابهم صفات الدقة، والإبداع، مما عزز أسلوب قراءة الجمل قراءة موصولة، فقد عززت ثقة الطلبة نحو تجويد القراءة، وأن المدة التي قضاها الطلبة أثناء تطبيق البرنامج كان لها تأثير واضح في تكوين الإيجابية نحو القراءة .ويعزو الباحث هذه النتيجة أيضا إلى شعور الطلبة بأن بعضهم لا يمتلك الدراية الكافية بعمليات قراءة الجمل قراءة موصولة، وإدراكهم لأهميتها في توجيه قراءتهم الصحيحة؛ مما دفع بالطلبة نحو تعلم عمليات القراءة الصحيحة، وتوظيفها في القراءة، وأثر في ميولهم، وانعكس على سلوكاتهم وتصوراتهم .الأمر الذي دفع بالطلبة إلى ممارسة عمليات تعلم

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

القراءة الموصولة في نصوص مكتوبة، فضلا عن شعورهم بأهمية القراءة الصحيحة الموصولة في تصوير مشاعرهم وحاجاتهم .

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (عبده، 1979) التي أظهرت نتائجها وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى تحسين أداء الطلبة نحو قراءة الجمل قراءة موصولة بعد تطبيق البرنامج التعليمي على أفراد المجموعة التجريبية، وكذلك جاءت هذه النتيجة منسجمة مع ما توصلت أليه الدراسة التي أجراها (Colantone & Cunnhngham & Melanie,1995)والتي كشفت عن تشكيل رغبةً إيجابية نحو القراءة الصحيحة لدى أفراد المجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج المقترح .واتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (يونس والناقة، 1977) التي كشفت عن الأثر الإيجابي في ميولهم نحو القراءة الصحيحة مقارنة بالمجموعة الضابطة، وذلك بعد ممارسة عمليات ما قبل القراءة.

و توجد فروق ذات دلاله إحصائية عند مستوى (0.05& ≥) في رغبة طلبة الصف السابع الأساسي نحو تنغيم الصوت تعزى للتفاعل بين البرنامج التعليمي ومتغير الجنس، وذلك لصالح تقديرات الذكور .

ويمكن أن يعزى ذلك إلى زيادة الخبرة في عمليات تنغيم الأصوات، والتدريب عليها، والتي تحققت لدى الطلبة من البرنامج التعليمي المقترح من أهم العوامل المساعدة في تكوين الرغبات الإيجابية لدى الطلبة نحو تنغيم الصوت .

ويزاد على ذلك أن توظيف عمليات التنغيم للصوت في إنتاج قراءة إبداعية من شأنه أن يعزز ثقة الطلبة بأنفسهم، ويجنبهم الخوف من ملاحظات القارئ أو المصحح السلبية .وهذا يتفق مع

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

دراسة (أبو عين، 1991) بالإضافة إلى تقدير الطلبة للقيمة التربوية للبرنامج التعليمي، والمهارات الأدائية التي اكتسبوها في هذا النوع من البرامج والأساليب التدريسية الهادفة، والتي من شأنها تطوير المهارات، والقدرات اللغوية بعامة،والإبداعية بخاصة .ويعزو الباحث هذه النتيجة أيضا إلى شعور الطلبة بأن بعضهم لا يمتلك المعرفة الكافية بعمليات التنغيم، وإدراكهم لأهميتها في توجيه قراءتهم الإبداعية؛ مما دفع بهم نحو تعلم عمليات التنغيم وتوظيفها في قراءاتهم الإبداعية ، وانعكس على سلوكاتهم وتصوراتهم .الأمر الذي دفع بالطلبة إلى ممارسة العمليات القراءة في نصوص إبداعية، فضلا عن شعورهم بأهمية تنغيم الصوت في تصوير مشاعرهم وحاجاتهم.

أما ما يتعلق بمتغير الجنس، فقد يعزي هذه النتيجة إلى أن الذكور يتميزون بحب الاستطلاع، ويستمعون أكثر في التعامل مع الطرائق التدريسية الحديثة غير النمطية، والتفاعل معها، زيادة على أن استخدام البرنامج التعليمية اللغوية، وفي مجال القراءة الإبداعية بخاصة تلقى اهتماما كبيرا لدى الذكور، ويحتاج هذه البرامج إلى بذل جهد كبير من المتعلمين، وإظهار الجلد والصبر على مهمات التعلم الراقية عالية المستوى، وهذا ما يتوافر لدى الذكور بدرجة أكبر من الإناث؛ ولذلك كان أكثر إيجابية نحو تنغيم الأصوات من الإناث .

إن هذه العوامل مجتمعة قد تؤثر في نوعية اتجاهات الذكور نحو تنغيم الصوت، والتسلح بالاستعداد النفسي للتميز وبالنتيجة الدخول إلى مجالات الإبداع القرائي لمنافسة الإناث، وقد جاءت هذه النتيجة منسجمة مع ما توصلت إليه دراسة (Kutrumbos, 1993)التي أظهرت نتائجها أن الطلبة في المجموعة التجريبية الذين مارسوا عمليات ما قبل القراءة تحسن أداؤهم في مهارات القراءة، وانخفض مستوى القلق لديهم، وبذلك أثرت تأثيرا إيجابيا في ميولهم نحو تنغيم الصوت

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

مقارنة بالمجموعة الضابطة .

وجاءت هذه النتيجة منسجمة أيضاً مع نتيجة دراسة (Dodd & Gillon,1995)التي أسفرت نتائجها عن الأثر الإيجابي لممارسة عمليات ما قبل القراءة في تنمية رغبة الطلبة نحو التنغيم، وعن وجود علاقة إيجابية بين استخدام هذه العمليات وجنس الطلبة وذلك لصالح الذكور. وأظهرت النتائج أنه يوجد فروق ذات دلاله إحصائية عند مستوى (05,0= &) في فهم المقروء لدى طلبة الصف السابع الأساسي تعزى إلى أثر البرنامج وذلك لصالح المجموعة التجريبية .

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى إدراك الطلبة أهمية فهم المقروء، مما عزز ثقة الطلبة نحو تجويد القراءة، وأن المدة التي قضاها الطلبة أثناء تطبيق البرنامج كان لها تأثير واضح في تكوين الرغبة الايجابية نحو القراءة ، ويعزو الباحث هذه النتيجة أيضا شعور الطلبة بأن بعضهم لا يملك الدراية الكافية بعمليات القراءة وإدراكهم لأهميتها في توجيه قراءتهم الصحيحة التي تقود إلى فهم ما يقرؤون.

وانعكس على سلوكهم وتصوراتهم الأمر الذي دفع إلى ممارسة عمليات فهم المقروء فضلاً عن شعورهم بأهمية فهم المقروء .وتتفق هذه النتيجة مع دراسة جلجل، (1994)التي أظهرت نتائجها وجود فروق ذات دلاله إحصائية في تحسين رغبة الطلبة نحو فهم المقروء بعد تطبيق البرنامج التعليمي على أفراد المجموعة التجريبية. وكذلك جاءت هذه النتيجة منسجمة مع ما توصلت إليه الدراسة التي أجراها حتاملة وزملاؤه، (1986) والتي كشفت عن تشكيل رغبات ايجابية نحو القراءة الصحيحة لفهم المقروء لدى أفراد المجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج التعليمي.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

مناقشة نتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

أظهرت النتائج أنه يوجدها فروق ذات دلاله إحصائية عند الدلالة (0.05& ≥) بين درجات الطلبة على اختبار القدرة القرائية البعدي بحسب متغير المجموعة، وذلك لصالح المجموعة التجريبية.

ويمكن تفسير ذلك إلى أن امتلاك الطلبة القدرة القرائية أسهم في إزالة حاجز الخوف من ممارسة القراءة، إذ إن الطلبة في هذه المرحلة العمرية يميلون إلى القراءة لأي ورقة متوفرة وفقاً للأسس العلمية التي خضعت لها تدريباتهم وتطبيقاتهم في أثناء تعلهم فقرات البرنامج التعليمي الخاص بتطوير ملكتهم للقراءة.

وقد تعزى فاعلية البرنامج التعليمي في الدراسة الحالية في تنمية القدرة القرائية إلى قدرة البرنامج على خفض مستوى شيوع الضعف في القراءة، ويسوغ ذلك بخصائص هذا البرنامج المصمم، والمنفذ وفقا للطريقة التكاملية القائمة على وجود علاقات تأثيرية متبادلة بين مهارات اللغة المتعلقة من جهة، وانتقال أثر التدريب اللغوي إلى المواقف اللغوية التي تتطلب من الفرد توظيف ما لديه من خبرات، ومكتسبات لغوية في تنفيذ مهام القدرة القرائية بصورة صحيحة من جهة أخرى.

وأن تلقي الطلبة التغذية الراجعة أثناء تطبيق البرنامج التعليمي، أتاح لهم الفرصة لتحسين قراءتهم، وهذا أثر بدوره في تحسين مستوى الأداء في القدرة القرائية لدى الطلبة، إضافة إلى ذلك فالبرنامج بمهاراته أتاح للطلبة فرصة التفاعل مع القضايا والمشكلات المطروحة، وما طرح حولها من أفكار وآراء وتفاصيل؛ مما كان له الأثر الإيجابي في رفع مستوى القدرة القرائية لدى أفراد

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المجموعة التجريبية.

ويعتقد الباحث أن البرنامج يمثل شيئا جديداً ومثيرا لدى الطلبة؛ إذ لم يتعود الطلبة على مثل هذه الطريقة في دراستهم لموضوع القراءة، هذا بالإضافة إلى تنوع الأساليب المستخدمة في البرنامج بين المناقشة والحوار، والمشاركة الإيجابية للطلبة أثناء الحصة؛ مما زاد من إقبال الطلبة على دروس البرنامج، وزادت دافعتيهم لتعلمها .

قد يرجع فاعلية البرنامج العالية إلى التنويع في أساليب معالجة القضايا القرائية المتنوعة، حيث عولجت كل قضية من القضايا القرائية من خلال عمليات القراءة، حيث كان يتاح للطلبة فرصة التدريب على استدعاء الأفكار، وتحديد الشاهد المناسب، وتنظيم الأفكار بشكل منطقي ومتسلسل .والتأليف الذي أعطى الطلبة فرصة التدريب على استخدام أدوات الربط المناسبة، لقراءة كلمة أو جمله أو فقرة .والمرجعية التي منحت الطلبة فرصة التدريب على تحديد مواضع الخطأ، واستخدام علامات الترقيم بشكل صحيح.

وقد تعود هذه النتيجة أيضا إلى إدراك الطلبة لأهمية القراءة كأداة فاعلة تسعفهم في التعبير عن أفكارهم، وتعبيرهم بشكل منطقي ومقبول، ويمكن تفسير هذه النتيجة من حيث إن أهم سمة من سمات القراءة هي التعبير في تقديم الأفكار، والمشاعر وفق كمية المعلومات، وحالة القارئ وتدفق الأفكار، وهذه السمة تلتقي مع طبيعة ممارسة القراءة وتدفق الأفكار بشكل مستمر، التي ينتج عنها إعادة الصياغة للنص المقروء .(Strain, 1976).

وتجيء نتيجة هذه الدراسة متفقة مع ما كشفت عنه دراسة عبد المجيد (1986)ومدكور (1984)و (Crafted, 1983)وشحاته (1993)

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطات أداء الطلبة في المجموعة التجريبية في موضوعات القدرة القراءة .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

التوصيات

في ضوء النتائج التي توصل إليها الباحث في هذه الدراسة فأنه يتقدم بتوصيات ومقترحات أهمها:

1- يوصي الباحث بإجراء دراسات وفق هذا النظام باستخدام متغيرات أخرى، وفي مناطق أخرى من الأردن؛ لتكون مكملة لهذه الدراسة والدراسات التي سبقتها .

2- يوصي الباحث بالتركيز على التدريبات اللغوية في المراحل الأساسية، وتشجيع الطلبة على المطالعة الحرة التي تزيد الثروة اللغوية لديهم .

3- يوصي الباحث بالتركيز على الإذاعة المدرسية والأنشطة المختلفة التي تنمي قدرات الطلبة في القراءة الجهرية، وتعمل على كسر الحاجز النفسي لدى الطلبة في مواجهة إقرانهم والتحدث إليهم .

4- تدريب عدد من المعلمين على التعامل مع الطلاب ذوي الصعوبات القرائية وتشجيعهم وتصنيفهم ، وإحلال كل منهم في المكان المناسب ، وبناء خطط وبرامج علاجية فردية في ضوء نتائج التشخيص وتركيز على مواطن القوة لدى الطالب .

5- توفير غرفة صفية في كل مدرسة من المدارس الكبيرة للتعليم العلاجي على غرار غرف المصادر، يقوم على التعليم العلاجي فيها معلم مخصص.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

قائمة المراجع

أولا :المراجع العربية:

إبراهيم، عبد العليم (1978).**الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية** ط .10 القاهرة :دار المعارف.

إبراهيم، آمال عبد ربه (1983).**اثر طريقة الوحدة على تحصيل تلاميذ الصف الأول الإعدادي في اللغة العربية**، رسالة ماجستير "غير منشورة "،كلية التربية، جامعة المنصورة.

إبراهيم، محمود (1973). **الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية**، ط 6 ،مصر :دار المعارف.

إبراهيم، عبد العليم (1986).**الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية**، ط10، القاهرة :دار المعارف.

إبراهيم، فوزي طه، ورجب احمد الكلزه (1983).**المناهج المعاصرة**، ط1.

أبو إدريس، أسماء حسن (1994).**دراسة تحليلية للتكامل في فقرات اللغة العربية المشتركة ومشكلات تدريسها في نظام الساعات المعتمدة بالمرحلة الثانوية بدولة البحرين**، رسالة ماجستير

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

"غير منشورة "، كلية التربية، جامعة البحرين.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

أبو حجاج، احمد زينهم (1993).**تنمية مهارات التعبير الشفوي والقراءة الجهرية لدى تلاميذ الصف الخامس من مرحلة التعليم الأساسي** .رسالة ماجستير "غير منشورة"، كلية التربية، جامعة طنطا، مصر .

أبو عرايس ،شوقي حسنين (1987).**بناء برنامج متكامل في اللغة العربية، وأثره على تحصيل طلاب المرحلة الإعدادية الأزهرية واتجاهاتهم .**رسالة دكتوراه "غير منشورة "، كلية التربية، جامعة الأزهر.

أبو عين، خلود (1991).**وصف أخطاء القراءة الجهرية باللغة العربية وتحليلها لدى طلبة الصف السابع والثامن والعاشر في محافظة اربد**، رسالة "غير منشورة"، جامعة اليرموك، الأردن.

أبو كته، محمود (2004).معالجة ضعف طلبة الصف السابع الأساسي في مهارات القراءة **.مجلة جامعة بيت لحم**، مجلد 23، عدد.23

أحمد، أحمد عبد الله ومحمد، فهيم مصطفى (1988).**الطفل ومشكلات القراءة**، ط1، الدار المصرية اللبنانية.

بدر، مصطفى عبد المعطي (1980).طريقة **تكاملية لتنمية المهارات الأربع للغة الإنجليزية في**

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الصف الأول الإعدادي، رسالة دكتوراه "غير منشورة"، كلية التربية، جامعة طنطا، مصر.

البدوي، محمود عبد الله (1997).**اثر برنامج تعليمي قائم على المنحى التكاملي في تعليم اللغة العربية في معالجة أخطاء الرسم الإملائي الشائعة لدى طلبة الصف الثامن**، رسالة ماجستير" غير منشورة"، جامعة اليرموك، الأردن.

بوند، جاى (1984).**الضعف في القراءة :تشخيصه وعلاجه** /تأليف جاى بوند وآخرون، ترجمة : محمد منير مرسي، إسماعيل أبو العزائم، القاهرة :عالم الكتب .

جلجل .نصر محمد عبد الحميد (1994).**العسر القرائي**، القاهرة :مكتبة النهضة العربية.

الجمبلاطي، علي ؛ التونسي، أبو الفتوح (1982).**الأصول الحديثة لتدريس اللغة العربية والتربية الدينية**، ط3، القاهرة :دار النهضة للطباعة والنشر العجالة.

الجمبلاطي، علي والتونسي، أبو الفتوح (1981).**الأصول الحديثة لتدريس اللغة العربية والتربية الدينية**، ط3، القاهرة :دار النهضة.

حبيب الله، محمد (1997) .**أسس القراءة وفهم المقروء بين النظرية والتطبيق** .عمان :دار عمار.

حتاملة، وآخرون (1986). تحليل وتقويم أخطاء القراءة والاستيعاب لتلاميذ المرحلة الابتدائي في

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الأردن، **المجلة التربوية**، المجلد 3، العدد1.

الحيلواني، ياسر (2003).**تدريس وتنغيم مهارات القراءة**، الكويت :مكتبة الفلاح.

خاطر، محمود رشدي؛ الحمادي، يوسف؛ عبد الموجود، محمد عزت، وآخرون .(1989).**طرق تدريس اللغة العربية والتربية الدينية في ضوء الاتجاعات التربوية الحديثة**، ط. 4

خاطر، محمود وآخرون (1984).**الاتجاهات الحديثة في تعليم اللغة العربية والتربية الدينية**، القاهرة :مطابع سجل العرب.

خمايسة، محمد خير إبراهيم (1988) .**اثر تزويد تلاميذ الصف الثالث الإعدادي بمهارات التعبير الكتابي في قدراتهم التعبيرية الكتابية**، رسالة ماجستير "غير منشورة"، جامعة اليرموك.

خير الدين، لمياء محمد (2003).**اثر استخدام إستراتيجية القراءة المتكررة في تحسين مهارات القراءة الجهرية لدى طالبات الصف الرابع الأساسي**، رسالة ماجستير "غير منشورة"، اليرموك، الأردن.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الدرابي، خالد محمد (1989).**اثر تزويد التلاميذ بمهارات القراءة الجهرية في تنمية القدرات القرائية**، رسالة ماجستير "غير منشورة"، جامعة اليرموك، الأردن.

دويغر ,ليلى محمد .(1993) .**التكامل بين مناهج التعليم الثانوي والجامعي في ضوء النظرية والتطبيق لواقع دول الخليج** ,ورقة عمل مقدمة إلى مكتب التربية العربية لدول الخليج ,الكويت .

ذيابات، فؤاد علي (1997).**تحليل أخطاء القراءة الجهرية في اللغة العربية لدى طلبة مرحلة التعليم الأساسي في الأردن**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، الأردن.

الزعبي، ريم محمود صالح (2003).**بناء وتقويم نموذج تدريسي مستند على المنحى الكلي لتدريس مساقي مهارات الاتصال باللغة العربية في الجامعة الاردنية**، رسالة دكتوراه "غير منشورة ."جامعة عمان العربية، كلية الدراسات التربوية العليا، الأردن .

زيتون، حسن حسين (2001).**مهارات التدريس)رؤية في تنفيذ التدريس(**، القاهره :عالم الكتب.

السعيد ، عبد العزيز محمد (1981).**دراسة مستوى القراءة والكتابة لدى طلاب الصف الثاني في بعض المدارس الابتدائية بمدينة الرياض**، وزارة المعارف، الإدارة العامة للأبحاث والمناهج.

سمك، محمد (1986).**فن التدريس للتربية اللغوية وانطباعاتها المسلكية وأنماطها العملية**،

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

القاهرة :مكتبة ألا نجلو المصرية.

سمير، عبد الوهاب وأحمد، الكردي ومحمود، جلال (2002).**تعليم القراءة والكتابة في المرحلة الابتدائية رؤية تربوية**، المكتبة العصرية.

السيد، حسن. (1997)**في طرائق تدريس اللغة العربية**، ط2، منشورات جامعة دمشق.

السيد، محمود أحمد (1996).**في طرائق تدريس اللغة العربية** .كلية التربية، جامعة دمشق، سوريا.

السيد، محمود، أحمد (2002).**مجلة العلوم التربوية والنفسية**، المجلد 3، العدد 1.

السيد،محمود أحمد(1980) .**الموجز في طرق تدريس اللغة العربية** .بيروت :دار العودة.

شحاته، حسن (1993).**تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق**، ط5، القاهرة :الدار المصرية اللبنانية.

شحاته، حسن (1981).**تطور مهارات القراءة الجهرية في مراحل** .التعليم العام في مصر، رسالة دكتوراه "غير منشورة"، كلية التربية، جامعة عين شمس.

شحاته، حسن .(1986).**القراءة**، الكويت :مؤسسة الخليج العربي.الشهاب،

موسى علي (1988).**وصف أخطاء القراءة الجهرية باللغة العربية وتحليلها لدى طلبة المرحلة**

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الابتدائية في الأردن، رسالة "غير منشوره"، جامعة اليرموك، الأردن

.الشياب، احمد صالح(1996) .**الطريقة التكاملية في تدريس اللغة العربية للصف العاشر من مرحلة التعليم الأساسي في الأردن** .رسالة دكتوراه "غير منشورة "السودان

.شرف، عبد العزيز (2003) .نماذج **الاتصال في الفنون، والإعلام، والتعليم، وإدارة الأعمال**: الدار، المصرية اللبنانية

.شعبان، نوال أحمد **(2003) .وصف أخطاء القراءة وتحليلها لدى طلبة الصف الثامن الأساسي في محافظة عجلون**، اليرموك، الأردن.

عبد الله، الكندري وإبراهيم، عطا (1996).**تعليم اللغة العربية للمرحلة الابتدائية**، بيروت :مكتبة الفلاح.

العبد الله، محمود فندي (1997).**تأثير برنامج علاجي مقترح في تحسين القدرة القرائية لطلبة الصف السادس الأساسي ممن يعانون من صعوبات القراءة "الديسلكسيا "في مدارس مديرية الأغوار الشمالية**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، الأردن.

عبد المجيد، عبد العزيز (1986).**اللغة العربية أصولها النفسية وطرق تدريسها**، ط2، القاهرة :دار

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المعارف.

عبد النبي، صابر عبد المنعم(.د.ت).**تنمية المهارات الأساسية في القراءة الجهرية لدى تلاميذ الصف الخامس من التعليم الأساسي** .رسالة دكتوراه، "غير منشورة"، كلية التربية، جامعة عين شمس.

عبد الوهاب، سمير؛ الكردي، احمد علي؛ سليمان، محمود جلال الدين (2002).**تعليم القراءة والكتابة في المرحلة الابتدائية، (رؤية تربوية)**، المنصورة، المكتبة العصرية .

عبده، داود (1979).**نحو تعليم اللغة العربية وظيفيا**، ط1، الكويت :دار العلوم.

عضيبات ,محمد قاسم (1989).**تحليل الأخطاء الشائعة في التعبير الكتابي لدى طلبة التاسع الأساسي في الأردن**، رسالة ماجستير "غير منشور "كلية التربية جامعة البحرين

عربيات ,عالية محمد (2004) .**أثر استخدام إستراتيجية التدريس المعرفي وفوق المعرفي في الاستيعاب القرائي لطالبات المرحلة الأساسية العليا** ،رسالة دكتوراه "غير منشورة "كلية الدراسات التربوية العليا ، جامعة عمان العربية للدراسات العليا .

عزازي، سلوى محمد احمد (2002) .**فاعلية المسرح التعليمي في تنمية مهارات القراءة**

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الجهرية لدى تلاميذ الحلقة الثانية والتعليم الأساسي .رسالة ماجستير، "غير منشورة"، كلية التربية، جامعة الزقازيق.

عصر، حسني عبد الهادي (1992).**القراءة، طبيعتها، مناشط تعليمها، تنمية مهارتها**، المكتب العربي الحديث، الإسكندرية.

عصر، حسني (2000).**الاتجاهات الحديثة لتدريس اللغة العربية في المرحلتين الإعدادية والثانوية**، الإسكندرية :مركز الإسكندرية للكتاب.

عطية، محمد عطية والحشكي ،يوسف ورضا، محمد أحمد والنبالي،عبد اللطيف (1996).**طرق تعليم الأطفال القراءة والكتابة**، عمان :دار الفكر للنشر والتوزيع.

عمران، ميزا حبيب .(1991).**فاعلية التدريس بالطريقة التكاملية في تحصيل طلاب الأول ثانوي في الأردن**، رسالة ماجستير "غير منشورة "كلية التربية، جامعة البحرين.

العون، خلف سفاح .(2004).**برنامج مقترح لعلاج أخطاء القراءة الجهرية في مرحلة التعليم الأساسي في الأردن** .رسالة ماجستير "غير منشورة"، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، الأردن .

الفريق الوطني لمبحث اللغة العربية (1990). **منهاج اللغة العربية وخطوطه العريضة في مرحلة**

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

التعليم الأساسي في الأردن، عمان :المطابع المركزية .

قباوة، فخر الدين (1994).**اللغة العربية بين التعليم وتكوين المهارات اللغوية**، مجلة الجامعة الإسلامية، العدد (1)لندن، الجامعة العمالية للعلوم الإنسانية .ص.77-55

قورة، حسين سليمان (1981).**دراسات تحليلية ومواقف تطبيقية في تعليم اللغة العربية والدين الإسلامي**، القاهرة :دار المعارف.

لطفي، محمد قدري (1957).**التأخر في القراءة تشخيصه وعلاجية في المدرسة** .ط2، القاهرة : مكتبة مصر .

مبارك، فتحي يوسف (1988).**الأسلوب التكاملي في بناء المناهج النظرية والتطبيقية**، ط2، دار المعارف، كلية التربية جامعة الأزهر .

محمد قدري لطفي (1969).**التأخر في القراءة :تشخيصه وعلاجه في المدرسة الابتدائية**، القاهرة : مكتبة مصر.

محمد، رضوان (1958).**تعليم القراءة للمبتدئين**، القاهرة :مكتبة مصر.

مرجانه، رشيد (1990)**التأخر الدراسي اللغوي لدى تلاميذ السنة التاسعة أساسي :دراسة**

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ميدانية في مدينة الجزائر، رسالة ماجستير "غير منشورة"، جامعة الجزائر، الجزائر.

مرسي، محمد منير (1987).**التأخر في القراءة الجهرية** .الرياض :دار عالم الكتب.

المركز القومي للبحوث التربوية (1980) .**تقرير لجنة مقومات القراءة والكتابة في التعليم الابتدائي ومقترحات لعلاجها .**

مصطفى، رياض (2005).**مشكلات القراءة**، عمان :دار الصفاء.

مصطفى، فهيم (1995).**القراءة مهارتها مشكلاتها في المدرسة الابتدائية**، القاهرة :مكتبة الدار العربية للكتاب.

مقدادي، محمد فخري (1997).**المنحى التكاملي في تعليم اللغة، ورقة عمل مقدمة إلى المؤتمر التربوي بين الأصالة والمعاصرة**، كلية التربية جامعة اليرموك، تشرين الثاني .

مقدادي، محمد (1989).**العجز القرائي**، مجلة اليرموك، (27)، 25-22، جامعة اليرموك، الأردن.

الملا، بدرية. (1990).**أثر برنامج متكامل بين القواعد الوظيفية والقراءة على التدريب اللغوي لتلميذات الصفوف الثلاث الأخيرة من المرحلة الابتدائية بدولة قطر** .رسالة دكتورا "غير منشورة "كلية التربية :جامعة عين شمس ,القاهرة .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الملا، بدرية (1987).**التأخر في القراءة الجهرية :تشخيصية وعلاجية** .الرياض :عالم الكتب..

موسى، مصطفى إسماعيل؛ الشيخ، محمد عبد الرؤوف .(1992) .**مقدمة في أساليب التنمية اللغوية للمبتدئين**، الإمارات العربية المتحدة :دار القلم.

المومني ، إبراهيم عبد الله (2001).منحى اللغة الكلي :الفلسفة والمبادئ والتضمينات، **مجلة العلوم التربوية**، المجلد الثامن والعشرون، العدد الثاني، الجامعة الأردنية .

نصر، حمدان علي (2003).اتجاهات معلمي اللغة العربية في سلطنة عمان نحو استخدام المنحى التكاملي في التدريس وعلاقة ذلك بعدد من المتغيرات ذات الصلة .**مجلة كلية التربية**، جامعة أسيوط، .110-17 19(1)

نصر، حمدان علي (1990).**تطوير مهارات القراءة للدراسة وعاداتها لدى طلبة المرحلة الثانوية في الأردن**، رسالة دكتوراه، جامعة عين شمس، مصر.

نصر، حمدان علي (2003).الموازنة بين تدريس القراءة العربية في الصفين الرابع والسابع من المرحلة الأساسية في الأردن وبين أنموذج تعليمي مطور مقترح .**مجلة جامعة الملك سعود**، مجلد 16، عدد 1.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

نصيرات، صالح (2006).**طرق تدريس العربية**، عمان :دار الشروق للتوزيع والنشر.

هاشمي، عابد توفيق (1983).**الموجه العملي لمدرسي اللغة العربية** .بيروت :مؤسسة الرسالة .

وزارة التربية والتعليم (1987).**الخطوط العريضة لمناهج اللغة العربية في مرحلة التعليم الأساسي**، عمان :مطابع مديرية المناهج والتقنيات .

الوكيل، حلمي (1986).**تطوير المناهج**، القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية .

يونس، فتحي علي والناقة، محمود كامل (1977).**أساسيات تعليم اللغة العربية**، القاهرة :دار الثقافة للطباعة والنشر.

يونس، فتحي علي (1984).**اللغة العربية والدين الإسلامي في رياض الأطفال والمجرسة الابتدائية**، القاهرة :دار الثقافة والنشر.

يونس، وآخرون **(1981).أساسيات تعلم اللغة العربية والتربية الدينية، القاهر** :دار الثقافة للطباعة والنشر.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ثانياً :- المراجع الأجنبية :-

Alber, Sheila, R & Foil Carolyn R.(2003). **Drama Activities That Promote And Extend Your Students' Vocabulary Proficiency**, Vol. 13 Issue, 1.P22, 8p Lbw, Epent, Eom1 Login As Px? Direct=True& Auth Type = Cookie,P, Uid & Db & On = 10598983,5/10/2004

Altwerger,B.(1991).Whole Language Teachers Empowered professional. In Hydric J and Wildermuth, N .Whole Language: Empowermet at the Chalk face. Proceedings of the 1989 National Council of Teachers of English : Day of Whole Language. Scholastic Inc. USA.

Anderson,T.(1980) **.Study Skills And Learning Strategies**. H.Neil(Ed) Learning Strategies. New York,Academic press.

Anderson, John. R .(1980). **Cognitive Psychology And Its Implication**. Sanfrancisco: W.H Freeman And Company.

Anderson, R .C.,Hiebert,E.H.,Scott,J.A.And Wijkinson ,L.A.G.(1985), **Becoming A Nalion Of Readers : The Repert Of Commission On Reading.**Barrett ,T. (1972). **Taxonomy Of Reading Compreheusion**. Chicago : University Of Clicago Press .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

Barrett,T. (1972) .**Taxonomy Of Reading Compreheusion**. Chicago: University Of Clicago Press.

Barrett,T.(1972). **Taxonomy Of Reading Instruction. Ohio: Charles** Publishing Company Columbus.

Beebe, M. (1980). **The Effect Of Different Typesal Substitution Miscues On Reading** , Reading Research Quarterly ,15 , Pp. 324-336.

Campbell,Linda And Campbell Bruce And Dockiuns On Dee, (1996) Teaching And Learning Ttrough Multiple Lntelligences., Allyn And Baon.Clark, Luncinda . (1997). Three Students Sense Of Gender: A Study Of The Oral Language Reconstructions Of Story And Information. Books 'Dissertation Abstracts International, Vo1.58.No 6 December.

Clay, M. & Lmlach, R. (1971). **Juncture,Pitch, And Stress As Reading Behavior** Variables, Jowinul Al Verbal Learing And Verbal Behavion, 10, 133-139.

Dahl, P, Rn.(1974). **Experineutal Progrom For Teachris High** Speed Word Recognition And Com Reheusion Skills ,Washingtor .Do.National Lnstitufe Of Education (**Eric**) Document Re Prediction Service No ,Ed 099812 .

Drummond, Don And Wignell, Edna .(1979). **Reading A Source Book.** London: Heinemann Educational Books.Eilles, K, Arther. (1981). **Teaching And Learning. Elementary Social Studies, Second Education**. New York, Allyn And Bacon.

Goodman, Y .(1985). **Kidwiching :Observing Children In The**

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

Classroom.In Jagger, A.And Smith-Burke ,T.(Eds) Observing Ihe Language Learner .Newark ,De :International Reading Association .

Gray, W.(1960). **On Their Own In Reading, Rev. Ed.Clenview, LLL, Scolt,Foresman And Compancy**.

Gwenneth & Potter ,Thomas C.(1981). **Informal Reading Diagnosis Second Edition**, New Jersey: Brentice-Hall, Inc. Engle Wood Cliffs, P.82 .

Herber ,H .(1978). **Teachaing Reading In The Content Areas** , Englewaad Cl ,Ffs ,Nj : Prentice-Hall .

Huey, E .(1968). The Psychology And Pedagogy Of Reading , Cambridge, MA: Mitpress.

Jackson ,Isabella Lovino.(1993). Interventions For Visual Perceptual Deficits In Reading –Disabled Children (Dyslexia) ,Doctoral Dissertayion, University Of Houstion, Dissert Ration Abstract Internathonal .

Manning M & Kami, C. (2000) . Whole Language isolated phonics instruction : A Longitudinal in Kindergarten With reading and writing tasks**. Journal of research in childhood education** .V5.

Miller, S. And Smith, D. (1985). Differences In Literal And Inferential Comprehension After Reading Orally And Silently. **Journal Of Educational Psychology**, 77 (3), 334-348.

Mirmoutes, O .(1985). **Bilingual Oral Reading Miscues Of Japanese Learning Disabled Fourth**, Fifth And Sixth Grade Students'.

Perfctti,C.(1985). **Reading Ability,** New York: Oxford University ,8 Pp. 217-227.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

Rae ,Gwenneth And Potter .(1981). **Thomas C .In Formal Reading** .London : Heinemann Educational Books.

Randolph,Billy. (1972). **A Study Of Relationship Of Reading Ability Of Students In Graders** 4, 4 And 6 And Comprehension Of Social Studies And Science Textbook Selections, DAI, PA, 314,

Rubin,H (1977) . **Attitudes Towards Language planning** .Harper and Row publications. New York.USA.

Sadoski M., And Page, W. (1984). **Miscues Combinarion Scores. And Reading Comprehensio**n: Analysis And Comparison. Reading World 124 , Pp. 43-53.

Shaw ,Donna, Gailand Claudias. , Dybodah.(1996). **In Tegrating Science And Language Arts** ,Bacon, Boston.London.

Staiger,Ralphc. (1973). **The Teaching Of Reading** (Paris: Unesco) .

Stauoich, K.(1988). **Matthew Effects In Reeding** :Some Consequeuces At Indiuidual Differeucesin The Acquisition Of Literacy, Reading Reseanch Auarterly, 21, Pp 360-U06.

Taylor, K.(1986). **Summary Writing By Your Children, Reading Research Quarterly**, No .21, Pp 193-208.

Wiegmann ,D. Danserean, D. Patterson , M. (1992). **Cooperative Learning: Effect Of Role Playing And Ability On** Perfornance .**Journal** Of Experimental Educa- Xion 6o (2) P1.

Wilson, Robertand James, Geyer: (1972).**Reading For Diaginostic And**

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

Reme-Dial Reading .Columbus.Charles E.Publishing Company .

Yarkey,R.(1982) . study Skill for Students of english as second Language. Macorow Hill.Inc,Book company,New York.p9.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الملاحـــــق

الملحق (1)

نسخة من البرنامج العلاجي القائم على المنحى التكاملي

البرنامـــج العلاجـــي

التعـــريف بالبرنامـــج

هو مجموعة من الأنشطة والتدريبات اللغوية التي صممت بهدف مساعدة طلبة الصف السابع الأساسي (أفراد الدراسة)، الذين يعانون ضعفا في المهارات الأولية للقراءة الجهرية في بعديها الميكانيكي والاستيعابي على تحسين أدائهما في هذه المهارات، التي كشفت عنها اختبارات التشخيص في القراءة (أداة الدراسة) ،وقد روعي في إعداد التدريبات والأنشطة طبيعة العلاقات القائمة بين مهارات القراءة والمهارات اللغوية الأخرى .

و روعي كذلك تنمية الأداء القرائي للطلبة في مستوى الصف السابع الأساسي .و اخذ في الاعتبار الإجراءات اللازمة للتعلم العلاجي في ميادين القراءة التي تتصف بخصوصية في مجال محتوى التدريب.

واستخدام الوسائل اللازمة لذلك ، بحيث يأخذ البرنامج العلاجي خصوصية المعالجة، وتقديم العون بصورة فردية تارة، وزمرية تارة أخرى،مع الأخذ في الاعتبار المستوى الذي ينبغي أن

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

يكون لدى أفراد العينة أنفسهم في مستوى الصف الذي يدرسون.

مسوغات بناء البرنامج

1- وجود ضعف في المهارات الأولية للقراءة، كشفت عنه اختبارات التشخيص، فضلا عن الشكوى من معلمي اللغة العربية .

2- مهارات القراءة تشكل أداة ومدخلا لتعلم المعارف المختلفة، والاهتمام بها، ومعالجة الضعف فيها أمر ضروري.

3-الأخذ بالاتجاهات الحديثة في معالجة الضعف اللغوي الذي يتمثل في المنحى التكاملي، إذ لا تنمو بمعزل عن مهارات اللغة الأخرى .

المعالجة (التدريب والتدرب)المهارة

تعرف الكلمة ، نطق الكلمة(Word Recognition)

وتتمثل هذه في قدرة الطالب على تعرف الصورة الخطية للكلمة من بين مجموعة كلمات متقاربة في الرسم ، وتعرف الكلمة في مواضع مختلفة في الجمل، والتراكيب، وتحديدها بدلالة المعنى.

أشكال الضعف

تتمثل في عدم قدرة الطالب على الفظ الكلمة بصورتها الخطية الكاملة ، حيث يضيف أو يحذف منها حروفا أو مقاطع ، أو تكرار اللفظ نفسه أو يبدل حرفا مكان حرف ومن هذه الأخطاء :

أ -خطأ الإضافة

تتمثل في قراءة الكلمة مع إضافة حرف أو أكثر إليها إما في بداية الكلمة أو منتصفها أو

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

نهايتها، أو إضافة كلمة أو أكثر إلى الجملة.

مثل :المنزل **بدلا** من منزل

المعلم بدلا من معلم

الولد بدلا من ولد

قاتل **بدلا** قتل

ضافر **بدلا** من ضفر

ثلاث بدلا من ثلث

قالوا **بدلا** من قال

معلمون **بدلا** من معلم

قتلت **بدلا** من قتل

جئت إلى المدرسة في الصباح الباكر **بدلا** من جئت إلى المدرسة في الصباح .

وصلت إلى المنزل في المساء المتأخر **بدلا** من وصلت إلى المنزل في المساء.

صليت المغرب اليوم في المسجد القريب منّا **بدلا** صليت المغرب اليوم في المسجد القريب .

المعالجة :لتحسين أداء الطلبة في مهارة تعرف الكلمات بشكل صحيح سوف أعرضهم إلى التدريبات الصوتية.

تدريب صوتي لتحسن قراءة الكلمة والوقوف على موطن إضافة الحرف (أول الكلمة) باستخدام إستراتيجية المحاكاة :

نقول تصنيع من صنّع

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

أكمل على النمط نفسه

تزويد من .....

ترفيه من .....

تصحيح من .....

تكريم من .....

تعليم من .....

تدريب صوتي لتحسن قراءة الكلمة والوقوف على موطن إضافة الحرف (أول الكلمة) باستخدام استراتيجيه التكرار

نقول :الكلمة الصادقة وعد	إن الكلمة الصادقة وعد
أكمل :العلم متواضع	لعل .....
نقول :الجاهل عدوّ نفسه	علمت الجاهل عدوّ نفسه
أكمل :رغيف الخبز صعب	أيقنت .....
نقول :النجوم مصابيح	كأن النجوم مصابيح
أكمل :ألام مدرسة	كأن .....

تدريب صوتي لتحسن قراءة الكلمة والوقوف على موطن إضافة الحرف (أول الكلمة) باستخدام استراتيجيه توظيف الحروف والكلمات

أملأ الفراغ في كل جملة من الجمل التالية باسم مناسب مما يلي :السعادة، الفرج، المشروع، الصادق، الماء، الملعب.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

كان .....محبوب .

كأن .....مرآة .

لعل .....قريب .

حسبت .....مثمر .

اللاعبون ماهرون ، لكنّ .....ضيق .

ليت .....دائمة .

تدريب صوتي لتحسن قراءة الكلمة والوقوف على موطن إضافة الحرف (أول الكلمة) باستخدام استراتيجيه الربط والتكامل بين القراءة والمهارات الأخرى

استخدم كل كلمة من الكلمات التالية في جملة مفيدة من إنشائك ، ومن ثم قراءتها قراءة جهرية على مسامع زملائك .

الصاعقة ..... .

الخطّ ..... .

المصانع .....

المنارة ..... .

الأرائك ..... .

تدريب صوتي لتحسن قراءة الكلمة والوقوف على موطن إضافة الحرف (أول الكلمة) باستخدام استراتيجيه المتابعة وتقديم التغذية الفورية

اقرأ القطعة التالية قراءة جهرية على مسامع الطلاب (المعلم يلاحظ ويسجل ويتابع) .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

انه لا يقدم على طلب ما يضر بالناس وما يسوءهم إلا أهل الجهالة والسّفه وسوء النظر في العواقب من أمور الدنيا والآخرة .ونظير ذلك حديث اللبؤة والأسوار والشنغبر .

تدريب صوتي لتحسن قراءة الكلمة والوقوف على موطن إضافة الحرف (وسط الكلمة) باستخدام استراتيجيه المحاكاة

نقول :في مجال المواصلات الجوية كانت الطائرة حدثا غير معروف .

أكمل على النمط نفسه :

في مجال السكك الحديدية .....حدثا غير معروف .

في مجال السيارات الحديثة كان تزويد بعضها .....حدثا غير معروف

في مجال الفيزياء كان تحويل .....حدثا غير معروف .

في مجال الرصد كان اختراع .....حدثا غير معروف .

تدريب صوتي لتحسن قراءة الكلمة والوقوف على موطن إضافة الحرف (وسط الكلمة) باستخدام استراتيجيه التكرار

نقول :زرت صديقي أطمئن عليه .

ونقول :نأكل كي نعيش .

أكمل ما يلي :انفق مما رزقك الله كي .....

نلبس الملابس الصوفية في الشتاء طلبا .....

احترم صديقك حبا .....

احرث الأرض رغبة .....

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

تدريب صوتي لتحسن قراءة الكلمة والوقوف على موطن إضافة الحرف (وسط الكلمة) باستخدام استراتيجيه توظيف الحروف والكلمات

أملا الفراغ في كل جملة من الجمل التالية بإحدى الكلمات:

ليلتئذ، عندئذ، وقتئذ .

إذا أطلت السهر .....تتعب .

لا تفعل ما تندم على فعله .....لا ينفع الندم .

متى اعددنا أنفسنا للجهاد .....ننتصر .

تدريب صوتي لتحسن قراءة الكلمة والوقوف على موطن إضافة الحرف (وسط الكلمة) باستخدام استراتيجيه الربط والتكامل بين القراءة والمهارات الأخرى

فرق في المعنى بين كل كلمتين تحتهما خط في كل جملتين متقابلتين مما يلي :

أشرقت وجوه المسلم بفرحة النصر أشرقت الشمس على ربوع بلادي

القائد لا ينشد راحته في المعركة وضع الجريح راحته على جرحه

يعد العسكريون غزوة بدر فاصلا بين تاريخين من يعد نعم الله فلا يحصيها

تدريب صوتي لتحسن قراءة الكلمة والوقوف على موطن إضافة الحرف (آخر الكلمة)باستخدام استراتيجية المحاكاة

آه لو كانت هذه الحقول لنا .....،إذن لا قمنا هنا نلعب ونمرح .

أكمل على النمط نفسه :

آه لو كانت هذه الملاعب لنا ، إذن .....

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

آه لو كانت هذه الأموال لنا ،إذن .....

آه لو زرعنا جبالنا بالأشجار الحرجة، إذن.....

تدريب صوتي لتحسن قراءة الكلمة والوقوف على موطن إضافة الحرف (آخر الكلمة) باستخدام استراتيجيه التكرار

قال زيد: ها قد اقبل والدي.

أكمل قالت فاطمة :ها قد سارت .....

قال النجار :ها قد حضر .....

قال الرسام :ها قد ضحك .....

قال المدير :ها قد نام .....

تدريب صوتي لتحسن قراءة الكلمة والوقوف على موطن إضافة الحرف (آخر الكلمة) باستخدام استراتيجيه توظيف الحروف والكلمات

أكمل كل جملة بوضع الحرف المناسب من المفردات

أعيش في وطني .....

سمعت العصفور .....

طاف الحاج حول الكعبة .....

لا تشرب الماء .....

تدريب صوتي لتحسن قراءة الكلمة والوقوف على موطن إضافة الحرف (آخر الكلمة)باستخدام استراتيجيه الربط والتكامل بين القراءة والمهارات الأخرى

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

اقرأ قراءة جهريه الكلمات التالية المكتوبة على بطاقات ،ثم اذكر الكلمات التي بها حروف زائدة في أولها ، واحذفها ، ثم انطقها جهرا.

(توزع البطاقات على التلاميذ ويترك لهم فرصة للتفكير فيها).

فأريد ، فسلخ ، فأطفأ .

بالعودة ، بالشبكة ، بالطائرة .

المدرسة ، العيادة ، الناس .

ألبس ، أعجب ، أخرج .

يمنع ، يعلم ،يشاهد .

تدريب صوتي لتحسن قراءة الكلمة والوقوف على موطن إضافة الحرف (آخر الكلمة) باستخدام استراتيجيه المتابعة وتقديم التغذية الفورية

أقرا قراءة جهريه الجمل الآتية ، ثم اختر كلمة من الكلمات التي بين القوسين تصلح لتكملة الجملة

استغرقت عائشة .....الساعة في قراءة القصة (ثلاث ، ثلث ، ثالث)

أعجبني .....الغروب (.منظر ، مناظر ،منظار)

العسل .....حلو .(طعامه ،طعمته ، طعمه)

وقد يستخدم المعلم في تنفيذ هذا التدريب لعبة)هيا نلعب (وهي بطاقات مختارة من إعداد المعلم مكتوب عليها كلمات بعضها مضاف إليها حروف في وسطها ، وبعضها في آخرها ، وبعضها في أولها .تقدم مجموعة من الطلبة(مدار العلاج) بعرض هذه البطاقات، كل تلميذ يحمل

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

بطاقة ، يقوم أحد التلاميذ بالتعرف على الإضافة في الكلمة وتصويبها وإذا عجز يقوم تلميذ آخر .

تدريب صوتي لتحسن قراءة الكلمة والوقوف على موطن إضافة الحرف (وسط الكلمة) باستخدام استراتيجيه المتابعة وتقديم التغذية الفورية

اقرأ قراءة جهريه الجمل الآتية ، ثم اذكر أي الكلمات التي تحتها خط خاطئة ، وأين الخطأ فيها .

تكتب هذه الجمل على بطاقات وتعرض على لوحة جيوب

تقع عمان في قلب الأردن	تقع عمان في قالب الأردن .
رأى في الطريق رجلا كبيرا	رأى في الطريق رجالا كبيرا.
اتجه صوب العيادة	اتجه صواب العيادة .
لولا المطر لجف الزرع	لولا المطار لجف الزرع.

تدريب صوتي لتحسن قراءة الكلمة والوقوف على موطن إضافة الحرف (آخر الكلمة) باستخدام استراتيجيه توظيف الحروف والكلمات

كل عبارة من العبارات الآتية ناقصة ، أقرا قراءة جهريه كل عبارة ثم اختر كلمة مناسبة من الكلمات التي بين القوسين تصلح لتكملة الجملة .

عادت فاطمة من الرحلة .....

(سعيد ، سعداء ، سعيدة)

.....اللؤلؤ رائعة المنظر .

(حباته ، حباتها ، حبات)

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

أدعو الله .....في كل صلاة .

(كثيرا ، كثيرون ، كثيرة)

تدريب صوتي لتحسن قراءة الكلمة والوقوف على موطن إضافة الحرف (آخر الكلمة) باستخدام استراتيجيه توظيف الحروف والكلمات

اقرأ قراءة جهرية لعبارات الآتية ثم اختر الكلمة الصحيحة لتكملة العبارة .

تكتب الكلمات على بطاقات وتعرض على لوحة وبرية

سعاد .....اللبن (شرب شربت)

الأقفاص .....بالسمك(ممتلئة، مملوءة)

خطأ الحذف

تتمثل في قراءة الكلمة مع حذف حرف أو أكثر إما في بداية الكلمة أو منتصفها أو نهايتها، أو حذف كلمة أو أكثر من الجملة .

مثل :

قول بدلا من تقول.

ضحك بدلا من اضحك .

خاف بدلا من خالف .

طلعة بدلا من طليعة .

وجه بدلا من وجوه .

اخلص بدلا من اخلصوا .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

يعمل بدلا من يعملون .

يعمل العامل بجد طوال النهار بدلا من يعمل العامل بجد ونشاط طوال النهار.

يدرس الطالب الدرس مرتين بدلا من يدرس الطالب الدرس مرتين كل يوم .

أشكال المعالجة

لتحسين أداء الطلبة في مهارة تعرف الكلمات بشكل صحيح سوف أعرض التلاميذ للتدريبات التالية :

تدريب صوتي لتحسن قراءة الكلمة والوقوف على موطن حذف حرف)وسط الكلمة (باستخدام استراتيجيه المحاكاة

قتل من قاتل

أكمل على النمط نفسه :

اشترك من .....

طرق من .....

شرب من .....

ربط من .....

كسر من .....

تدريب صوتي لتحسن قراءة الكلمة والوقوف على موطن حذف حرف (أول الكلمة) باستخدام استراتيجيه التكرار

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

نقول :الكلمة في الحق صدقة إن الكلمة في الحق صدقة

أكمل :الجو غائم ليت .....

نقول :الزواج مسؤولية حقا الزواج مسؤولية

أكمل :وئد البنات حرام حقا .....

نقول :بالله لا تنس حق الفقير لن أنسى حق الفقير

أكمل :بالله لا تنس ذكر الله بالله .....

تدريب صوتي لتحسن قراءة الكلمة والوقوف على موطن حذف حرف (أول الكلمة) باستخدام استراتيجيه توظيف الحروف والكلمات

أمام كل جملة كلمتان أو أكثر، اقرأ قراءة جهرية كل جملة، ثم اذكر الكلمة المناسبة لتكملها .

الطفولة مرحلة من .....مراحل العمر .

(جمل ، اجمل)

الذباب ينقل .....المعدية .

(مرض ، أمراض ، الأمراض .)

رجع خالد من المدرسة بعد أخيه .....

(قليل ، بقليل ، القليل .)

.....منظر البحر .

(أعجبنا ، عجب ، تعجب .)

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

تدريب صوتي لتحسن قراءة الكلمة والوقوف على موطن حذف حرف أو أكثر أول الكلمة (باستخدام استراتيجيه الربط والتكامل بين القراءة والمهارات الأخرى)

أقرأ قراءة جهرية وبسرعة الكلمات الآتية ، ثم احذف الحرفين الأولين منها وانطقها مرة أخرى ، واذكر ما حدث لمعنى الكلمة من تغير :

نسجّل، بقليل، يحضر، يتناول، فأخبره ، فيأخذ ، سيعلم ، سيشرب ، استرحم ، استغفر ، ليقرأ فتضع ، فسقط .

تدريب صوتي لتحسن قراءة الكلمة والوقوف على موطن حذف حرف (آخر الكلمة) باستخدام استراتيجيه المتابعة وتقديم التغذية الفورية

اقرأ قراءة جهريه الجملة التالية بصوت عال، ثم عين الكلمات التي طرأ عليها حذف، واذكر المحذوف .

(وعلى الفور راح الراعي يعدّ قطيعه.)

تدريب صوتي لتحسن قراءة الكلمة والوقوف على موطن حذف حرف وسط الكلمه باستخدام استراتيجيه توظيف الحروف والكلمات

اقرأ قراءة جهريه الجمل الآتية ثم اذكر الكلمة الصحيحة لتكملة الجملة من بين الكلمات الثلاث بين قوسين .

رجعت منال من الرحلة الساعة .....

(العشرة، العاشرة ، عاشرة)

.....الدخان في السماء .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

(ارتفع، ارتفعت، ارتفعوا)

يفحص موظف المطار .....المسافرين.

(تذكر ، تذاكر ، تذكرة)

تدريب صوتي لتحسن قراءة الكلمة والوقوف على موطن حذف حرف آخر الكلمه باستخدام استراتيجيه المتابعة وتقديم التغذية الفورية

أمامك عبارات ناقصة اقرأ جهرا الكلمات الموجودة بين قوسين، ثم اذكر الكلمة المناسبة لتكملة الجملة .

ما الحيوان له شكل الغزال

(عاما ، عامة ، عام).

يذهب الفلاح إلى .....في الصباح الباكر

(حقله ، حقل .)

يحي الأرض بعد .....

(موته ، موتها ، موت)

تدريب صوتي لتحسن قراءة الكلمة والوقوف على موطن حذف حرف آخر الكلمة باستخدام استراتيجيه التوظيف الحروف والكلمات

اقرأ جهرا الجمل الآتية ثم اذكر الكلمة المناسبة لتكملة الجملة .

إن الله أعطاني بكل درهم (عشر، عشرة)

فاطمة وزينب .....رسول الله (ابنة، ابنتا)

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وما زال ينشر العلم في أنحاء العالم (العربي، العرب)

رجع الطلبة .....من الرحلة (مسرور، مسرورين)

ج -الإبدال

أن يغير التلميذ حرفا في كلمة ما ويستبدل به حرفا آخر ، مع محافظة الكلمة على شكلها وصوتها أو أن يستبدل التلميذ بكلمة ما كلمة أخرى لا يكون بينهما صلة في الشكل أو الصوت.

مثل - :الغش بدلا من العش

الود يد بدلا من الوريد

تظرب بدلا من تضرب

تحميصهم بدلا من تحميسهم

القميص اسمر بدلا من احمر

السيارة مرتفعة بدلا من طويلة

المعالجة

لتحسين أداء الطلبة في مهارة تعرف الكلمات بشكل صحيح سوف أعرضهم إلى التدريبات الصوتية التالية .

تدريب صوتي لتحسن قراءة الكلمة والوقوف على موطن إبدال حرف مكان حرف باستخدام استراتيجيه المحاكاة

نقول :متطفى بدلا من مصطفى

أكمل على النمط نفسه

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

سفيه بدلا من .....

انقظ بدلا من .....

مداواه بدلا من .....

النسوه بدلا من .....

تظرب بدلا من .....

تدريب صوتي لتحسن قراءة الكلمة والوقوف على موطن إبدال حرف مكان حرف باستخدام استراتيجيه التكرار

نقول :الرياح تنقل لقاح الأشجار مازالت الرياح تنقل لقاح الأشجار

أكمل :الشمس مصدر رئيس للطاقة مازالت .....

نقول :أهل البادية يتصفون بالكرم .مازال أهل البادية يتصفون بالكرم

أكمل :أهل الريف أهل نخوه وشهامة مازال .....

نقول- :وقت الظهر، الشمس حارة .ما زال وقت الظهر، الشمس حارة

أكمل - :وقت زوال الشمس، العصر مازالت .....

تدريب صوتي لتحسن قراءة الكلمة والوقوف على إبدال حرف مكان حرف باستخدام استراتيجيه توظيف الحروف والكلمات

في كل سطر مما يلي ثلاث كلمات ، منها كلمة واحدة تشبه حرف الهمزة في الكلمة المكتوبة بين قوسين ، اذكر هذه الكلمة بعد قراءة الكلمات كلها)يستخدم في التدريب لوحة جيوب أرسل (رئيس ، أخضر ، إنشاء) .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

صائم (مؤمن ، عائم ، مألوف) .

أطفأ (دواء ، شاطئ ،كافأ) .

أعداء (سعداء ، أشجار .أبناؤه) .

تدريب صوتي لتحسن قراءة الكلمة والوقوف على موطن إبدال حرف مكان حرف باستخدام استراتيجيه المتابعة وتقديم التغذية الفورية

وذلك لتمييز التشابه في شكل الحروف بين الكلمات .

كل جملة من الجمل الآتية ناقصة ، أمامها كلمتان ، اقرأ جهرا الكلمة المناسبة لتكملة الجملة بعد قراءة كل جملة .

الليمون لونه .....

اصفر ،اصغر.

أعجبني .....الماء

صوب ، صوت .

رجع جابر في .....

المساء ، السماء

تكتب الكلمات بين القوسين على بطاقات بألوان مختلفة

تدريب صوتي لتحسن قراءة الكلمة والوقوف على موطن إبدال حرف مكان حرف باستخدام استراتيجيه الربط والتكامل بين القراءة والمهارات الأخرى

على يمين كل عبارة من العبارات الآتية ثلاث كلمات، اقرأ جهرا الكلمة التي تصلح لتكملة

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المعنى .

البنت

النبت مبني من الحجارة .

البيت

الثور حيوان ماكر.

الثعلب

التنين

تدريب صوتي لتحسن قراءة الكلمة والوقوف على موطن إبدال حرف مكان حرف باستخدام استراتيجيه المتابعة وتقديم التغذية الفورية

يدرب التلاميذ على مهارة التركيز البصري في أثناء القراءة الملفوظة، وفحص الكلمات بانتظام من اليمين إلى اليسار، مع الاهتمام بان يدركوا الكلمات كوحدات، والتدريب على تجميع الأصوات التي تتكون منها الكلمة .، حيث يقوم المعلم بشرح ضرورة النظر إلى الكلمات من اليمين إلى اليسار ويبين ذلك عمليا ، فبعد أن يكتب الكلمة على السبورة يقوم بالإشارة إلى أجزائها ، وهو ينطق بها ببطء ، مكررا ذلك ، فيرجع سريعا إلى أول السطر ويتجه من اليمين إلى اليسار مرة أخرى وهو يقرا للمرة الثانية .

د -التكرار :

صورة من صور الاضطراب أثناء القراءة، ويسميه البعض بالحركات الرجعية، ويظهر بشكل واضح عندما يواجه التلميذ القارئ كلمة صعبة لا يقوى على التقاطها، وضمها تلقائيا إلى وحدات

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الصوتية المنطوقة.

مثل :فقد ببلغني بدلا من فقد بلغني

أن ترترجعي بدلا من أن ترجعي

قاقامت بدلا من قامت

مع وولدها بدلا من ولدها

أن أنه بدلا من أنه

أن أن رسول الله بدلا من أن رسول الله

المعالجة

لتحسين أداء الطلبة في مهارة تعرف الكلمات بشكل صحيح سوف أعرضهم إلى التدريبات الصوتية التالية .

تدريب صوتي لتحسن قراءة الكلمة والوقوف على موطن تكرار حرف أو أكثر باستخدام استراتيجيه المحاكاة

نقول - :بلغني أنّك وصلت اليوم إذن نحن في انتظارك .

أكمل على النمط نفسه - :

بلغني أنك مريض إذن .....

وعدتكَ أني سأزورك إذن .....

إن الله وعده الحق إذن .....

قامت ليلى بواجبها إذن .....

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ترتجي قدوم والدها اليوم إذن .....

تدريب صوتي لتحسن قراءة الكلمة والوقوف على موطن تكرار حرف أو أكثر باستخدام استراتيجيه التكرار

نقول :إن الله سيعطي المؤمنين الجنة ليتنا منهم نكون

أكمل :صائمون شهر رمضان يدخلون باب الريان ليتنا .....

نقول :شهداء الحق أحياء عند ربهم ليتنا نكون منهم

أكمل) :إنما يخشى الله من عباده العلماء (ليتنا .....

نقول :الخبز غذاء رئيس للناس ليته لا ينقطع

أكمل :اللحم غني بالبروتين ليته .....

تدريب صوتي لتحسن قراءة الكلمة والوقوف على موطن تكرار حرف أو أكثر باستخدام استراتيجيه توظيف الحروف والكلمات

أكمل كل جملة من الجمل التالية باختيار المناسب مما يلي :

السيرة ، النفس ، القمر ، الجبال ، الحياة

ضوء .....مستمد من الشمس .

تسلق .....هواية .

منال محمودة .....

زيد عفيف .....

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

تدريب صوتي لتحسن قراءة الكلمة والوقوف على موطن تكرار حرف أو أكثر باستخدام استراتيجيه الربط والتكامل بين القراءة والمهارات الأخرى

ضع سؤالا مناسبا لكل إجابة مما يلي:

أنا في الصف السابع

تقع البتراء في جنوب الأردن .

أصبحت ليلى نشيطة .

الرحلة المدرسية يوم الجمعة .

تدريب صوتي لتحسن قراءة الكلمة والوقوف على موطن تكرار حرف أو أكثر باستخدام إستراتيجية المتابعة وتقديم التغذية الفورية

إقراء الجمل التالية قراءة جهرية ومن ثم عين الأسماء ومن ثم عين الأفعال في كل جملة من الجمل التالية :

خرجت سعاد إلى الحقل نشيطة .

حرث الفلاح الأرض رطبة .

طلع القمر متلألئا

شاهدت الصف منظما .

تدريب صوتي لتحسن قراءة الكلمة والوقوف على موطن تكرار حرف أو أكثر باستخدام استراتيجيه المتابعة وتقديم التغذية الفورية

يضع المعلم التلاميذ(مدار العلاج)الذين يعانون من هذا العجز في مجموعة واحدة

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ويعرضهم إلى تدريبات التالية -:

يختار المعلم جملة قابلة لتوليد صيغ مختلفة ويكتب الجمل على بطاقات صغيرة بنفس الخط والحجم والأبعاد مثل :

عاد أخي احمد من السفر مساء هذا اليوم .

أخي احمد عاد من السفر مساء هذا اليوم .

احمد أخي عاد مساء هذا اليوم من السفر .

مساء هذا اليوم عاد أخي احمد من السفر .

عاد من السفر مساء هذا اليوم أخي احمد .

تدريب صوتي لتحسن قراءة الكلمة والوقوف على موطن تكرار حرف أو أكثر باستخدام استراتيجيه الربط والتكامل بين القراءة و المهارات الأخرى

يتيح للتلاميذ فرصة القراءة السريعة للجمل التالية يتم عرضها عليهم يدويا بأسلوب الإخفاء والإظهار -:

عادت هند تحمل معها حاجات كثيرة

بلغني الخبر بأن والدي عاد من السفر

إن للوالدين واجبا علينا.

أقامت المدرسة حفلا فنيا ساهرا

وقد أكد لنا المدير على مرتكزات كثار

ولهذه التدريبات أهمية كبيرة في تعويد التلاميذ على القراءة السريعة والتقاط الرموز

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الخطية ، مما يؤدي إلى تحريرهم من عادات التكرار ومحاولة الإرجاع .

مهارة نطق حروف الهجاء من مخارجها الصحيحة

تتمثل في عجز الطالب عن نطق حروف السين والصاد والضاد و لظاه والذال والزاي والفاء والقاف نطقا صحيحا ، مما يؤدي إلى حدوث التباس وغموض في فهم السامع أو المتلقي لدلالة الكلمات المنطوقة ، فقد ينطق حرف السين في كلمة سورة صادا ، وقد ينطق حرف الضاد في كلمة ضلال ظاء .

الضعف

كشف التشخيص عن وجود أشكال من الضعف تمثل في ما يلي :

يلفظ بعض الطلاب حروفا الهجاء في غير مخارجها الصوتية الصحيحة

كأن يلفظ حرف الضاد ظاها أو الصاد سينا أو الذال زايا .

عدم قدرة بعض الطلاب على التمييز البصري بين أصوات الحروف المتقاربة في المخرج والمتشابهة في الرسم مثل -:(س ،ص ،ض ،ش، و ،د ، ذ ، ر ، ز)

مثل - :أنقظ بدلا من انقض

ظفر بدلا من ضفر

تحميصهم بدلا من تحميسهم

انهذمتم بدلا من انهزمتم

يطود بدلا من يذود

أسفق بدلا من أشفق

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

أشكال المعالجة :

تدريب صوتي لتحسن قراءة الكلمة والوقوف على موطن نطق حروف الهجاء من مخارجها باستخدام استراتيجيه المحاكاة

الضبع حيوان مفترس يجب الحذر منه

أكمل على النمط نفسه - :

الزرافة حيوان جميل يجب .....

الأسد حيوان مفترس يجب .....

الضفدع بر مائي يجب .....

الغزال حيوان جميل يجب .....

الغراب طائر شؤم يجب .....

تدريب صوتي لتحسن قراءة الكلمة والوقوف على موطن نطق حروف الهجاء من مخارجها باستخدام استراتيجيه التكرار

نقول - :السيف سلاح ذو حدين ليتنا نملكه الآن

أكمل -:السيارة قوة خارقة ليتنا .....

نقول - :الضمائر الحية رمز العطاء ليتنا نقدرها

أكمل -:الضغط مرض قاتل ليتنا .....

نقول - :الزبيب من العنب ليتنا نأكل منه

أكمل - :الزيت من الزيتون ليتنا .....

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

نقول -:شاهد المعلم الشباك مكسورا ليتنا .....

تدريب صوتي لتحسن قراءة الكلمة والوقوف على موطن نطق حروف الهجاء من مخارجها باستخدام استراتيجيه توظيف الحروف والكلمات

أكمل كل جملة من الجمل التالية باختيار المناسب مما يلي :

(الشمس ، صراخ ، ضمير ، زوار ، سيف)

تشرق .....في كل صباح .

يكثر في فصل الربيع .....الاغوار .

يعجبني الذين .....حية .

سمعت في منتصف الليل .....طفل .

..... اصدق أنباء من الكتب .

تدريب صوتي لتحسن قراءة الكلمة والوقوف على موطن نطق حروف الهجاء من مخارجها باستخدام استراتيجيه الربط والتكامل بين القراءة والمهارات الأخرى

إقراء الكلمات التالية قراءة جهرية، ومن ثم صغها بجملة مفيدة .

ظلام ..... -:

قنوت..... - :

شهباء.....- :

أسوار..... -:

صحراء.....- :

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

زمزم .....- :

تدريب صوتي لتحسن قراءة الكلمة والوقوف على موطن نطق حروف الهجاء من مخارجها باستخدام استراتيجيه المتابعة وتقديم التغذية الفورية

اقرأ قراءة جهريه الجمل الآتية ، ثم اذكر أي الكلمات التي تحتها خط خاطئة ، وأين الخطأ فيها .

أبو ظبي مدينة جميلة	أبو ضبي مدينة جميلة .
الحليب غذاء رئيس للأطفال	الحليب غزاء رئيس للأطفال.
تنضج الفاكهة بالصيف	تنظج الفاكهة بالصيف .
أدبّ الرجل طفله صغيرا	أدب الرجل طفله زغيرا
فلسطين ارض عربية	فلصطين ارض عربية

مهارة وصل أجزاء العبارة –مواقع الوصل

وتتمثل هذه في قدرة التلميذ القارئ المادة المكتوبة في صور كلمات وتراكيب مترابطة وممارسة القراءة في صورة حروف منفصلة مما يضعف قدرته على فهم المعاني والأفكار المتضمنة وإفهامها إلى الآخرين من خلال القراءة الملفوظة .

الضعف

كشف التشخيص عن وجود أشكال من الضعف تمثلت في ما يلي -:عدم التمييز بين مواضع الوصل والفصل عند قراءة الجمل، وتتبع الكلمات بالإصبع عند الاستمرار بالقراءة، و عدم الاهتمام بالتنظيم أو التلوين الأداء، والبطء الشديد في القراءة مع الميل إلى القراءة في المواد السهلة

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

فقط .

مثل -:إبريق ال ماء نظيف بدلا من إبريق الماء نظيف

ال شجاعة صبر ساعة بدلا من الشجاعة صبر ساعة

نا ئلة سريعة الفهم بدلا من نائلة سريعة الفهم

صانع المعروف مشك ور بدلا من صانع المعروف مشكور

درهم وقاية خير من قن طار علاج بدلا من درهم وقاية خير من قنطار علاج.

أشكال المعالجة

لتحسين أداء الطلبة في مهارة تعرف الكلمات بشكل صحيح سوف أعرض التلاميذ للتدريبات التالية :

تدريب صوتي لتحسن قراءة الكلمة والوقوف على موطن مهارة وصل أجزاء العبارة باستخدام استراتيجيه المحاكاة

أن الله خالق كل شيء علينا أن نعبده .

أكمل على النمط نفسه - :

على الوالد أن يرعى أولاده علينا .....

إن السرعة الزائدة طريق إلى الهلاك علينا .....

أن الشجر يحمي الأرض من الانجراف علينا .....

إن التعليم واجب وطني علينا .....

إن الصلاة مكتوبة على المؤمنين علينا .....

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

إن الإيمان سلاح المؤمن علينا .....

تدريب صوتي لتحسن قراءة الكلمة والوقوف على موطن مهارة وصل أجزاء العبارة باستخدام استراتيجيه التكرار

نقول -:الحق يعلو ولا يعلا عليه إذن لن يعلو الباطل

أكمل -:قول الصدق طريق للجنة إذن .....

نقول - :القراءة طريق للنجاح إذن فالقراءة كثيرا أفضل

أكمل -:الجلوس في مجرى الهواء خطأ إذن .....

نقول -:بر الوالدين طريق للجنة إذن سأقوم بخدمتهما

أكمل -:السرعة الزائدة طريق للهلاك إذن .....

نقول -:أكل الحار مهلك للمعدة إذن لن أكل الحار بعد الآن

أكمل -:أكل القديد المالح مهلك للمعدة إذن .....

تدريب صوتي لتحسن قراءة الكلمة والوقوف على موطن مهارة وصل أجزاء العبارة باستخدام استراتيجيه توظيف الحروف والكلمات

أكمل كل جملة من الجمل التالية باختيار المناسب مما يلي .

البيض ، الأرض ، المطر ، الرجال ، الحجارة

..... مفيدة في بناء البيوت .

إذا نزل .....نبت الزرع .

.....يحتوي على الكالسيوم بكمية .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

قام .....بنقل التراب إلى الأرض ..... .مدفن كل حي .

تدريب صوتي لتحسن قراءة الكلمة والوقوف على موطن مهارة وصل أجزاء العبارة باستخدام استراتيجيه الربط والتكامل بين القراءة والمهارات الأخرى

أقرا الجمل التالية قراءة جهرية على مسامع الطلاب .

عادت سعاد إلى البيت مسرعة.

ركض الأولاد حول الملعب دورتين .

حالت الأمطار دون وصول الطلاب للمدرسة .

الطائرات في الجو تدوي عاليا .

ألم نشرح لك صدرك.

تدريب صوتي لتحسن قراءة الكلمة والوقوف على موطن مهارة وصل أجزاء العبارة باستخدام استراتيجيه المتابعة وتقديم التغذية الفورية

يقرأ الطلاب الفقرة التالية:) -بحضور المعلم

ويترقب علي إطلالة الصيف بكل شغف ، لأنه في النهاية يعود محملا ببضعة أكياس من القمح والعدس ، على حساب صحته المتعبة ، وصحة زوجته وأطفاله الذين يرافقونه طوال أيام الحصاد .

مهارة تلوين الصوت حسب النمط اللغوي

تتمثل في قدرة الطالب على رفع طبقة الصوت وخفضها والتحكم فيها وفق النمط اللغوي موضع القراءة ، ففي التعجب يقدم صورة صوتية فيها إيحاءات

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الاستغراب والدهشة وإشباع صوت أداة التعجب. وفي النداء يرفع صوته ويحده مع ليونة وشفافية ورقه بما يتناسب وتراكيب النداء، وفي الاستفهام رفع الصوت المائل للتعجب والاستغراب مع إشباع أداة الاستفهام.

الضعف

كشف التشخيص عن وجود أشكال من الضعف تمثلت في ما يلي -:ضعف قدرة الطالب على رفع طبقة الصوت وخفضها وفقا للنمط الذي هو فيه ، فمثلا في التعجب يقدم صورة صوتية خالية من أي إيحاء للدهشة أو الاستغراب مع عدم إشباع حرف المد الدال على التعجب ، في حين يخفض صوته في النداء ويخليه من الليونة والشفافية والرقة ، أما الاستفهام فصوت عالٍ غير دال على الطلب أو تعين أو هداية أو حتى الأشعار بعدم المعرفة مع إهمال المعنى الذي تؤديه أداة الاستفهام وذلك من خلال عدم إشباع الاداه.

مثل -:انهزمتم عن رسول الله ؟ !

يا أم ، أن رسول الله يأمرك أن ترجعي .

ولم ؟ فقد بلغني أنه مُثل بأخي .

يا رب ، ارحم كبيرنا كما ترحم صغيرنا .

ما أجمل الجنة !، وما أطيب وصفها . !

هل لك أن تدلني على طريق الجنة ؟

رحم الله عمر وصلاحا وكل من أخلص لهذه الأمة.

أشكال المعالجة: لتحسين أداء الطلبة في القدرة على تلوين الأداء في حالة قراءة الأنماط اللغوية

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

سوف أعرضهم فرادى ومجموعات إلى التدريبات العلاجية الآتية :

تدريب صوتي لتحسن قراءة الكلمة والوقوف على موطن مهارة تلوين الصوت حسب النمط اللغوي باستخدام استراتيجيه المحاكاة

نقول :يا رب أعطِ السائل المسكين أسباب السرور .

أكمل على النمط نفسه - :

يا رب انصر .....

يا ولد احرص .....

يا رجل اتقِ .....

يا أم حافظي .....

يا جندي احرس .....

تدريب صوتي لتحسن قراءة الكلمة والوقوف على موطن مهارة تلوين الصوت حسب النمط اللغوي باستخدام استراتيجيه التكرار

نسأل: -أين تقع عمان ؟

أكمل على النمط نفسه:

من فاتح .....؟

من قائد معركة .....؟

كيف وصلت .....؟

هل أنت .....؟

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

أين يسكن .....؟

تدريب صوتي لتحسن قراءة الكلمة والوقوف على موطن مهارة تلوين الصوت حسب النمط اللغوي باستخدام إستراتيجية المحاكاة

نتعجب -:يالك من يوم طويل !

أكمل على النمط نفسه -:

ما أطول !.....

لا تقل أني !.....

يا رجل !.....

أتقولون أني !.....

تدريب صوتي لتحسن قراءة الكلمة والوقوف على موطن مهارة تلوين الصوت حسب النمط اللغوي باستخدام استراتيجيه التكرار

نقول لمن يكذب -:ما أكذبك !

أكمل -:لمن يسرق !..... .

نقول لمن يسهر -:ما أسهرك !

أكمل -:لمن ينام !.....

نقول لمن يقرأ ما أقرأك !

أكمل -:لمن لا يقرأ !.....

نقول لمن يكتب -:ما أكتبك !

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

أكمل -:لمن يرسم .....!

تدريب صوتي لتحسن قراءة الكلمة والوقوف على موطن مهارة تلوين الصوت حسب النمط اللغوي باستخدام استراتيجيه توظيف الحروف والكلمات

نسأل عن اسم أبيك ما اسم أبيك ؟

أكمل -:عن مهنتك ما .....؟

نسأل عن هوايتك ماهى هوايتك ؟

أكمل -:عن سكنك أين .....؟

نسأل عن حالك كيف حالك ؟

أكمل -:عن سفرك متى .....؟

نسأل عن وظيفتك ماذا تعمل ؟

أكمل -:عن معدلك كم .....؟

تدريب صوتي لتحسن قراءة الكلمة والوقوف على موطن مهارة تلوين الصوت حسب النمط اللغوي باستخدام استراتيجيه التكرار

نقول عند الشدة -:يا رب .

أكمل -:عند الفرح يا .....

نقول عند الفشل -:يا الله ارحمني .

أكمل -:عند النجاح يا .....

نقول عند الألم يا رأسي .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

أكمل عند العمل يا .....

نقول عند الدارسة يا ظهري .

أكمل -:عند السفر يا .....

تدريب صوتي لتحسن قراءة الكلمة والوقوف على موطن مهارة تلوين الصوت حسب النمط اللغوي باستخدام استراتيجيه الربط والتكامل بين القراءة والمهارات الأخرى

تدريبات على شكل فوازير حلها يكون على نمط الاختيار من متعدد ، حيث يطلب أحد التلاميذ أن يطرح سؤالا تظهر عن طريق نبرة الصوت من انه يطرح سؤالا ، وكذلك في قراءته لكلمات الاختيار من متعدد ، مراعيا رفع الصوت وخفضه ، والاستفهام .

-يعيش الجمل في .....الصحراء ، الغابة ، الجُحر .

- طويل يزحف على الأرض له نابان سامان هو .....الدودة ،العقرب ، الثعبان.

الفصل الذي تسقط فيه الأمطار بكثرة في بلادنا .....الصيف ، الربيع ، الشتاء.

الشهر الذي عدد أيامه (28)يوما .....آذار ، شباط ، حزيران.

تدريب صوتي لتحسن قراءة الكلمة والوقوف على موطن مهارة تلوين الصوت حسب النمط اللغوي باستخدام استراتيجيه المتابعة وتقديم التغذية الفورية

يطلب المعلم داخل غرفة الصف أن يقوم أحد التلاميذ بفعل معين ، كفتح الباب مثلا :ثم يطلب المعلم من التلميذ أن يستفهم عن الحدث الذي قام به التلميذ السابق ، فيقول مثلا :من الذي فتح الباب ؟ معبرا من خلال نبرة صوته عن الاستفهام وهكذا.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

تدريب صوتي لتحسن قراءة الكلمة والوقوف على موطن مهارة تلوين الصوت حسب النمط اللغوي باستخدام استراتيجيه توظيف الحروف والكلمات

كل جملة من الجمل الآتية ناقصة ، أمامها كلمتان ، اقرأ جهرا الكلمة المناسبة لتكملة الجملة بعد قراءة كل جملة .

احترم صديقك .....أمحمود ، يا محمود .

احرث الأرض .....يا فلاح ، فلاح .

انفق مما رزقك الله .....يا رجل ، رجل .

تدريب صوتي لتحسن قراءة الكلمة والوقوف على موطن مهارة تلوين الصوت حسب النمط اللغوي باستخدام استراتيجيه الربط والتكامل بين القراءة والمهارات الأخرى

كل جملة من الجمل الآتية ناقصة ، أمامها كلمتان ، اقرأ جهرا الكلمة المناسبة لتكملة الجملة بعد قراءة كل جملة .

المطر ينزل بشدة .....ما اشد المطر ، اشد المطر .

الجو بارد جدا .....الجو بارد ، ما اشد البرد.

الطالب نشيط .....الطالب مجتهد ، ما أنشط الطالب .

تدريب صوتي لتحسن قراءة الكلمة والوقوف على موطن مهارة تلوين الصوت حسب النمط اللغوي باستخدام استراتيجيه توظيف الحروف والكلمات

تدريبات اختيار من متعدد ، يقوم التلميذ بالسؤال ويجيب المعلم ، ثم يتبادل كل منهما الأدوار :

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

آلة يستخدمها الإنسان لقطع الخشب .....منشار ، قطاعه ، مقص.

آلة يستخدمها الإنسان لحرث الأرض) .....منكاش ، محراث ، مفك.

فصل تسقط فيه أوراق الشجر .....الخريف ، الشتاء ، الصيف

تدريب صوتي لتحسن قراءة الكلمة والوقوف على موطن مهارة تلوين الصوت حسب النمط اللغوي باستخدام استراتيجيه الربط والتكامل بين القراءة والمهارات الأخرى

تكتب عبارات على بطاقات خاصة ، وتقدم لكل تلميذ على حدة مع بطاقات فارغة بحيث يغير التلميذ صياغة الجملة لتصبح عبارة تعجب ، ثم يقراها بصوت عالٍ لتعبر عن طريق نبرة الصوت عن تعجب

الساحة الواسعة ..... .

طول الشجرة ..... .

عمق الماء ..... .

نعومة الثوب ..... .

مهارة لفظ الكلمة نقلة واحدة

تتمثل في قدرة الطالب على الوقوف الصحيح والتحكم وفق النمط اللغوي موضع القراءة ، ففي الجمل الطويلة يقدم صورة صوتية فيها إيحاءات

التعرف على المعنى من اللفظ حيث يرفع صوته ويحده بما يتناسب والتراكيب المكتوبة وفي الجمل القصيرة يصل بين الجمل ليتمم المعنى.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

أشكال الضعف

كشف التشخيص عن وجود أشكال من الضعف تمثلت في ما يلي -:ضعف قدرة الطالب على ربط أجزاء الجملة مع بعضها البعض لتعطي معنى متكاملا مفهوم لدى القارئ والسامع على حدٍ سواء ، فمثلا قراءة الآية التالية لا يتم المعنى إلا من خلال الوقوف الصحيح)فويل للمصلين الذين هم عن صلاتهم ساهون (،لو قرأها هكذا)فويل للمصلين (ثم سكت)الذين هم عن صلاتهم ساهون (هنا الأشعار بعدم المعرفة مع إهمال المعنى الذي تؤديه الآية وذلك من خلال عدم وصل أجزاء العبارة .

مثل -:هاجرت صفية إلى المدينة .....

وقد كانت في طليعة النسوة .....

وبعد أن خالف الرماة أمر الرسول .....

رحم الله عمر وصلاحا وكل من أخلص لهذه الأمة .....

خرجن لخدمة الجرحى .....

وانفض أكثر الناس عنه .....

وتحميسهم للجهاد .....

أشكال المعالجة

لتحسين أداء الطلبة في القدرة على الوقفات في حالة قراءة الأنماط اللغوية سوف أعرضهم فرادى ومجموعات إلى التدريبات العلاجية الآتية-:

تدريب صوتي لتحسن قراءة الكلمة والوقوف على موطن مهارة الوقفات)تقطيع الجملة

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

خطأ (باستخدام استراتيجيه المحاكاة-:

نقول :الجنة تحت أقدام الأمهات

أكمل على النمط نفسه

الطالبان المتفوقان .....

يشارك المسؤولون الناس .....

تطيع الفتاة .....

قال تعالى -:قل هل يستوي الذين .....

أشرقت وجوه المسلمين .....

لا تبخس الناس .....

إذا لم تحسن السباحة .....

تدريب صوتي لتحسن قراءة الكلمة والوقوف على موطن مهارة الوقفات)تقطيع الجملة

خطأ (باستخدام استراتيجيه التكرار

نقول -:من جد وجد ومن مشى على الطريق وصل .

أكمل -:ما طائر طار .....

نقول -:أشار السائق إلى الراكب بالصعود إلى الشاحنة .

أكمل -:أشار الأب على ابنه .....

نقول - :آه لو كانت هذه الملاعب لنا .

أكمل -:آه لو كانت هذه .....

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

نقول -:لعل الشيخ عائد .

أكمل -:ليت الحقول .....

نقول -:كأن الثلج قطن .

أكمل علمت أن الكريم .....

تدريب صوتي لتحسن قراءة الكلمة والوقوف على موطن مهارة الوقفات (تقطيع الجملة خطأ)باستخدام استراتيجيه توظيف الحروف والكلمات

- في مجال المواصلات الجوية ، كانت الطائرة حدثا غير عادي.

يكمل التلاميذ على النمط نفسه، مع مراعاة علامات الترقيم، ومن ثم قراءتها على مسامع بعضهم البعض، والمعلم متابع القراءة، مركزا على تقطيع الجملة.

في مجال السكك الحديدية .....حدثا غير عادي .

في مجال السيارات الحديثة كان تزويد بعضها .....حدثا غير عادي .

في مجال الفيزياء كان تحول .....حدثا غير عادي .

في مجال الرصد كان اختراع .....حدثا غير عادي .

تدريب صوتي لتحسن قراءة الكلمة والوقوف على موطن مهارة الوقفات (تقطيع الجملة خطأ) باستخدام استراتيجيه توظيف الحروف والكلمات

رتب الكلمات الآتية مكونا جملة مفيدة :

الله، المتصدقين، أجر، يجزي، المحسنين، ولا يضيع، إنّ.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

تدريب صوتي لتحسن قراءة الكلمة والوقوف على موطن مهارة الوقفات (تقطيع الجملة خطأ) باستخدام استراتيجيه الربط والتكامل بين القراءة والمهارات الأخرى

صل الكلمات في العمود الأول بما يناسبها من الكلمات في العمود الثاني:

أقحطت البادية . حلت بنا .

إن دخولي عليك ليس ينقص قدرك . تكلمت .

وان أذن لي أمير المؤمنين نطقت بحاجتهم .احتبس مطرها ويبست أرضها

صدق الغلام ، وما ترك لنا عذرا . مقامك ومنزلتك .

أصابتنا يا أمير المؤمنين ثلاث سنين. أبقى لنا.

تدريب صوتي لتحسن قراءة الكلمة والوقوف على موطن مهارة الوقفات)تقطيع الجملة خطأ (باستخدام استراتيجيه المتابعة وتقديم التغذية الفورية

استخدم كل كلمة من الكلمات التالية في جملة من إنشائك، بحيث تكوّن جملة صحيحة .

المغردة، شاهقة، التربوي، الدّراسية.

(يراعى فيها علامات الترقيم ، ومن ثم قراءتها ، مع المتابعة من قبل المعلم)

تدريب صوتي لتحسن قراءة الكلمة والوقوف على موطن مهارة الوقفات)تقطيع الجملة خطأ (باستخدام استراتيجيه المتابعة وتقديم التغذية الفورية

يناقش المعلم الطلبة في موطن الوقوف والتوقف أثناء القراءة ويطلب من كل مجموعة اختيار فقرة من درس غزوة بدر الكبرى (ص 91) من كتاب لغتنا العربية وتحليل الفقرة إلى وحدات صوتية يتحسس مواطن الوقوف والتوقف.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

التقويم التكويني

بعد الانتهاء من إعداد البرنامج تم متابعة الطلبة والوقوف على مدى الإتقان الذي تم إحرازه وذلك من خلال:

ملاحظات دفاتر المتابعة اليومية والقراءة الصفية .

إجراء المناقشات الفردية أو الزمزية لبعض القضايا التي يلحظ من خلالها ضعف ما.

ومن ثم تدعيم الضعف بتدريبات تركز على الضعف المسجل من خلال المتابعة اليومية، إما من خلال غرفة الصف أو التعاون مع أولياء الأمور.

دمج تلاميذ قد أتقنوا ما هو مطلوب مع من لديه ضعف وذلك بتقديم تدريبات زمرية يشترك فيها الطرفان.

5-إجراء تقويم فردي للذين ما زال عندهم ضعف والوقوف على مدى التحسن الذي ظهر لديهم، وذلك من خلال تدريبات شاملة للقضايا مدار الدراسة.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الملحق (2)

صورة من صحائف قراءات الطلبة للاختبار القبلي لأفراد العينة

.....هاجرتْ صفيّةُ إلى المدينةِ مَعَ ولدِها الزّبير، وشَهِدتْ يومَ أحدٍ ،وقد كانتْ في طليعةِ النسوةِ اللاتي خرجنَ لخدمةِ المجاهد ينَ، وتحميسِهم للجهادِ ،ومداواةِ الجَرحى، وبعدَ أنْ خالفَ الرّماةُ أمرَ الرّسولِ، وانقضَّ أكثرُ الناسِ عنهُ ،قامتْ صفيةُ وبيدِها رمحٌ ،تضرِبُ به وجوه َالناسِ الفارّين ،وتقولُ لهمْ :انهزمتمْ عنْ رسولِ اللهِ !!فلمّا رآها رسولُ اللهِ ،أشفقَ عليها و قالَ لابنِها الزُّبير :))أرجعْها، حتى لا ترى ما بشقيقها حمزةَ ((فلقِيها الزُبير ،فقال :يا أمُّ ، إنَّ رسولَ اللهِ يأمرُكِ أن ترجِعي .فقالتْ ولِم ؟ فقد بلَغَني أنهُ مُثِّل بأخي حمزةَ.

السؤال الأول:عمَّ تتحدث القطعة ؟

السؤال الثاني :فسر المعاني التالية :

فقد بلَغَني أنهُ مُثِّل بأخي .

وانقضَّ أكثرُ الناسِ عنهُ.

السؤال الثالث:لم طلب الرسول الكريم من الزبير إرجاع والدته ؟

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

السؤال الرابع:ما الهدف الذي من اجله يخرجن النساء لأرض المعركة؟

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ملحق (3)

نماذج من صحائف العمل لرصد أداء الطلبة و تقويمها

اسم **الطالب:** **رقمه:**

الكلمة بصورتها الصحية	قراءة الطالب لها	موطن الخطأ	العلامة
هاجَرَتْ			1
الفارّين			1
اللاتي			1
تحْميسِهم			1
خالفَ			1
انقضَّ			1
قامتْ			1
انهَزَمْتم			1
أشْفَق			1
أرْجِعها			1
المجموع			10

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

اسم **الطالب:** **رقمه:**

كشف بالكلمات التي يجد صعوبة في قراءة أي من الكلمات من خلال وصل أجزاء العبارة

الكلمة بصورتها الصحية	قراءة الطالب لها	موطن الخطأ	العلامة
إلي المدينة			1
طليعة النسوة			1
مداواة الجرحى			1
أمر الرسول			1
وجوه الناس			1
رسول الله			1
ولدها الزبير			1
يوم أحدٍ			1
أكثر الناس			1
قامتْ صفية			1
المجموع			10

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

اسم **الطالب:** **رقمه:**

الجملة بصورتها الصحية	قراءة الطالب لها	موطن الخطأ	العلامة
هاجرت صفية إلى المدينة			1
معَ ولدها الزبير			1
وشهدت يوم أحدٍ			1
وقد كانت في طليعة النسوة			1
اللاتي خرجن لخدمة المجاهدين			1
وتحميسهم للجهاد			1
ومداواة الجرحى			1
وبعد أ ن خالف الرماة أمر الرسول			1
وانقض أكثر الناس عنه			1
قامتْ صفية وبيدها رمحٌ			1
المجموع			10

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

اسم الطالب: **رقمه:**

كشف بالجمل التي تحمل تلون صوت معين ومدى التزام الطلبة بذلك

الجملة	نوع التلوين الصوتي	مدى التزام الطالب بذلك	العلامة
قامت صفية وبيدها رمحٌ	إشباع المد،مع صوت نتيجة		2
انهزمتم عن رسول الله؟!	صوت عالٍ مع تعجب (لأنه قول)		2
أشفق عليها وقال:أرجعها	صوت منخفض فيه رقه وليونة وشفافية		2
يا أمُ، إن رسول الله يأمرك أن ترجعي	نداء ألام مع إبراز طلب الرسول بصوت قوي		2
فقالت :ولمَ ؟فقد بلغني أنه مُثِّلَ بأخي حمزة	صوت استفهام مع توكيد على (مُثِّل)		2
المجموع			10

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

كشف بخطاء تعرف حروف الهجاء

اسم الطالب ورقمه( )	الكلمة الخطأ	الكلمة الصواب	العلامة
الإبدال			2
الإضافة			2
الحذف			2
تكرار			2
الحركات			2
المجموع			10

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ملحق (4)

اسماءالخبراء والمتخصصين ممن عُرِضَ عليهم الاختبار للتحقق من صدقه -:

الدكتور محمود العزام –مشرف تربوي /مديرية الأغوار الشمالي .

الدكتور عيد شطناوي -مشرف تربوي /مديرية إربد الأولى.

الدكتور محمد المناصرة - جامعة اربد الأهلية .

الأستاذ مصطفى القسايمه – معلم متقاعد .

الأستاذ نسيم الصبح –طالب دراسات عليا –جامعة اليرموك .

الدكتور يوسف القسايمه –جامعة جرش الأهلية .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

بناء برنامج علاجي قائم على المنحى التكاملي واختبار فاعليته في تحسين القدرة القرائية لدى طلبة المرحلة الأساسية في الأردن.

إعداد

محمد عبد الله غازي قسايمه

إشراف الأستاذ الدكتور

حمـــدان علي نصـــر

الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى بناء برنامج علاجي قائم على المنحى التكاملي، واختبار فاعليته في تحسين القدرة القرائية لدى طلبة المرحلة الأساسية في الأردن .ولتحقيق الهدف سعت الدراسة إلى الإجابة عن السؤالين التاليين :

أولاَ :هل يختلف أثر برنامج قائم على المنحى التكاملي في تحسين كل مهارة من مهارات القدرة القرائية الخمس (مهارة نطق حروف الهجاء ، مهارة لفظ الكلمات ، مهارة قراءة الجمل قراءة موصولة ، مهارة تنغيم الصوت ،ومهارة فهم المقروء) لدى طلبة الصف السابع الأساسي باختلاف الجنس ؟

ثانياً -:هل يختلف أثر برنامج قائم على المنحى التكاملي في تحسين القدرة القرائية لدى طلبة الصف السابع الأساسي باختلاف الجنس ؟

تكونت عينة الدراسة من (91)من الطلاب والطالبات في الصف السابع الأساسي الذين يدرسون في المدارس التابعة لمديرية التربية والتعليم في إربد الأولى للعام الدراسي (2005/2006).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وجرى اختيار أفراد الدراسة بطريقة قصديه، وزعوا على أربع مجموعات، بواقع شعبة لكل مجموعة، شعبتين من الذكور، واحدة ضابطة عدد أفرادها (27)طالباً، وأخرى تجريبية عدد أفرادها (20) طالباً، وشعبتين من الإناث، واحدة ضابطة عدد أفرادها (23) طالبةً، وأخرى تجريبية عدد أفرادها (21)طالبةً.

ولتحقيق أهداف الدراسة، ومعالجة أشكال الضعف في القراءة، جرى بناء برنامج تعليمي يهدف إلى تحسين القدرة القرائية لدى أفراد الدراسة .وتكون البرنامج العلاجي من عدد من التدريبات القرائية المتنوعة، التي تتيح للطالب اكتساب مهارات القدرة القرائية مدار البحث، فضلا عن توفير تطبيقات بيتيه ينفذها الطالب، لضمان إحداث التغيير المطلوب في القدرة القرائية .وقد استغرق تنفيذ البرنامج فصلاً دراسياً، بواقع حصتين أسبوعيا لكل مجموعة .

أعدّ الباحث اختبارا لقياس مستوى فهم المقروء، واختباراً آخر لقياس مدى الإتقان .طُبق الاختباران على عينة الدراسة قبل تنفيذ البرنامج التعليمي، وبعده.

وبعد إجراء التحليلات الإحصائية اللازمة برزت النتائج الآتية :

1 - ظهر فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α= 0.05)تعزى لأثر البرنامج العلاجي، في جميع المهارات موضوع الدراسة، ولم يظهر فروق دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (α= 0.05)لأثر التفاعل بين البرنامج والجنس .

2 - ظهر فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α= 0.05)تعزى لأثر البرنامج العلاجي، ولم يظهر فروق دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (α= 0.05)لأثر الجنس أو التفاعل بين الطريقة والجنس.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

3 – ظهر فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α= 0.05)تعزى لأثر البرنامج العلاجي، ولم يظهر فروق دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (α= 0.05)لأثر الجنس أو التفاعل بين البرنامج والجنس.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

Constructing a Remedial Program Depending on Integral Tendency and Testing its Efficiency in Improving Students' Reading Ability in the Basic Stage

Conducted by

Mohammed Abdullah Gh. Qasaimeh

Supervised by

Prof. Hamden A. Nasser

This study aims at constructing a remedial program depending on integral tendency and testing its efficiency in improving basic stage students' reading abilities. To achieve that, the study arouses the following questions:

1- Is the program effect depending on integral tendency different in improving the five sub-skills 0f reading abilities (letters pronouncing, words uttering, sentences cohesive reading, intonation, and understanding ability) due to gender among seventh grade students?

2- Is the program effect depending on integral tendency different in improving the reading abilities due to gender among seventh grade students?

The sample was chosen randomly and four groups were composed (two are for female and two for males). Two groups were taught traditionally and the other two groups were experimental

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

The experimenta program is composed of different reading drills which enable students to acquire good reading skills.

Trying out the program needed one full semester/two lessons per week for every group.

The researcher prepared two exams to measure the students' understanding ability and to measure loud reading abilities. These exams were used as Pre-tests and Post-tests.

The analysis showed the following:

1 – there was no significant difference ($\alpha = 0.05$ between the sample members in the Pre-test due to the way of teaching.

2- There is a significant difference ($\alpha = 0.05$) due to the way of teaching in the Post – test for its effectiveness, but no significant difference ($\alpha=0.05$) due to gender, program interaction.

3-There is a significant difference ($\alpha = 0.05$) due to the suggested program in the post-test for the program effectiveness, but no significant difference ($\alpha = 0.05$) due to gender and program inter?

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit